

العقيدة

131

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الحاديّة عشرة العدد (١٣١) ذي الحجّة ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



مهرجان الغدير السنوي الثامن

8th Annual Ghadeer Festival

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

فَمِنْ خَلْقِ الْحَبِيبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا يُرَى
عَلِيٌّ
بِابِطَلَيْطِ



من كنت مولاه فهذا علي مولاه

رسالة الحج

يتدافع الملايين في كل عام ليتشرفوا بالوقوف أمام ذلك البيت المعمور الذي جعله الله منسكاً من مناسك الحج الإبراهيمي، والحج فريضة من الفرائض الواجبة التي فرضها الله تعالى على المسلمين جميعاً وعلى من استطاع إليه سبيلاً، هنا لا أريد الحديث عن تفاصيل مناسك الحج، وواجباته ومستحباته وإنما الحديث يطيب عندما يكون حول ماهية الحج ولماذا فرضه الله على المسلمين؟ كثيرة هي الواجبات التي فرضها الله على عباده في الأديان التي سبقت الإسلام وكانت خلاصتها في الدين الإسلامي الحنيف، وكل ما فرض يصب في مصلحة الإنسان في الدنيا والآخرة، لاشك أن الحج عبر كثيرة ومخرجات يستطيع الحاج أن يستدل عليها خلال مسيرته في تأدية هذه الفريضة المقدسة، ومن هذه المخرجات إجتماع المسلمين في وقت واحد وفي مكان واحد لأداء مناسك واحدة. وهذا الاتحاد لم يأت اعتباطاً؛ إنما كان وراءه يد غيبية هي الأعم بمصلحة المسلمين. وهذا يعني أن الوحدة والتماسك والتوافق بين المسلمين من أهداف الحج الإبراهيمي. ولكن هل عمل المسلمون على ترسيخ مفهوم الوحدة الحقيقية بينهم ليسدوا الثغرات الكثيرة التي يترص بها الأعداء والمنافقون؟ لينفذوا من خلالها إلى جسد الإسلام وإلى هذه المفاهيم ليفسدوها ويشتموا شمل المسلمين ويزيدوا الهوة بينهم، نعم في كل عام يجتمع أكثر من مليوني مسلم في هذه الديار المقدسة ولكن تراهم متفرقي القلوب وغير متفقين على جوهر هذه الشعيرة وإن اتفقوا على مظاهرها الشكلية، ألا يثير هذا الأمر التساؤلات في نفوس المسلمين؟ لماذا وصل المسلمون اليوم إلى هذا الدرك من التشتت والتناحر؟ أما أن الأوان لتتحد القلوب كما اتحدت الشعائر الإلهية (و من يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) إذن تعظيم هذه الشعائر بحاجة إلى خلوص في النوايا، و خلوص النية هو الدال على تقوى القلوب بنص القرآن الكريم، وهكذا نجد هناك مخرجات أخرى كثيرة على المسلمين أن يضعوا اليد عليها لتتشيطنها وتعيّلها والعمل على تميمتها والسير لتطبيق مفاهيمها بالشكل الذي أراده الله (عزوجل)، العبادة هي الضالة الأخرى والمخرج الآخر لهذه الشعيرة الإلهية وآية عبادة أجمل من أن يجتمع الملايين من المسلمين في هذه الأماكن المقدسة ليلبسوا نفس اللباس ويلبوا نفس التلبية، حيث ترى القلوب كلها متجهة نحو الخالق الرحيم الرؤوف الودود تتضرع له في فكاك رقابها من النار، آية عبادة أجمل من أن يقف الحاج أمام بيت الله الحرام ليقول له: (إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقرى، إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي، إلهي إن اختلاف تدبيرك، وسرعة طوآء مقاديرك، منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطآء، واليأس منك في بلاء، إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك....)؟ ما أجمل هذه المناجاة وما أجمل هذه الكلمات وما أجمل القلب الذي خرجت منه هذه المفردات وما أجمل اللسان الذي تلفظ بها أتعرفون كلمات من هذه؟ نعم إنها كلمات الإمام الحسين عليه السلام في دعاء عرفة، على الحاج وهو في هذه الديار المقدسة أن يخرج بروحه وقلبه ومشاعره؛ وأحاسيسه عن كل ماديات الدنيا ويدعها لأهلها ليدخل في كل معنويات الآخرة ويتوجه إلى الله بكل كيانه ومشاعره لأن الله هو المالك الحقيقي، وهو الخالق وهو المدبر وهو الرؤوف وهو الرحيم، ألا يستحق هكذا رب ألا تشغل بالنا بغيره ولو في برهة معينة من الزمن؟

هذه الأيام بدأت قوافل الحجاج تسير نحو العشق اللامتناهي نحو الحب الأبدي والرحمة التي وسعت كل شيء، فكما يأمل الحجاج أن يرحمهم الله عليهم أن لا ينسوا من يستحقون الرحمة من الأيتام والمشردين والفقراء والمساكين فهم عيال الله الذين جعلهم الله محل رحمته و امتحانا لمن يريد أن ينجح في امتحانه...

كما نقلت خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) الذين قسم الله لهم هذا العام بالتشرف بأداء مناسك الحج ألا ينسوا جميع خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) والمسلمين من دعائهم بأن يوفقهم لخدمة هذا المرقد الشريف بكل ما أوتوا من قوة ... فهذه هي رسالة الحج التي دعانا لها رب العزة والجلال..

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تتدمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.



- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملا تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ♦ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





11



قِسْمُ الْإِذَاعَةِ فِي الْعَتَمَةِ الْعَوَامَةِ الْمَقَاتِمَةِ

الْوَلَايَةُ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

- 9 **الاخبار**
11 مشروع فذك دعم للسوق المحلية
12 توقيع عقد مع شركة هولندية لتأسيس حقل للأبقار
14 **تحقيق: الغدير.. عيد الهداية العظمى**
19 **من وحي الوصي**
20 نهج علي بين الأمة الإسلامية والأمم المتحدة
26 ملحمة الغدير عند بولس سلامة
31 **رجال حول المنبر**
34 الرادود والشاعر الحسيني
الراحل السيد جواد الحسيني النجفي أنموذجا

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شميران

ضياء صادق السهلاوي

بدري البدري

المصورون

أنمار المشايخي

همام الأسم

أحمد صالح

المراسلون

سعد فخر الدين

علي الوائلي

عبد الأمير الصالحي

التصحيح اللغوي والسلامة الفكرية

م.م. حسام جليل

م.م. سيف الذبحاوي

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شميران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

64



72



78

الشباب 63

التطرف الديني عند الشباب..
جهل و سوء فهم؟ 64

براعم وقوارير 69

الصداقات وأثرها في سلوكنا
الشخصي 72

منوعات 75

هل النجاح مرتبط بالذكاء؟ 78

اروقة نجفية 85

جامع عطية جبوري في النجف
واحة العلم ووجهة المتعبدين 88

المرفأ 92

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



88

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والتقارير

الأمن العام للعتبة العلوية: سنعمل على إقامة مساحات خضراء واسعة في وسط النجف الأشرف

لجنة الارشاد والتعبئة تكرم جرحى الحشد
بوشاح أمير المؤمنين (عليه السلام)

توقيع عقد مع شركة هولندية
لتأسيس حقل للأبقار

استمرار الأعمال في الجزء الأول من مشروع
مجمع الصحيات رقم (١)

أكثر من ٣٢٥ مروحة للرداذ في داخل وخارج
الصحن العلوي في خدمة للزائرين

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
علي الوائلي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد
سعد فخر الدين
عبد الامير الصالحي
رعد مالك حسن

الأمين العام للعتبة العلوية: سنعمل على إقامة مساحات خضراء واسعة في وسط النجف الأشرف



أعلن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، خلال جولته مع السيد محافظ النجف الأشرف لؤي الياسري، عن إقامة مساحات خضراء واسعة في وسط مدينة النجف الأشرف لخدمة الزائرين وأبناء المحافظة وبالتعاون مع الحكومة المحلية والدوائر الخدمية.

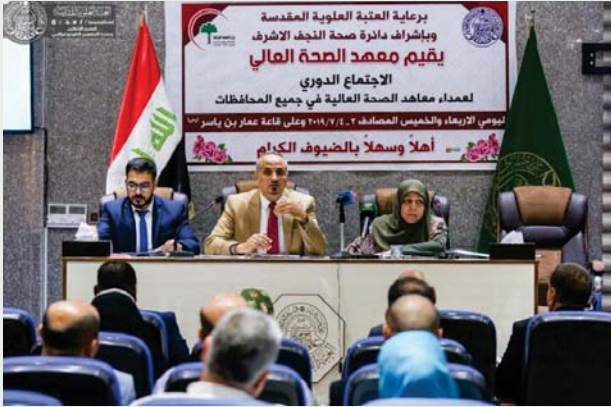
وقال الشيخ راضي، في تصريح له: إن النجف الأشرف أصبحت اليوم قبلة للعالم ومحط رجال محبي أهل البيت (عليهم السلام)، وانطلاقاً من رؤيتنا بان النجف الأشرف يجب ان تظهر بالمظهر الذي يليق بقديسيها، تم بالفعل وبالتعاون مع الحكومة المحلية على إيجاد هذه الفرصة لتكون العتبة المقدسة سباقة لخدمة الزائرين وأبناء محافظة النجف الأشرف.

وأضاف، إن المشروع مشترك ما بين العتبة العلوية المقدسة والحكومة المحلية في النجف والدوائر الخدمية، إذ تم تسليم الأرض التي تقع بمحاذاة الشارع الحولي وتبدأ من مقابل مستشفى الصدر وصولاً إلى مجسرات ساحة الزهراء (عليها السلام) ليتم العمل على تأهيلها وتهيتها لتكون مساحات خضراء جميلة وسط المدينة، مبينا، إن هذه المساحات من الأراضي تقع على طريق الزائرين، لذا فإنها ستصبح

أماكن استراحة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام) وكذلك متنفساً لعوائل أبناء النجف الأشرف.

من جهته أكد محافظ النجف الأشرف لؤي الياسري في تصريح له، انه تتبنى العتبة العلوية المقدسة العمل على تهيئة هذه المساحات ووضع المخططات اللازمة لها، من أجل تأهيلها كمتنزهات ومناطق خضراء تتوسط مدينة النجف الأشرف.

برعاية العتبة العلوية... انعقاد الاجتماع الدوري لعمداء معاهد الصحة



برعاية العتبة العلوية المقدسة وبإشراف دائرة صحة النجف الأشرف، يقيم معهد الصحة العالي الاجتماع الدوري لعمداء معاهد الصحة العالية في جميع المحافظات لومس الأربعاء والخميس الموافق ٢٠١٩/٧/٢٠ وعلى قاعة عمار بن ياسر

معهد التعليم العالي، وايضا مناقشة فتح الأقسام التي تحتاجها دوائر الصحة حسب الحاجة الفعلية لها.

احتضنت العتبة العلوية المقدسة الاجتماع الدوري لعمداء معاهد الصحة من جميع المحافظات العراقية بالتنسيق مع قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة المقدسة وبإشراف دائرة صحة النجف الأشرف في دار ضيافة الإمام الحسن (عليه السلام).

وقال معاون رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية، حسام علاء عاتي، إنه: بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، بفتح باب التعاون مع المؤسسات الصحية، تم إقامة هذا الاجتماع للباحث حول آلية العمل في تلك المعاهد ورفع المستوى العلمي لها، حيث كان للعتبة العلوية دور في احتضان الكوادر العلمية وتوفير الأجواء المناسبة والاحتياجات اللوجستية الأخرى كمبادرة في توفير سبل النجاح لهذا الاجتماع الذي يصب في خدمة الحركة العلمية والطلبة الأعزاء.

هذا وخلص الاجتماع إلى معالجة المشاكل التي تواجه الطلبة في مجال الدراسة بالإضافة إلى مناقشة التعليمات التي تصدر من

ضمن برنامجه الأسبوعي ... قسم العلاقات يستقبل وفداً من كبار السن

استقبل قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة وفداً ضم مجموعة من كبار السن من كلا الجنسين حسب برنامجه الأسبوعي الذي يهدف الى خدمة هذه الشريحة من خلال نقلهم من والى الحرم الطاهر للتشرف بالزيارة.

وقال رئيس القسم علي العامري، مبيناً، إنه يتم تفويض الوفود والمجاميع من كبار السن من كلا الجنسين وبالتنسيق مع قسم الآليات وفرقة الانشاد في قسم الاعلام لغرض الزيارة والتشرف بمضيف الإمام علي (عليه السلام) بعد أداء مراسم الزيارة والصلاة ومن ثم العودة الى محل سكنهم.

وأضاف إن هذا البرنامج الاسبوعي مستمر لتقديم الخدمة للعوائل المتعفة في محافظة النجف الأشرف من كبار السن. ويعد من البرامج المميزة التي تقوم بها العتبة العلوية المقدسة خدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ممن ليس لهم القدرة البدنية للوصول من أجل التبرك لأداء الزيارة.



الأمين العام للعتبة العلوية يؤكد على أن مشروع فذك دعم للسوق المحلية



لمشروع تربية الأغنام والأبقار إضافة إلى متابعة الأعمال الجارية في المشتل المركزي والزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية ومحصول الحنطة مع الاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في تطوير الزراعة في المشروع .

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي مشروع مزرعة فذك الزراعية التابعة للعتبة المقدسة، وكان في استقباله رئيس قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى عنبر والكوادر الهندسية والفنية العاملة في المشروع .

وأكد المهندس الشيخ راضي خلال لقائه بالمسؤولين على عزم العتبة العلوية المقدسة في تطوير مشروع فذك الزراعي ليكون رافداً مهماً للأسواق المحلية في النجف الأشرف، فضلاً عن السعي لرفع وتيرة العمل في إنشاء مناطق للراحة والاستجمام لخدمة العوائل والزائرين للمرقد العلوي الطاهر ومحافظة النجف الأشرف.

وقال مسؤول قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى الأعرجي في تصريح صحفي، إن زيارة الأمين العام للمزرعة تأتي ضمن برنامج جولته الأسبوعية للمشروع لمتابعة العمل ومراحل الإنجاز والتطور الحاصل في مشاريع التوسعة الجارية في المزرعة.

وأكد الأعرجي، إن الأمين العام للعتبة المقدسة تابع أعمال التوسعة الجارية في زراعة النخيل النسيجية والآبار الارتوازية ، والمساحات العلفية الداعمة

لجنة الإرشاد والتعبئة تكرم جرحى الحشد بوشاح أمير المؤمنين(عليه السلام)



استقبل مسؤول لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن العراق ومقدساته التابعة للعتبة العلوية المقدسة، الشيخ عادل السوداني مجموعة من الجرحى الميامين من أبطال الحشد الشعبي من العاصمة بغداد.

واشاد الشيخ السوداني في كلمة أمام المجاهدين بتضحيات أبناء المرجعية الدينية الغيارى، وبسالتهم وهم يذودون عن حياض بلدهم ومقدساتهم، وتلبيتهم لنداء المرجعية المبارك، بالجهاد الكفائي، داعياً من العلي القدير ان يمن عليهم بالشفاء العاجل، وان يتقبل تضحياتهم ويجعلها في ميزان حسناتهم، وان يتقبل زيارتهم لمرقد المولى الامام أمير المؤمنين (عليه السلام).

وبادرت اللجنة الى تقليد الجرحى وشاح أمير المؤمنين (عليه السلام)، واهدائهم بركات المرقد الطاهر، كما قدمت للجنة لجريحين اثنين منهم، لأحدهما كرسيًا متحركًا وللآخر سريرًا طبيًا.

نسب إنجاز متقدمة في بناية المكائن بمشروع صحن فاطمة(عليها السلام)



الحديد المغلن ، ناهيك عن المهبط الخاص بالطائرات العمودية الواقع بجانب المبنى.

يذكر أن مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) يعد من أبرز المشاريع الاستراتيجية لخدمة الزائرين في العتبة العلوية المقدسة وتبلغ مساحته الاجمالية ٦١ ألف متر مربع.

وصلت مراحل الإنجاز في بناية المكائن بمشروع صحن فاطمة (عليها السلام) (إلى نسب متقدمة بلغت ٨٨ ٪، وذلك بحسب دائرة المهندس المقيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة .

وقال رئيس دائرة المهندس المقيم المهندس مصطفى حميد في تصريح صحفي: تحتوي بناية المكائن على ثلاثة أقسام (الكهربائية ، والميكانيكية، والإدارية) وعلى مساحة تبلغ قرابة (٤٠٠٠)م^٢ ، حيث تعد القلب النابض والمغذي لمشروع صحن فاطمة (عليها السلام) . وفيما يتعلق بعمل الأقسام أوضح حميد « يحتوي قسم الكهربائية على (١٩) محطة تحويلية ، وست مولدات مخصصة لحالات الطوارئ ، فضلاً عن لوحات التوزيع وأخرى لنظم السيطرة والتحويل من الضغط العالي الى المتوسط والواطئ.

وأضاف: فيما يشمل قسم الميكانيكية على مضخات الطرد المركزي والمراجل البخارية (البويلرات) وخزانات النيتروجين، وأجهزة التبريد (الجلترات)، ومنظومة الدفاع المدني الخاصة بالبناية.

وتابع رئيس الدائرة: وبخصوص القسم الإداري فهو للكادر المسؤول عن تشغيل وصيانة المعدات المتعلقة بالبناية ، فضلاً عن التحكم بخزاني الماء الكونكريتيتين الكبيرين والوقود الذي يحتوي على ستة خزانات من

توقيع عقد مع شركة هولندية لتأسيس حقل للأبقار



بـ (١٦٥) بقرة، ضمن مدة أساسية يتم خلالها تدريب الكوادر العاملة، وبعد الإطمئنان بالإمكانات والنتائج سنعمل على الإستمرار والعمل على التوسعة، منوها إلى أن البداية بخطوة أولى ثم التدريب والاطمئنان بقدرة الكوادر على العمل والاستمرار بكفاءة عالية ، وبعدها نستمر بالخطوات اللاحقة بشكل سريع من أجل تطوير أي مشروع كان.

أبرمت الأمانة العامة للعتبة العلوية عقداً مع شركة هولندية تخصصية وذلك لدعم مشروع فدك الزراعي بحقل لأبقار الحليب الذي يعد اللبنة الأساسية الأولى لإنتاج الحليب ومشتقاته .

ووقع العقد الأمين العام المهندس يوسف الشيخ راضي ، وعن الشركة الهولندية مديرها المفوض ممثل الشركة في العراق جعفر ياسين صادق، وذلك بحضور رئيس قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى عنبر ومدير مكتب الأمين العام السيد مرتضى الحلو ، وممثلي الشركة الهولندية .

وقال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ، موضحاً: خطوتنا اليوم تمثل قفزة نوعية كبيرة في تاريخ مشروع فدك الزراعي، تمثلت بتوقيع عقد لتأسيس حقل لأبقار الحليب مع إحدى الشركات الهولندية العالمية والتي تمتلك خبرة بهذا الشأن.

وأضاف: المشروع هو لبنة أساسية للمشروع الأكبر والأوسع ، المتمثل بإنشاء معمل لإنتاج الحليب ومشتقاته، ونأمل ان نوفق مع العاملين في أن نؤمن منتوجات الالبان بنوعيات متميزة جدا ، خصوصاً ونحن نعلم الامكانيات والخبرة العالمية للشركات الهولندية في هذا المجال.

وأوضح الأمين العام للعتبة المقدسة: إن تنفيذ المشروع سيبتدئ

آليات العتبة العلوية تستمر بحملة تنظيف وتأهيل شارع مطار النجف الأشرف الدولي

تستمر شعبة الآليات الخدمية التابعة إلى قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع الدوائر الخدمية في المحافظة وأمانة مسجد الكوفة المعظم بحملة تنظيف وتأهيل شارع مطار النجف الأشرف الدولي ولليوم الثاني على التوالي. وقال مسؤول الشعبة، وسام كاظم لفته، في تصريح صحفي، انه: بحسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة شاركت الآليات التابعة إلى العتبة المقدسة بتنفيذ حملة التنظيف والتأهيل وبمشاركة الدوائر الخدمية في المحافظة وأمانة مسجد الكوفة المعظم، مبيناً: ان هذه المشاركة ليست الأولى من نوعها وان العتبة المقدسة نفذت العديد من حملات التنظيف في مختلف أحياء ومناطق النجف الأشرف.



أكثر من ٣٢٥ مروحة للرداذ في داخل الصحن العلوي وخارجه خدمة للزائرين

الغربية وجامع عمران بن شاهين». وأشار الذبحاوي الى، انه «بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام ذات العلاقة يجري العمل على وضع مخططات جديدة مستقبلية لتطوير وتوسعة العمل في شارع الجواهري على امتداده ابتداءً من مدخل الشارع وصولاً إلى صحن فاطمة (عليها السلام)».

تسعى العتبة العلوية المقدسة إلى تهيئة كل سبل الراحة للزائرين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وعلى مدار السنة، إذ وفرت أكثر من ٣٢٥ مروحة للرداذ في داخل الصحن العلوي المطهر وخارجه لمواجهة الأجواء الحارة والجافة خلال أيام الصيف.

وقال رئيس شعبة مراوح الرداذ التابعة إلى قسم التبريد والميكانيك، نبيل الذبحاوي، ان «الشعبة باشرت بتنفيذ مشاريع كثيرة منها مشاريع تنصيب مراوح على الأعمدة الموجودة للمسقف الخارجي ليكون عدد المراوح الموجودة (٦٩) مروحة في صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، و (٦٩) مروحة داخل الصحن الشريف. أما صحن الإمام الحسن (عليه السلام) فيحتوي على (٥٧) مروحة بالإضافة إلى باب القبلة من جهة صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) بواقع (٣٧) مروحة، فضلاً عن مراوح التهوية في صحن فاطمة (عليها السلام)».

وأضاف الذبحاوي: كما تم تنصيب (٥٧) مروحة داخل صحن فاطمة في جانب النساء ، بالإضافة الى (٢٧) مروحة في الجزء العبادي الخاص بالرجال، مبيناً ان، منتسبي الشعبة يباشرون مهامهم بتجهيز أقسام العتبة بالطور بالإضافة إلى ملء الخزان في المنظومة الرئيسية.

وتابع، ان «كادر التعطير لديه مهام أخرى مثل تعطير الضريح المقدس بالإضافة إلى (المبخرة) قبل كل فريضة، فضلاً عن تعطير مداخل مدن الزائرين وقاعة سيد الأوصياء وأماكن استراحة الزائرين مثل مدرستي



استمرار الأعمال في الجزء الأول من مشروع مجمع الصحيات رقم (١)

أعلنت الكوادر الهندسية في مشروع مجمع الصحيات رقم (١) الواقعة في المحيط الخارجي للصحن الحيدري الشريف، عن تحقيق نسب انجاز متقدمة في الجزء الأول الخاص بالنساء حيث بلغت نسب الانجاز بأعمال صب الهيكل الكونكريتي ١٠٠٪.

وقال مدير المشروع، سعد الجبوري: إن الأعمال الخاصة بجزء النساء تمثلت بأعمال صب الهيكل الكونكريتي ودفن الأرض بطبقة من مادة السبيس، فضلا عن أعمال التقطيع إلى وحدات صحية صغيرة، حيث تم انجاز الهيكل الكونكريتي بنسبة ١٠٠٪.

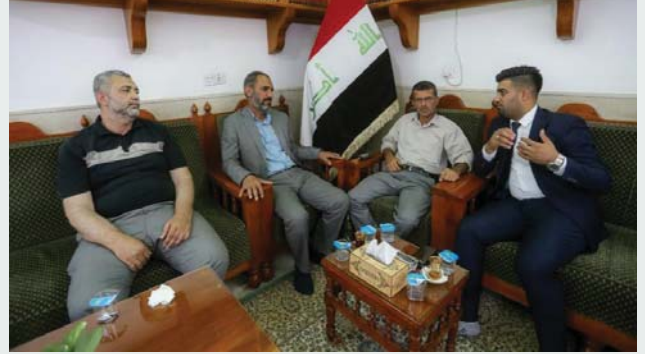
وأضاف: ان الأعمال مستمرة بمد أنابيب المياه وأنابيب الصرف الصحي والأعمال الكهربائية، فضلا عن استمرار الأعمال بمد موزعات تبريد الهواء (الدكتات) وتنصيب فتحات أجهزة التبريد المركزية. مبيناً، إن المشروع يقوم على مساحة ٢م١٥٠٠ ، ويضم (٢٠٠) مرفق صحي بواقع (١٠٠) وحدة صحية للرجال ومثلها للنساء.



العتبة العلوية تبحث مع شركات سياحية سبل الارتقاء بالسياحة الدينية

بحث رئيس قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة، ناجح العناوي، مع وفد من شركة (طريق الأفق) السياحية سبل التعاون المشترك في مجال السياحة. وقال العناوي في تصريح خبري: تم بحث سبل التعاون المشترك فيما يخص برامج السياحة الدينية والسفر وكل ما يتعلق بالأمور السياحية، والتي بدورها تخدم شعبة السياحة الدينية في العتبة العلوية المقدسة.

من جانبه قال مدير العلاقات العامة في شركة طريق الأفق مؤيد الميالي: كان لنا لقاء مع رئيس قسم الآليات ورئيس شعبة السياحة الدينية في العتبة المقدسة وتباحثنا معهم سبل تنشيط السياحة ووضع آلية عمل متناسق بين شعبة السياحة في العتبة المقدسة والشركات السياحية.



العتبة العلوية تحتضن ندوة مديرية الدفاع المدني في النجف لتطوير الجانب الوقائي وتحقيق شروط السلامة في القطاع السياحي



احتضنت العتبة العلوية المقدسة في مجمع ضيافة الامام الحسن (عليه السلام) الندوة التطويرية للجانب الوقائي وتحقيق شروط السلامة العامة التي عقدها مديرية دفاع مدني النجف الاشرف تحت عنوان (الدفاع المدني شريك اساسي في النشاط السياحي لا صاحب الفنادق)

مسؤول قسم السلامة المهنية علي الغريفي قال في تصريح للمركز الخبري « بتوجيه من الامانة العامة للعتبة العلوية بضرورة التنسيق مع الدوائر الخدمية في المحافظة لتقديم الخدمات الى الزائرين الكرام واهالي مدينة عقدة ندوة تطويرية تعريفية للإجراءات الوقائية ومدى تحقيق شروط السلامة العامة لحماية زائري مرقد امير (المؤمنين عليه السلام) من جهته أكد مدير دفاع مدني النجف الاشرف العقيد الحقوقي رشيد ثابت في تصريح للمركز الخبري «من خلال هذه الندوة نهدف الى التواصل مع القطاع السياحي وتطوير أساليب الدفاع المدني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات لتحقيق السلامة العامة للسائحين ونشر ثقافة الوعي الوقائي مما ينعكس إيجاباً على الوضع الامني وتحقيق الاستقرار في المحافظة واعرب عن شكره وامتنانه للعتبة العلوية لاحتضانها مثل هكذا ندوات ومؤتمرات من شأنها أن تسهم في الحفاظ على سلامة الزائرين الوافدين الى مرقد امير المؤمنين (عليه السلام) العقيد الحقوقي رشيد ثابت مدير دفاع مدني النجف

ويقيم قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية الكثير من الندوات والمؤتمرات وفي شتى المجالات بالتعاون مع المؤسسات المعنية في محافظة النجف الاشرف ومنها دائرة صحة النجف الاشرف ومديرية الدفاع المدني فضلا عن تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين في محيط الصحن العلوي المطهر واسعاف الحالات الطارئة وعلى مدار العام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُنْدِيَّةٌ بِهِيَ أَمْرٌ فِيهِ نِعْمَةٌ وَرِضَى لِهَيْبَةِ الْإِسْلَامِ دِينًا...

الغدِير.. عيد الهداية العظمى

عيد الغدير احد الأعياد التي تشغل مساحة كبيرة في نفوس المسلمين عامة وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) خاصة، وله أسماء متعددة منها (عيد الله الأكرم) وهو احد الأعياد التي أوصى بها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ولزوم أحيائه والاحتفال به، منها ما ورد في الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (يوم غدِير خَم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي أمرني الله - تعالى ذكره - فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علما لأمتي يهتدون به من بغدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام دينًا... (أماشي الصدوق: ١٢٥).

تحقيق - سامي العبودي





أهمية عيد الغدير عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

احتل عيد الغدير الأغر أهمية بالغة عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأوصوا أتباعهم باحيائه بالصيام والصلاة وسائر الأمور العبادية الأخرى، روي عن الإمام الصادق (سلام الله عليه) أنه قال: (صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ حَمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرَ الدِّينِيَا، لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عَمَرَ الدِّينَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَصِيَامَهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةَ حَجَّةٍ وَمِائَةَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ، وَهُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَتَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَعَرَفَ حَرَمَتَهُ، وَاسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ، وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَشْهُودِ) وسأئل الشيعة: ج ٧ ص ٣٨٠

وروي عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر (سلام الله عليه) أنه قال في مناسبة الغدير: آخر فريضة أنزلها الله الولاية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فلم ينزل من الفرائض شيء بعدها حتى قبض الله رسوله (صلى الله عليه وآله) تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢.

إن يوم الغدير هو الوعاء الذي تجتمع فيه تضحيات الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، وتتوقف عليه البعثة الخاتمة والذي جسدها قوله جل وعلا: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) المائدة: آية ٦٧

فواقعة الغدير بجوهرها ومضمونها تمثل مدرسة أمير المؤمنين (سلام الله عليه) التي تصلح لإسعاد البشرية جمعاء، فأمر المؤمنين (سلام الله عليه) من أعظم آيات الله عز وجل من بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) ولا تضاهيه آية، ولذلك يقول الإمام الصادق (سلام الله عليه) عن الذي تخيل أنه يبلغ معرفة الله عن غير طريق أمير المؤمنين (فليشرق ولْيُعْرَبْ)، أي لن يبلغ غايته ولو يمّم وجهه شرقاً أو غرباً.

عيد الغدير هو عيد للإنسانية

للتعرف أكثر على معالم أهمية هذا العيد البهيج، التقت الولاية بالأستاذ في الحوزة العلمية السيد منير آل راضي الذي أفاد قائلاً: إن عيد الغدير هو عيد للإنسانية جمعاء ولا يقتصر على فئة معينة دون أخرى، لأن أمير المؤمنين (عليه السلام) أبو الإنسانية، وأن طوائف من أديان مختلفة يحبون الإمام عليا (عليه السلام) وله مكانة خاصة في نفوسهم.

وتابع آل راضي كلامه قائلاً: إن يوم الولاية من أشد وأصعب الأيام، كون الله عز وجل امتحن جميع البشرية بهذا الامتحان... إن الله تعالى لم يمتحن الناس بالصلاة والصيام ولا ببقية الفرائض التي فرضها

**إن واقعة الغدير بجوهرها
ومضمونها تمثل مدرسة
أمير المؤمنين (سلام الله
عليه) التي تصلح لإسعاد
البشرية جمعاء..**



على عباده كما امتحنهم بامتحان الولاية، ولذلك توجد رواية عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال فيها: بُني الإسلام على خمس... ولم يجعل لها كما جعل بالولاية لأن الولاية ميثاق الله الأعلى في هذا الوجود.. إن الله تعالى اوجب على البشرية أن تعترف بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام). فكل شخص يعترف بهذه الولاية فقد اعترف بالدستور الإلهي الذي جعله الله عز وجل فرضاً علينا، لذلك فإن تقبل ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) فقد قبلت أشد الفرائض التي فرضها الله عز وجل على البشرية.

تهاني وتبريكات بمناسبة عيد الغدير

في خضم هذه المناسبة العظيمة التقى الولاية بعدد من زائري مرقد أمير المؤمنين عليه السلام واستطلعت آراءهم ومشاعرهم فيها، فمن جهته قال الزائر فاضل عواد من مدينة الناصرية قضاء الشطرة: إن عيد الغدير هو عيد الله الأكبر لجميع المسلمين، وإننا نبتهج بهذا العيد حينما نزور مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ونجدد البيعة له في حضرته، وإن هذا اليوم من أعظم الأيام عند المسلمين، لأنه عيد للإنسانية في كل بقاع العالم كونه يمثل عيد انتخاب العدالة الإنسانية المتمثلة في شخص أمير المؤمنين (عليه السلام).

وجدد الزائر فاضل عواد شكره للامانة العامة في العتبة العلوية المقدسة والعاملين

إن الله تعالى اوجب على البشرية أن تعترف بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) فكل شخص يعترف بهذه الولاية فقد اعترف بالدستور الإلهي..

فيها لتقديمهم الخدمات المميزة للزائرين وتوفير سبل الراحة واهتمامهم بشريحة المعاقين وتوفير مقاعد خاصة لهم فضلاً عن تخصيص مكان خاص لهم عند شباك أمير المؤمنين لأداء مراسم الزيارة. من جانبه قال الزائر عبد الرحمن الاسدي من محافظة البصرة: إن عيد الغدير الأغر هو عيد الله الأكبر، به اثبت الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله) للعالم أن خليفته من بعده هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث جمع الناس في غدير خم





**كَمَلِ الدِّينَ بِلَوَايَةِ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامِ)، وَتَمَّتْ
نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
بِسْمُو أَحْكَامِ دِينِهِمْ، وَسْمُو
قِيَادَتِهِمْ الَّتِي تُحَقِّقُ أَمَالَهُمْ فِي
بُلُوغِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ.**

وخطب فيهم وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

وأضاف: إن تصيب أمير المؤمنين (عليه السلام) خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وأميراً للمسلمين من بعده جاء بتكليف من الله عز وجل لرسوله الكريم في يوم الغدير، فهذا اليوم هو عيد لكل المسلمين ولا يقتصر على طائفة معينة دون أخرى، ومن هنا أقدم التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية بهذه المناسبة العظيمة.

وفيما يخص الخدمات التي تقدمها العتبة العلوية المقدسة للزائرين في عيد الغدير الأغر قال الاسدي: إن العتبة العلوية مشكورة تقوم بتقديم أفضل الخدمات للزائرين وتعمل على توفير سبل الراحة وأماكن الاستراحة .

وفي الختام فإن عيد الغدير يكتسب أهمية بالغة عند كل مسلم، وإنه لمن تعاسة الإنسان وسوء حظّه أن يطلب العلم والمعرفة من غير طريق محمد وعلي وآلهما (سلام الله عليهما)، ومهما كان العلم المستحصل من غيرهم فلا قيمة له، لأنه مفرغ من القيم الأخلاقية والمعنوية، وبعيد عن روح الشريعة، وإن كل خط لا ينتهي إلى الغدير فهو ردّ على الدين، والردّ عليه ردّ على الله ورسوله (صلى

الله عليه وآله) وأهل بيت رسوله (سلام الله عليهم)، لأن كل القيم والفضائل ومكارم الأخلاق تختزل في الغدير وتتبع منه، وهذا ما دلت عليه الآية الكريمة في قوله عز وجل في كتابه الكريم: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) (المائدة/ 3)، فقد كمل الدين بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وتَمَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسْمُو أَحْكَامِ دِينِهِمْ، وَسْمُو قِيَادَتِهِمْ الَّتِي تُحَقِّقُ أَمَالَهُمْ فِي بُلُوغِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ.



دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية



مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

نهج علي بين
الأمة الإسلامية والأمم المتحدة

بيعة الغدير

في أحوال الإمام علي (عليه السلام)

ملحمة الغدير في الأدب المسيحي

مظلومية الامام علي (عليه السلام)
في الأخبار

الحجُّ وعَفْوُ الكَرِيمِ

نهج عليّ .. بين الأمة الإسلامية والأمم المتحدة

م.م. هاشم محمد الباججي

لقد جسد الإمام علي عليه السلام بنهجه الإنساني الرباني قيم العدالة والمساواة والأمانة وحقوق الإنسان... فهو تعبير عن منهج رسالي - إنساني يمكن أن يكون دواء لكل داء يصيب الأمة، كتلك الأمراض الاجتماعية والسياسية التي أصيبت بها شعوبنا العربية والإسلامية، اليوم على وجه التحديد، وبهذا النهج الذي وضعه علي عليه السلام تجد معالم الحلول الناجعة للأمراض التي تصيب الأمة في أي وقت من الأوقات.

ففي نهج علي يكمن السلام والتسامح والحوار والاعتراف بالآخر، واحترام الرأي الآخر، واللين والتعامل الايجابي مع المعارضة ما لم ترفع السلاح لتفسد في الأرض، وبنهجه الرسالي والرباني رسمت معالم الديمقراطية الحقيقية التي تتجلى بأبهي صورها بتنازل صاحب الحق عن حقه الشخصي من أجل الصالح العام، فهو مسالم ما سلمت أمور المسلمين، فلا أهمية لحقه الشخصي قبال وحدة المسلمين وعزتهم وحفظ دين الله.

ولكن ما يؤسف له حقا، هو أن الأمم اكتشفت نهج علي قبلنا، ونحن الأقرب إليه دينا ومذهبا ولغة وتراثا وقيما ... وهذا ما جعل أمم العالم مجتمعة في (الأمم المتحدة) في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٢م الصادر عن برنامج الامم المتحدة الإنمائي الخاص بحقوق الإنسان وتحسين البيئة والمعيشة والتعليم والدول الإسلامية والعربية إلى اتخاذ الإمام علي بن أبي طالب مثالا لتشجيع المعرفة وتأسيس الدولة على مبادئ العدالة، وقد احتوى التقرير المذكور الذي اشتمل على أكثر من مائة وستين صفحة على ست نقاط رئيسة أوصى بها الإمام أمير المؤمنين قبل أكثر من ألف عام، مثلت العدالة والمعرفة وحقوق الإنسان.

واشتملت تلك التعاليم على ضرورة المشورة بين الحاكم والمحكوم ومحاربة الفساد الإداري والمالي والقضايا السيئة الأخرى، وأن تمنح العدالة لجميع الناس، وتحقيق الإصلاحات الداخلية، ومن أجمل ما جاء في التقرير وصايا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الخاصة برئيس الدولة، بقول الإمام: (إن من نصب للناس نفسه إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، فمعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم) (نهج البلاغة: ١٦/٤).

وفيما يخص الضرائب واستصلاح الأراضي وضرورة التنمية ومحاربة الفقر، نقل تقرير المؤسسة

الدولية جانباً من خطب الإمام:
(وَلْيَكُنْ نَظْرُكَ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ أَلْبَعُغَ مِنْ نَظْرِكَ
فِي اسْتِجْلَابِ الْخَرَاجِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالْعِمَارَةِ
وَمَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بَعْدَ عِمَارَةِ الْبِلَادِ وَأَهْلَكَ
الْعِبَادَ) (نهج البلاغة: ٩٧/٣).

وفي مجال التعليم فقد أورد التقرير قول الإمام:
(مُذَارِسَةُ الْعُلَمَاءِ وَمُنَاقَشَةُ الْحُكَمَاءِ فِي تَثْبِيَتِ
مَا صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ بِلَادِكَ وَإِقَامَةُ مَا اسْتَقَامَ بِهِ النَّاسُ
قَبْلَكَ) (نهج البلاغة: ٩٠/٣).

وبالرغم من أن كثيرا من الأمم اللا دينية التي
أقرت هذا التقرير، إلا أنها تمسكت بضرورة قول
الحق وعدم السكوت عن الباطل، من خلال قول
الإمام:
(لَا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحُكْمِ، كَمَا أَنَّهُ لَا
خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ) (نهج البلاغة: ١٩/١٠).

أما عن الصالحين وتواضع الحكام والنهي عن
الإسراف في صرف الموارد وضرورة تبيان الحقائق
للشعب، فقد ذكر التقرير وصية الإمام التي قال
فيها:

(الْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ. مَنْطِقُهُمْ
الصَّوَابُ، وَمَلْبَسُهُمُ الْاِقْتِصَادُ، وَمَشِيئُهُمُ التَّوَاضُعُ
لَا يَرْضَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْقَلِيلَ، وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ
الْكَثِيرَ) (روضة الواعظين: ٤٣٨/٤).

ومن أهم ما يشغل العالم حكومات وأفراداً
هو كيفية تعيين الحكام والمحافظين والمديرين في
الدولة، وكيفية أن يكونوا عدولا مع الشعب بل
وتحمل المعارضة، وهذا ما أشار له الإمام بإرشاداته
ونصائحه لرئيس الدولة لتكون الأمة انموذجا
في الطريقة المثلى للقيادة، من خلال قوله: (اخْتَرِ
لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ، مِمَّنْ لَا
تَضِيقُ بِهِ الْأُمُورَ، وَلَا تَمَحَّكُهُ الْخُصُومُ، وَلَا يَتِمَادَى
فِي الرِّزْلَةِ، وَلَا يَحْضُرُ مِنَ الْفِيءِ إِلَى الْحَقِّ إِذَا عَرَفَهُ،
وَلَا تُشْرِفُ نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ، وَلَا يَكْتَتِي بِأَدْنَى فَهْمٍ
دُونَ أَفْضَاهُ، أَوْ قَمَّهْمُ فِي الشُّبُهَاتِ، وَأَخَذَهُمُ بِالْحَجَجِ،
وَأَقْلَهُمُ تَبْرُماً بِمِرَاجِعَةِ الْخُصْمِ، وَأَصْبِرَهُمْ عَلَى
تَكْشِفِ الْأُمُورِ، وَأَصْبِرَهُمْ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْحُكْمِ،
مِمَّنْ لَا يَزْدَهِيهِ إِطْرَاءٌ، وَلَا يَسْتَمِيلُهُ إِغْرَاءٌ، أُولَئِكَ
قَلِيلٌ) (نهج البلاغة: ١٧/٥٩).

ولو تعامل المسلمون بعقول منفتحة مع نهج علي،
لما شوهدت عصابة من الإرهابيين الذين ورثوا نهج
العنف والانحراف والقتل والنزول على السلطة بغير
حق عبر التاريخ، صورة الإسلام الناصعة، وقيم
السماء النبيلة التي جاء بها ديننا الحنيف، فلا بد
من وعي الأمة على نهج علي عليه السلام الرسالي
الحضاري، لكي لا تبقى بعيدة عنه، وجاهلة به،
الأمر الذي خلق كل هذه الهوة الكبيرة فيما بيننا
وبين الامم التي عرفت عليا ولم نعرفه، والإمام لا
يظلمه جهل الناس والامم به، ولكن الأمة ظلمت
نفسها أولا، وظلمت قيمننا التي ندعي اننا نؤمن بها
ثانياً..

١ - الشيخ محمد السند، بحوث معاصرة في
الساحة الدولية، ٣٦٤.

٢ - علي بن أبي طالب، نهج البلاغة، رسائل،
رقم ٥٣

٣ - الشيخ محمد السند، بحوث معاصرة في
الساحة الدولية، ٣٦٥.



الإمام الرضا

بيعة الغدير

أ.م.د. خليل خلف بشير / جامعة البصرة

والذي يأتي بعده، بأن الدين ما كُمل والنعمة ما تمت والرّب ما رضي إلا بإمامة عليّ وأولاده المعصومين (عليهم السلام)، لقوله تعالى: (اليَوْمَ يَسِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ، فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) (المائدة: ٣)، ولكيلا يبقى شك في بعض النفوس من خطورة الأمر، وإطلاقه للجميع ووجوب عدم معارضته ولزوم الخضوع له. فالحمد لله رب العالمين على إكمال الدين وإتمام النعمة.. والشكر لله ولرسوله الكريم على التبليغ والنصيحة والإنذار.. والتهنئة له (صلى الله عليه واله) ولأخيه وابن عمّه وحبيبه وربيبه وصهره وخليفته ووصيه، وأيضا لأولاده المعصومين لاسيما إمامنا وولينا وأملنا صاحب الزمان المهدي بن الحسن (عجل الله فرجه) وأقرّ عيوننا برؤيته، على هذه النعمة الكبرى، إمامة الخلق أجمعين، رضي منهم من رضي وعاند منهم من عاند.. والتهنئة لإخواننا المؤمنين على ولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام جعلنا وإياهم من الشاكرين لنعمة الله بالتمسك بولايتهم وحسن اتباعهم والبراءة من أعدائهم.

لإطفاء جميع شواهد التاريخ الناطقة بإمامة أهل البيت (عليهم السلام). لم يخرج الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله) من الدنيا ويقبضه إليه صلوات الله وسلامه عليه إلا بعد أن أكمل دينه وأتم عليه وعلينا نعمته وأنزل اليأس في قلوب الذين كفروا من أن يهزموا الدين الخاتم، ولما كان الأمر لا يتم إلا بتعيين الهداة من آل الرسول (صلى الله عليه وآله) الذين سبق في علم الله أنهم هم اللاتقون المختارون لهذه المهمة الكبرى والمسؤولية العظمى، كان لا بد وأن تختق بعض النفوس بالحسد لما أتى الله هؤلاء الهداة من فضله العظيم، وهذا الحسد من القوة بحيث كان حريا - في علم الله أيضا وكما دلت عليه الوقائع التاريخية بعد ذلك - بأن يهدد الإسلام وشريعته المقدسة بالزوال، أو بالتحريف والتلاعب؛ لذا أنزل الله أمره الحكيم في يوم الغدير، يوم البيعة الأخيرة وليس الأولى لعلّي وأولاده، أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالتبليغ أي تبليغ النبي لأمر ربه وبهذا التأكيد المنقطع النظير، وبالكلمات المقدسة منه التي بلغ فيها الغاية في الإبلاغ، والنصيحة تم أنزلت البشرية بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاه سبحانه لنا بالإسلام دينا، ليعلم الحاضر والغائب، في ذلك الوقت

تعد واقعة غدير خمّ من أهمّ قضايا الأمة الإسلامية؛ فهي الواقعة التي تحدّد اتجاه مسير الأمة الإسلامية ومستقبلها؛ بل ومستقبل العالم، وهي من الأحداث التاريخية المهمة والمصيرية التي أدلى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السنة الأخيرة من حياته المباركة. فهي الواقعة التي أكمل الله فيها الدين وأتم فيها النعمة فقد أمر الله نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يتوج فيها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بتاج الخلافة والإمامة بدليل قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (المائدة: ٦٧).

هذه الواقعة هي مفترق طرق بين المذاهب الإسلامية، لذا يحق لمن عبّر عن الغدير بأنه نظرية النص التي صاغها البيان النبوي يوم الغدير لتكون التفسير الشرعي لاستحقاق الإمامة والولاية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد بُني مسجد سُمّي بمسجد الغدير على أثر وقوف الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه بعد الرجوع من حجة الوداع، وإعلان الإمامة والخلافة والولاية لأمير المؤمنين (عليه السلام) بيد أن المسجد قد طمره النواصب على مرّ العصور، وهي محاولة

العمق العلمي في شخصية الإمام علي (عليه السلام)

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

عندما نقرأ في تاريخ الإمام علي (عليه السلام) نجد أنه فتح عينيه أول ما فتحهما على الحياة في الكعبة، فقد ولدته أمه في قلب الكعبة، وتوحي هذه الولادة التي تهيأت ضمن ظروف أراد الله لها أن تعطي الفكرة والإيحاء في مستقبل هذا الوليد، أنه الإنسان الذي احتضنه بيت الله، الذي أراد الله له أن يكون البيت الطاهر الذي يعطي الطهر للناس كلهم عندما يتعبّدون فيه وعندما يطوفون حوله. ولم يكن مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا علي (عليه السلام) يتعبّد في فتوته التي كبرت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عقلاً من عقله، وروحاً من روحه، وابتهالاً من ابتهالاته، كان معه يلزمه، حتى إذا جاء الوحي ورأى الوحي ينزل، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلا أنك لست بنبي، ولكنك لوزير، وإنك لعلی خير».

عندما صدع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالرسالة، حفظها الإمام علي (عليه السلام) في عقله؛ لأنه كان واثقاً بأن عقله قد بلغ من النضج، بحيث يمكن له أن يفهم معنى الرسالة ويقنع بها ويلتزمها، ورأيناه يقول: «ولم يجمع بيت واحد يومئذ الإسلام غير رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخديجة وأنا ثالثهما»، حتى عندما انطلق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاة، كان يذهب إلى المسجد الحرام، والإمام علي (عليه السلام) خلفه إلى يمينه، وخديجة ثالثهما تقف خلف الإمام علي (عليه السلام)، ومرّ أبو طالب (رضي الله عنه)، وقال لولده جعفر: «صل جناح ابن عمك»، وهكذا انتقل من بيت الله طفلاً وليداً، إلى بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي هو بيت الله، بيت وحيه؛ لأنه البيت الذي تنزل فيه الملائكة ويتحرك فيه الوحي. وكان يجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الليل والنهار، تلميذاً وكان يقول (عليه السلام): «ما من آية نزلت في رجل من قريش، ولا في الأرض في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل، إلا وأنا أعلم فيمن نزلت، وفي أي يوم، وفي أي ساعة نزلت» (الاصول الستة عشر: ٦٤)، وقال: «علمني - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - ألف باب من العلم، يفتح لي من كل باب ألف باب» (نهج البلاغة: ٤٥٨)، فلقد كان علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنده، ولم يكن مجرد تلميذ يحفظ العلم، ولكنه كان تلميذاً ينتج من العلم علماً.

وهكذا جاءت الكلمة النبوية الشريفة: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها» (الكامل: ٣٤١/٢)، فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد للمسلمين أن يتعرفوا عمق المعرفة عند الإمام علي (عليه السلام)، وسعة العلم لديه. فقد كان المسلمون يتطلعون إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باعتباره يحمل كل علم الإنسان؛ لأن الله أوحى إليه بالقرآن، وأوحى إليه بالإسلام، وألهمه علم ذلك كله، فكان المسلمون يتطلعون إليه، ويحارون كيف يستطيعون أن يأخذوا العلم منه؛ ذلك لأن علياً (عليه السلام) عاش علم رسول الله كله، ومن ثم كان الوحيد من بين الصحابة الذي لم يُسأل عن مسألة إلا وأجاب عنها، وكان الوحيد الذي لم يحتج أن يسأل أحداً عن مسألة، بل كان المرجع الذي يرجع إليه الصحابة في كل أمورهم.

بلغ الإمام علي (عليه السلام) ما بلغ من العلم؛ لأنه كان يستمد علمه مباشرة من النبع الذي كان يعيش في أجوائه دائماً؛ لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعطيه الكثير من وقته، من هنا، فإن علم الإمام علي (عليه السلام) مُستمد من الإسلام، وليس له فكر غير فكر الإسلام، حتى أفكاره في تجاربه كان يستمدّها من الخط الإسلامي العام.





في أحوال الإمام علي (عليه السلام)

رياض أحمد محمد تركي

قوته الجسدية وشجاعته النادرة:

تميّز الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) بقوة جسدية هائلة في الصلابة والرجولة والشجاعة المقرونة بالفرسية، وضربت في شجاعته الأمثال، والمعروف أنّه دخل ساحات الوغى وهو شاب لم يتجاوز العشرين سنة من عمره. وقيل في وصف قوّته الجسدية أنّه « إذا أمسك بذراع البطل فكأنّه أمسك بنفسه فلا يستطيع أن يتنفس ». ولم يبارز أحداً مهما تميّز من قوّة وشجاعة إلاّ صرعه. فشجاعته وقوّة بأسه كان يعرفها كل من نزل الميدان، حتّى أنّ الفرسان كانت تتحاشى لقاءه لما عُرف عنه من قوّة وشكيمة وثبات، وحتّى قيل له مرّة: « بم تتغلب على من يبارزك؟ قال: مالمقيت رجلاً إلاّ أعانني على نفسه » (نهج البلاغة: ٧٦/٤). مشيراً إلى أنّ الفارس حينما يبارزه يتخاذل أمامه لعلمه بشجاعته وقوّته. وكيف

لا يكون كذلك وهو القائل: ((والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها، ولو أمكنت الفرص من رقابها لسايرت إليها)) (نهج البلاغة: ٧٤/٣). أضف إلى ذلك بما أوتي من شجاعة وبأس، حتى كانت العرب تعدّ ضرباته (وتراً) إذا علا (قدّ) وإذا اعترض (قطّ)، وفي معركة أُحد سُمع هاتف في السماء ينادي:

لا سيف إلاّ ذو الفقار
ولا فتى إلاّ عليّ

فسأل المسلمون النبي (صلى الله عليه وآله) عن مصدر الصوت فقال: هذا جبرائيل. فمن قوّة ضرباته النادرة ضربته لمحب بن حارث اليهودي التي أصبحت مضرباً للأمثال، فكان هذا الفارس أشجع اليهود، حيث إن بعض قادة المسلمين حينما طلب منهم الرسول (صلى الله عليه وآله) أن

يبارزوه ردّوا هارين مذعورين؛ لأنّه كان من الضخامة بحيث يعجز الفارس عن مقارعة فضلًا عن تترسه بالحديد من رأسه حتى أحمص قدميه وعلى رأسه مغفر وحجر كبير قد ثقبه مثل البيضة، وكان علي (عليه السلام) أزمّد فاستدعاه النبي (صلى الله عليه وآله) ومسح من ريقه المبارك على عينيه فبرئتا، وبرز لمحب فضربه ضربته المشهودة التي قدّت الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف في أضراسه فخرّ صريعاً. وفي معركة الخندق حينما برز علي بن أبي طالب (عليه السلام) لعمر بن عبد ودّ العامري، قال النبي (صلى الله عليه وآله): (برز الإيمان كله إلى الشرك كله) وفي وصف ضربته قال (صلى الله عليه وآله): ((ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين)) (مواقف الشيعة: ١٣٣/٣) حيث صرع فيها أشجع شجعان قريش عمرو بن



قال إبراهيم بن سيار بن هاني النظام المعتزلي: علي بن أبي طالب محنة على المتكلم، إن وفاه حقه غلا، وإن يخسه حقه آساء، والمنزلة الوسطى دقيقة الميزان، حادة اللسان، صعبة الترقى، إلا على الحاذق الذكي

فهى غيدقُ البيانِ علياً
وتخيرتُ للأمير وأهل البيت
قلبا أثرته عيسويا
هو فخر التاريخ لا فخر شعب
يدعيه ويصطفيه ولياً
لا تقل: شيعة هواه علي
إن في كل منصفٍ شيعيا
إنما الشمسُ للنواظر عيد
كل طرفٍ يرى الشعاع السنيا
يا أمير الإسلام حسبي فخراً
أنني منك مائى أصغريا
جلجل الحق في المسيحي حتى
عد من فرط حبه علويا
أنا من يعشق البطولة والإل
ها م والعدل والخلاق الرضيا
فإذا لم يكن علي نبياً
فلقد كان خلقه نبويا
أنت رب العالمين إلهي
فأنلهم حناتك الأبويا
وأئلني ثواب ما سطرت كف
ي فهاج الدمع في مقلتي
سفر خير الأنام من بعد طه
ما رأى الكون مثله آدميا
ياسماء شهدي ويا أرض قري
واخشعي إنني ذكرت عليا

الله أمر بالخير، ونهى عن الشر، ثم خلق علياً كما يشاء، وقال للناس: هذا هو المثل الأعلى فاحتذوه)).

❖ قال ميخائيل نعيمة: وبطولات الإمام ما اقتصرت يوماً على ميادين الحرب. فقد كان بطلاً في صفاء بصيرته، وطهارة وجدانه، وسحر بيانه، وعمق إنسانيته، وحرارة إيمانه، وسمو دعوته، ونصرتة للمحروم والمظلوم من الحارم والظالم، وتعبده للحق أينما تجلى له الحق. وهذه البطولات ومهما تقادم بها العهد، وما تزال مقلعا غنياً نعود إليه اليوم وفي كل يوم كلما أشتد بنا الوجد إلى بناء حياة صالحة، فاضلة.

❖ قال الشاعر المتنبى في علي (عليه السلام) وقد عوتب في تركه مدحه: وتركت مدحي للوصي تعمداً إذ كان نورا مستطيلاً شاملاً وإذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب بأطلا

قال الشعراء في علي (عليه السلام):

❖ قال الشاعر المسيحي بولس سلامه:
يا إله الأكوان أشفق عليا
لا تمنني غب العذاب شقيا
أنت ألهمني مديح علي

قالوا في الإمام علي (عليه السلام):

❖ قال عامر الشعبي: تكلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً، فقأن عيون البلاغة وأيتمن جواهر الحكمة وقطعن جميع الأنام عن اللحاق بواحدة منهن. ثلاث منها في المناجاة وثلاث منها في الحكمة وثلاث منها في الأدب.

فأما اللائي في المناجاة فقال: (إلهي كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً. أنت كما أحب فاجعني كما تحب).

وأما اللائي في الحكمة فقال: (قيمة كل أمرئ ما يحسنه، وما هلك امرء عرف قدره، والمرء محبوب تحت لسانه).

وأما اللائي في الأدب فقال: (امن على من شئت تكن أميره. واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عن من شئت تكن نظيره).

❖ قال أحمد بن حنبل: لم يزل علي بن أبي طالب مع الحق والحق معه حيث كان... وما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص) من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب.

❖ قال إبراهيم بن سيار بن هاني النظام المعتزلي: علي بن أبي طالب محنة على المتكلم، إن وفاه حقه غلا، وإن يخسه حقه آساء، والمنزلة الوسطى دقيقة الميزان، حادة اللسان، صعبة الترقى، إلا على الحاذق الذكي.

❖ يقول العلامة الشيخ محمد جواد مغنية (قدس سره): في سنة ١٩٣٦ أو ١٩٣٧، لا أتذكر التعيين، أقامت جمعية الإصلاح في بيروت احتفالاً بذكرى الإمام علي (عليه السلام)، تكلم فيه عدد من الخطباء، وكان من بينهم الأمير شكيب أرسلان، وقدمه معرف الحفلة بقوله: ((تسمعون كلمة من الأمير شكيب، وإنما سمي أميراً لأنه شبيه بالأمير في سنائه وبيانه)). فغضب شكيب من هذا التشبيه، وقال على المنبر: ((والله ما اعتراني الخجل منذ خلقت، حتى الساعة، كما اعتراني حين سمعت المعرف يشبهني بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والله إن كل ما في السماء والأرض عدا الله والرسول لا يشبه علي بن أبي طالب... إن

ملحمة الغدير بولس سلامة أنموذجا

ضياء صادق السهلاوي

مفكر وأديب مسيحيّ ينحني أمام عظمة رجل.. يذكره النصرارى فيخشعون لتقواه، ويتمثل به الزهاد فيزدادون زهداً وقتوتاً، وينظر إليه المفكر والأديب فيستضيء بهذا القطب الوضّاء نهجاً.. إنه علي بن أبي طالب (عليه السلام).. فلو اطلعنا على نتاجات هؤلاء الأديباء واستذكرنا دواوينهم لعرفنا مقدار الحب والعشق الإلهي الذي يحملونه لعلّي (عليه السلام)... فما هو الأديب والشاعر اللباني المسيحي (بولس سلامة) الذي يعد من أبرز ناظمي الملاحم الإسلامية في التاريخ والذي سمّاها (عيد الغدير)، تناولت هذه الملحمة أبياتاً شعرية دوّنت فيها كل الأحداث الإسلامية المهمة بطريقة شعرية رائعة، لافتا فيها نظرنا إلى المعاني الروحية الجليلة لأمير المؤمنين (عليه السلام).. إيماناً منه بأن هذا اليوم هو إكمال للدين وإتمام للنعمة.. وخلال تصويره للمحمة الشعرية مبتدئاً حديثه عن حجة الوداع.. السنة الأخيرة التي حج فيها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) حيث يقول:

عاد من حجة الوداع الخطير
ولفيف الحجاج موج بحور
يجمل الكاتب الكتاب ختاماً
موجزاً صفو رأيه في سطور
والذي يرقب المات وشيكاً
ينشر القلب في الكلام الأخير
ثم ينتقل الشاعر (سلامة) إلى مسألة نزول الأمين جبريل (عليه السلام) على الرسول

يا إلهي وال الذين يوالو
ن ابن عمي وانصر حليف نصيري
كن عدوا لمن يُعاديهِ واخذل
كل نكس وخاذل شريـر
ثم استرسل (سلامة) ليصور ما قاله النبي (صلى الله عليه وآله) للمسلمين من أصحابه.. وكيف وصى الرسول بعلي وآل بيته صلوات الله عليهم إذ قال:
لاتضلّوا واستمسكوا بكتاب الله
بعدي، بعترتي بالأمير
قالها آخذاً بضبع علي
رافعاً ساعد الهمام الهصور
بثّ طه مقالته في عليّ
واضحاً كالتنهار دون ستور
كان وهج الشروق يوم حراء
وجلجل المغيب يوم الغدير
فكانت هذه الملحمة الأدبية العظيمة التي نقلها للجمهور من كتب التاريخ الإسلامي شعراً بمثابة التذكير الأخير للمسلمين - بأن أمير المؤمنين (عليه السلام) وصي الرسول وخليفته من بعده - والتمسك بتلك التعاليم والمبادئ التي بلغها الرسول الكريم عن وحي السماء.

المصادر

بولس سلامة: عيد الغدير، ص ١٢٥ - ١٣٠
راجي أنور هيفا: الامام علي (عليه السلام)
في الفكر المسيحي المعاصر، ص ٦٣٩ -
٦٤٠ -

المصطفى (صلى الله عليه وآله) من أجل تبليغ الناس ما جاء من السماء بشأن ولاية المرتضى علي (عليه السلام) قال:
وإذا بالنبي يرقب شيئاً
وهو في مثل جمدة المسحور
جاء جبريل قائلًا «يا نبي الله بلغ
كلام رب مجير
بلغ العائدون بطحاء (خـم)
فكان الركبان في التنوير
عرفوه غدير خم وليس الـ
غور إلا ثمالة من غدير
أنت في عصمة من الناس فانثر
بيات السماء للجمهور
وأذعها رسالة الله وحيًا
سرمديا وحجة للعصور
ودعاهم إلى السماع مناد
فاستجابوا رجع النداء الجهير
وبعد هذه المقدمة للبلاغ النبوي الشريف، ينتقل الأستاذ (سلامة) ليصور لنا ما قاله الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) لآلاف المسلمين المتعلقين به بأبصارهم والمصغين إليه بأذانهم ترقباً لكل حرف سيتفوه به في آخر خطبة حاشدة بعد أن أعلن عن دنو أجله واقتراب رحيله:
أيها الناس، إنما الله مولا
كم ومولاي ناصرى ومجيرى
ثم إنى وليكم منذ كان الـ
دهر طفلاً حتى زوال الدهور
يا إلهي من كنت مولاهُ حقاً
فعلني مولاهُ غير نكـير



مظلومية الإمام علي (عليه السلام) في الأخبار

جميل البزوني

والنصرة من هذا وأمثاله من التصرفات ... ثم يأتي بعض أصحاب الحديث ليتلاعبوا في نصوص الروايات التي تبين الرأي الفقهي المخالف فيعشون في الرواية من أجل نصرة رأي فقهي مخالف. فلو كانت لأمر المؤمنين حرمة عند هؤلاء لما تجرأ بعضهم على العبث بالنصوص بهذا الشكل المخزي. ليس هذا فقط؛ فإن الإكثار من الروايات المعارضة لروايات فضائله مؤثر خطير على سوء النوايا مع علم كثير منهم أن هذه الروايات دخيلة وموضوعة. فكان أمير المؤمنين عليه السلام مطلوباً من قبل أعداء السلطان ثم بقي مطلوباً لأتباعهم ممن تتلمذ على خرافات الفضائل الموضوعة من قبل السلاطين ثم جاء بعدهم أصحاب المصنفات الذين أسسوا عقائد الخلاف المبنيّة على روايات مدفوعة الثمن. لكنّ الله تعالى يهتّي في كل عصر من يدافع عن الفضائل الحقّة ويكتب عن ظلامة أولياء الله الصالحين.

الرواة اضطرب بعضهم إلى استعمال وسائل بديلة عند التحديث ونقل الرواية عن أمير المؤمنين فلا يصرّح باسمه سلام الله عليه بل يستعمل كنية بدلاً من الاسم الصريح. فما هو الذنب الذي يجعل الحديث عن أمير المؤمنين جريمة يعاقب عليها الإنسان بقطع عائلته؟ أليس هو أول من أسلم من المهاجرين؟ ألم تكن بطولاته في الحروب هي سبب الحفاظ على الإسلام؟ هل يمكن أن يقنع الإنسان بهذا النوع من العداء دون أن يكون وراءه الاختلاف في العقيدة؟ ثم تأتي التبريرات الباردة لتقول: إن هذا كله ليس كافياً لإثبات وجود عداً وبغض لأمر المؤمنين عليه السلام فضلاً عن وجود خلل عقائدي بسبب بغضه والذي هو علامة من علامات النفاق. فإذا كان الإنسان المحدث والراوي معذوراً في خوفه من السلطة عندما لا يصرّح باسم أمير المؤمنين فما هو عذر من يخفي اسمه سلام الله عليه؛ لأنه لا يطبق له ذكراً ولا يطيب له نفساً! أليست ولاية عليّ عند المخالفين هي المحبّة والنصرة فأين المحبة

عند تصفّح كتب الفضائل عند المسلمين يجد الإنسان مئات الأخبار التي تتحدّث عن فضائل الصحابة وخاصّة الخلفاء الذين حكموا الأمة الإسلامية بعد النبي (صلى الله عليه واله) فقد حصلوا على السهم الأكبر من تلك الأخبار. إمتاز أمير المؤمنين عليه السلام بالسهم الوافر من تلك الأخبار حتّى أصبحت فضائله تُعدّ مساوية لفضائل بقية الصحابة. من الجدير بالقول أنّ روايات الفضائل فيها كثير من الكلام؛ لأنها كانت تُباع وتُشترى في بعض الأوقات حتّى صارت سوقاً رائجة يعيش من خلالها بعض الرواة على موائد من يدفع وهذه السياسة بدأت في زمن خلافة عليّ في مدينة الشام ثمّ تحوّلت إلى سياسة وقانون طوال عشرين عاماً من بداية حكم بني أمية حتّى امتلأت الدواوين وجاءت التعليمات بالتوسّع في فضائل الصحابة، وكتمان فضائل أمير المؤمنين عليه السلام والتضييق على من يرويها، أو من يروي عنه عن طريق قطع العطاء وحذف اسمه من دواوين العطاء. بسبب هذه الأساليب الضاغطة على

الحجُّ وعَفْوُ الكَرِيمِ

بدرى البدرى

الحج ركن من أركان الإسلام وفريضة مهمة من فرائض الدين الحنيف، واجب على المستطيع مرة واحدة في العمر، قال تعالى في كتابه الحكيم: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ). (آل عمران/٩٧)

حكمة أمر الحج:

ومن حكمة أمر الحج أن يَفِدَ الناس من كل بقاع الأرض فيجتمعون في الحرم المكي بعد أن أحرموا لدخوله بقصد عمرة أو حج ليقوموا مناسكهم من الطواف حول الكعبة والصلاة خلف مقام إبراهيم(عليه السلام) والسعي بين جبلي الصفا والمروة ويقصروا شعورهم ويحلوا من إحرامهم، بعد إتمام أعمال عمرتهم ويتهيؤوا لأداء أعمال الحج إن كانوا قاصديه.

يلبي المسلمون على اختلاف مذاهبهم

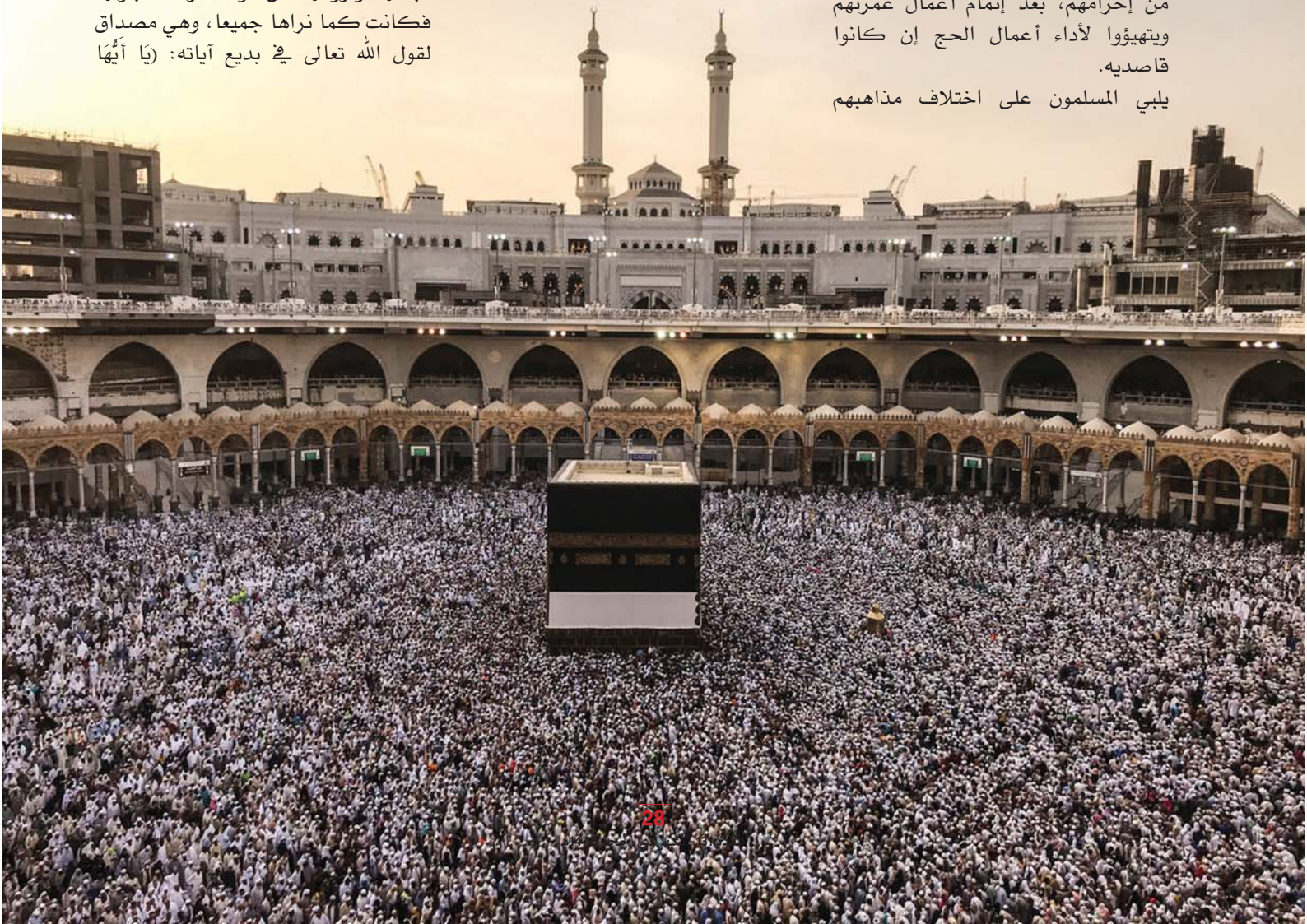
ويفرقهم وألوانهم ولغاتهم وجنسياتهم دعوة ربهم، طاعة له وانقيادا لأوامره، قال تعالى في محكم كتابه: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) (الحج/٢٧).

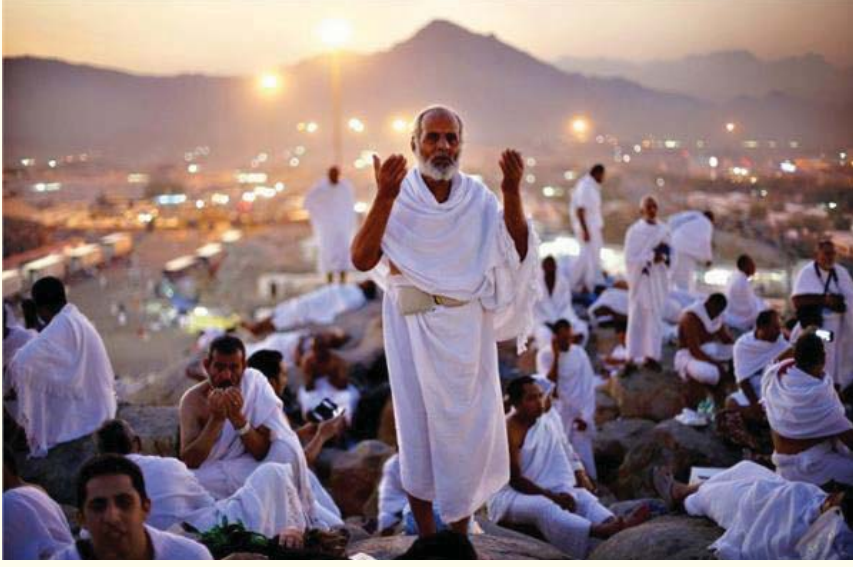
يلتقي الأبيض والأسود من مختلف الشعوب والقبائل على المائدة الرحمانية بل الرحيمية، حيث العطاء، والألطف غير

الوفود على الكريم:

جاؤوا ملبين طائعين من كل بلد ليشكّلوا صورة تتضح فيها ملامح العبودية، وما أجملها وأروعها من لوحة أرادها بارتها فكانت كما نراها جميعا، وهي مصداق لقول الله تعالى في بديع آياته: (يَا أَيُّهَا

الوفود على الكريم:





مما جاءت به الروايات الشريفة أن الحج ينفي الفقر والذنوب معاً. فقد جاء في الخبر عن الإمام الصادق(عليه السلام) عن جدّه رسول الله(صلى الله عليه وآله) أنه قال: (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب)

رُوي عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) قوله: (الحاج والمعتمر في ضمان الله، فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه، وإن مات محرماً بعثه الله ملبياً، وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الأمنين، وإن مات منصرفاً غفر الله له جميع ذنوبه). (وسائل الشيعة ٨/٦٨).

من فضل الله تعالى أن يختار كل عام من يذهب إلى بيته الحرام لينال نصيبه من الألطاف النازلة على قاصدي الحج والعمرة فيغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم، فإن هذا المسير يحبه الله ويحب سالكيه ويهب أهله نجات رحمة وشفوه، فقد رُوي أن رسول الله(صلى الله عليه وآله) نظر إلى قطار للحجيج فقال: (.. لا تُرفعُ خفاً إلا كُتبت لهم حسنة، ولا تضع خفاً إلا مُحيت عنهم سيئة، وإذا قضوا مناسكهم قيل لهم بنيتم بناءً فلا تهدموا، وكُفيتم ما مضى فأحسنوا فيما تستقبلون(بحار الأنوار ٤٧/٥٠/٩٩).

ما أروع أن يؤدي الإنسان تكليفه ويحظى برضا ربه و ما ألد العناء والسفر إليه ليعود منه وقد جلتته غمائم رحمة، ويُقال له غُفرت ذنوبك فاستأنف العمل فقد حظيت بعفو الكريم.

الدنيا فليقصد البيت، ومن كان أكبر همّة الآخرة فعليه أن يؤم البيت بحج أو عمرة، فقد جاء عن أمير المؤمنين(عليه السلام) أن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال: (من أراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت، ما أتاه عبد فسأل الله دنيا إلا أعطاه منها أو سألته آخرة إلا أذخر له منها، أيها الناس عليكم بالحج والعمرة فتابعوا بينهما، فإنهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن، وينفيان الفقر كما ينفي النار خبث الحديد). (دعائم الإسلام ج ١ / ٢٩٤)

الناس في قصدهم الحج مراتب وهمم فكل منهم يحظى بنصيبه حسبما قدّم لنفسه وعلى قدر همته، فبعض يفوز بتعق رقبته من النار، وصنف يرجع مغفور الذنب، ونوع آخر أدنى ما يكون من نصيبه أن يُحفظ في أهله وماله، كما هو المعنى في رواية عن إمامنا الصادق(عليه السلام): (الحجاج يصدرون على ثلاثة أصناف: صنف يُعق من النار، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه، وصنف يُحفظ في أهله وماله فذلك أدنى ما يرجع به الحاج)(الكافي ج ٤ / ٢٥١). ومن عزم على الحج وقدّم مقدمات الذهاب إلى الديار المقدسة، ونوى أداء نسك الحج أو العمرة، فإن أصابه الموت في سبيل قصده فقد تقلّب في ألوان رحمة الله تعالى، فقد

النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(الحجرات/١٣)

الحج أمنية كل مسلم وهي تكاد أن تكون أمنية العمر لدى جل المسلمين، كون شرط الحج الاستطاعة وهي ليست متحققة عند أكثرهم، لذا فهو دعوة المؤمنين لأنفسهم ولإخوانهم في كل حين وإن كانت تلك الدعوة تكثر وتتأكد في بعض الأيام والشهور المباركة كلياالي القدر وشهر رمضان.

يتمنى كل مسلم الذهاب إلى البيت المبارك لأداء مناسك الحج ليؤدي ما فرض عليه من امتثال الواجب في فريضة الحج من جانب، وليحظى بما أعدّ الكريم للوافدين إلى بيته من جانب آخر، فعفو الكريم يأمله الخطاؤون والمسرفون الذين لم تحدثهم أنفسهم بتوبة، أو رجوع إلى خالقهم ليتجاوز عن معاصيهم، ويعفو عن ذنوبهم، فكيف بمن يقصد ربه في مواطن العبادة التي أمره أن يكون فيها ويدعو بها وهو مسلم ومتوجه إلى مولاه طالبا عفوه على الدوام، وسائلا جوده وكرمه، وقد شاع في عرف المسلمين أن الحاج يرجع من مكة المكرمة بعد إتمام مناسكه مغفور الذنب كيوم ولدته أمّه. في الواقع إن هذا الشيع العري له أصل، وحظ وافر من النصوص الشرعية فقد وردت في هذا المعنى أخبار كثيرة فيها بشائر للحاج وهي تزيد المسلم شوقا لأداء فريضة الحج المباركة.

فنجد في أخبار المعصومين(عليهم السلام) ما يُعني السائل والمستنقهم عن فضيلة الحج فقد ورد عن الإمام الصادق(عليه السلام) قوله: (الحاج والمعتمر وفد الله، وحقّ على الله تعالى أن يُكرم وفده ويحبوه بالمغفرة) (الخصال ج ٢ / ٤٣٠).

إن من يفد على كريم لا يرضى إلا برفد وفده، فكيف بمن كان في ضيافة ووفادة أكرم الأكرمين، ومن بيده الخير كله. ومما جاءت به الروايات الشريفة أن الحج ينفي الفقر والذنوب معاً. فقد جاء في الخبر عن الإمام الصادق(عليه السلام) عن جدّه رسول الله(صلى الله عليه وآله) أنه قال: (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد). (الكافي ج ٤ / ٢٥٢)

للحج منافع كثيرة تعم الدارين فمن أراد



24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

30

العدد 131 - لشهر ذي الحجة 1440 هـ

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

إشارات الحسين

الخطيب الشيخ هادي النويني (١٩١٠-١٩٧٨م)

الرادود والشاعر الحسيني
السيد جواد الحسيني النجفي

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ عبد الرسول العبادي



الخطيب الشيخ هادي النويني (١٩١٠-١٩٧٨م)

إعداد: أحمد الكعبي



أسهم الخطاب الشيعي إسهاماً ملحوظاً في صياغة البنية النفسية فقد كان أفضل أداة يتمكن بها الخطيب من دراسة الحث التاريخي وصياغتها بأسلوب يتمكن من التأثير في عقول وقلوب المتلقين، الخطاب الحسيني قد يصبح خطاباً اسلامياً وانسانياً مفتوحاً وناضحاً ليلاصم وعي الإنسان، ومن هنا وجب أن يأخذ بعين الاعتبار الذوق العام وثقافة المتلقي في تقديم رسالة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأن نضج الخطاب الحسيني وثقافته تنعكس بصورة تلقائية على فلسفة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) فتكبر القضية بمستوى الثقافة .

كان الخطيب الحسيني المرحوم الشيخ هادي النويني ممن أسهم إسهاماً ملحوظاً في إنتاج موسم لثقافة الخطاب الحسيني، وتشكلت في شخصيته الثقافة العالية تمكنه في استحضار الوعي والذوق العام للمحتوى الرسالي للثورة الحسينية.

شخصيته:

هو الشيخ هادي بن الشيخ عبود بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن ملا جاسم بن الشيخ محمد بن عيسى بن أحمد بن فرحان بن محمد المحزم الغراوي وعشيرة آل غرة ينتمون إلى قبيلة الخزرج أنصار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) نزحوا من الحجاز أواسط القرن التاسع الهجري وانتشرت في وسط وجنوب العراق.

وسميت بهذا الاسم كون جدهم الأعلى هو (الأغر بن معاوية بن كعب من الخزرج)، انشطرت القبيلة إلى شطرين شطر عرفوا بآل الغراوي والشطرن الثاني عرفوا بآل (النويني) وهم أولاد الشيخ محسن الذي كان عالماً خطيباً بارعاً ورعاً، وكان لديه ولد يسمى الشيخ مهدي تميز عن الباقي بصوت جهوري وحسن الأداء، فعند قراءته كان (بان) حزينا ومؤثراً في مسامع السامعين فأطلق عليه باللسان الشعبي (النويني)، ونقل عن معاصري الشيخ مهدي (رحمة الله عليه) أنه كان يقرأ المجالس الحسينية

نشأ المرحوم الشيخ هادي النويني في أحضان والده المرحوم الشيخ عبود، وترى في جو هذه الأسرة التي اتخذت من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) عزا وشرفا لها في العمل فانتسب أغلب المبرزين من شخصيات هذه الأسرة إلى هذا السلك الكريم واشتهروا بأصوات تصدح رقة و شجاعة.

عكست نشأته في أحضان والده، الذي شجعه على ارتياد مجال الخطابة وممارسة الوعظ والإرشاد وقد تعهد بالرعاية اللازمة لتحقيق ما كان يصبو إليه ابنه الفتى اليافع والشاب النجيب.

ويعود الفضل الأكبر فيما بلغه خطيبنا من مستوى ثقافي رفيع، للعناية الإلهية لأنها فوق كل الاعتبارات وإلى موهبته الفطرية، وحسن تقبله للمعارف والآداب والتراث والتاريخ وسير أهل البيت (عليهم السلام)، وإلى جدية الرعاية والتوجيه من والده، فكان يدفع إليه بالقصائد المختارة والمقتطعات، ولكي يستقل بالخطابة كان عليه أن يحفظ كثيراً من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وخطب الإمام عليه (عليه السلام) في نهج البلاغة وما أثر عن السلف الصالح من الحكم والقصص التي تتضمن المواعظ والعبر، وكان يتخلل من كتب السيرة والتاريخ سيرة قادة الأمة في أيامهم ومواقعهم وفي سلمهم وحربهم وانتشارهم وهم يحملون الرسالة ويبشرون ويدعون إليها في أصقاع العالم.

ولما كان والده الشيخ عبود (رحمه الله) يعد ابنه للخطابة وارتقاء المنبر، فلم يكن عليه إلا أن يعلمه أجود القصائد التي قيلت في حق النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته أجمعين (عليهم السلام) وما كان يجد مبتغاه في غير دواوين الشعراء والحلي وديوان السيد رضا الهندي (رحمهم الله) وغيرهم.

يعد بعض الكتاب والخطباء خطيبنا المرحوم الشيخ هادي النويني واحداً من بين مجموعة خطباء نجفيين كان لهم فضل التجديد في الخطابة الحسينية؛ من بينهم المرحوم السيد حسن شبر والمرحوم السيد جواد شبر، والمرحوم الشيخ جواد قسام، والمرحوم الشيخ مهدي البديري، والمرحوم السيد جابر أغاغي والمرحوم الدكتور

وفي فصل الصيف يقرأ على سطوح الدور فيسمع صوته في أطراف محلات النجف الأربع (العمارة، الحويش، البراق، المشراق) وتخرق نبراته الحزينة الأسماع من أبعد الأماكن فلماذا أصبح هذا اللقب عنواناً للعشيرة فيما بعد.

أعقب الشيخ مهدي ثلاثة أولاد جميعهم خطباء، أولهم وأكبرهم سنأ الخطيب الشيخ صالح المتوفى سنة ١٣٦١هـ، وأوسطهم الخطيب الشيخ عبود المتوفى سنة ١٣٧٢هـ (والد خطيبنا المترجم له) وأصغرهم الخطيب الشيخ حسن المتوفى سنة ١٣٨٥هـ رحمهم الله جميعاً .

ومن هذا يدل أن أسرة (آل النويني) من الأسر النجفية التي اتخذت من المنبر الحسيني عنواناً إذ يحمل إنسانية العقيدة التي نادى بها وطبقها النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وأطرها ببلاغته وشجاعته الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والمتمثلة بفكر العقيدة وبحضور العقول والقلوب وامتدت الرسالة الإسلامية بثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لتجسد الصورة الواضحة لواقعة الطف لتكون عبرة وعبرة لكل الأجيال وعلى مر العصور. ولادته ونشأته:

ولد الخطيب المرحوم الشيخ هادي النويني في ربيع الآخر عام (١٣٢٨هـ-١٩١٠) في مدينة النجف الأشرف وفي محلة العمارة وهو الولد الأكبر من بين أولاد المرحوم الشيخ عبود الاثني عشر وقد اتجه أغلبهم إلى الخطابة.



عند التوقف في نهاية الجملة أو العبارة. وإجمالاً كانت مواضعه ممتعة ومجالسه شيقة، وشخصيته محبوبة وخطاباته متفوقة، و مجالسه كانت في العراق والكويت والبحرين، إلا أن خطيبنا (رحمه الله) كان يتحاشى التسجيل الصوتي لمحاضراته، ولكن بعض الإخوة أصحاب المجلس جزاهم الله خير الجزاء الذين كان يقرأ فيها محاضراته خفية عن انظاره، واليوم حاولنا ترجمة بعض هذه المجالس في الكتاب ليكون صدقة جارية للمرحوم النويني.

أما سلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه والذي وهبه كل طاقاته وكل مواهبه فإنه ممتاز مع المجتمع؛ فهو معهم وفي انديتهم ويشاركهم سراءهم وضراءهم بل وأكثر من هذا؛ فإنه ما من مشكلة تحدث إلا وتنتهي إليه ليقول فيها كلمته ويكون العمل عليها.

وقد عرف بابتعاده عن الصغائر والتوافه من الامور ولس ذلك الناس والأفراد الذين أسأؤوا إليه فحين يلتقون لا يجدون في نفسه شيئاً من الغل، إذ عرف بورعه وتقواه وكان مؤمناً بأمرين: الأمر الأول: إسهامه بكل ما في وسعه من شيء في إصلاح ذات البين وتحمل العواقب بعض الاحيان.

الامر الثاني: شعاره الأقبون أولى بالمعروف؛ فكان معروفاً يشمل كل أقربائه وأهل بيته أولاً حتى نسج خيوط خيمته على جميع أهله ليظل عليهم ويقضي حوائجهم المادية والمعنوية.

آثاره العلمية:

خلف الشيخ النويني (رحمه الله) آثاراً متواضعة في شتى الميادين العلمية، والاجتماعية، والأدبية، فقد كانت له آثار للشعر هنا وهناك نتيجة كثرة حفظه له وحبه للقراءة، وكتب مخطوطة تخص المجالس الحسينية، من بين هذه الآثار:

- ١- آثار شعرية مخطوطة بعنوان (المقتطفات لمختلف المناسبات) لم ينشر.
- ٢- مخطوط كتاب بعنوان (لسان المنبر وزاد المحشر) يجمع فيه تفسيراً لآيات قرآنية عددها ٨٦ آية مختلفة المضامين يقع في ٣٩١ صفحة.
- ٣- مخطوط كتاب بعنوان (ثمره الخطيب).
- ٤- مخطوط كتاب بعنوان (الخطيب).
- ٥- مخطوط كتاب بعنوان (كنز الذاكرين)

كان الشيخ النويني (رحمه الله)، هادئ الطبع، مرهف الحس قوي العاطفة، يلمس هذا كل من تحدث إليه وتعرف عليه، وهو ابن بيئة يتلاقى فيها العقل بالعاطفة الحسينية

رياح المعرفة وأكثرها انتعاشاً للفكر وإحياء للنفس وتشيطاً للروح، لذا صار الخطيب النويني (رحمه الله) يتلقى علوم القرآن والحديث والفقه إلى جانب ما تتخل له والده من أشعار الفحول من الشعراء، تقويماً لسليقته وتربية لذوقه وإغناء لحصيلته اللغوية، والمادة التاريخية، التي يجب أن تكون ثرية ذات وجد لا يرهقه العطاء ولا يهده السخاء.

والعامل المهم الآخر هو اتخاذ المرحوم الشيخ النويني الخطابة عملاً عرف به فكان نصيبه من الشهرة عظيماً، انضوى تحت لوائه جمع من الخطباء يستمعون منه أفانين الأساليب الكلامية، وطرائف التأثير في المتلقين وأسرار علوم المنبر، وكان الناس يتجمعون تحت منبره آلاف مؤلفة يتلقون على يديه ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، ويتزاحمون على مجالسه تزاحم العطاشى على الموارد ليستمعوا إلى مجلسه ونعيه.

وكان لهذه التربية المنهجية أن يشب الشيخ النويني، وبين أبراده شيخ يحدث في علوم القرآن والدين والتاريخ والأدب، منطلقاً على المنابر إذ كان المنبع الذي نهل منه اللغة ثراً دائم الفيض وكانت الأفاق التي يستلهم منها معانيه وصوره رحية متسعة، على قدر ما وعى من العلوم والآداب فلا يحدها حد ولا يقف دونها صد

ومن هذا كله فقد كان الخطيب المرحوم الشيخ هادي النويني(رحمه الله) يجمع بين الوقار والورع واللباقة فيما يستعرض من مواضيع منقحة ويحوت محققة؛ خصوصاً فيما يتعلق بأحداث الطف، فقد كان (رحمه الله) شديد الورع والتحرج من إرسال الروايات على عواهنها، وإذا ما اضطر إلى ذكر حادثة تاريخية أو لقطة تحليله لا سيما فيما يتعلق بأحداث الطف يشير عند استعراضها بقوله (إن لم ترد رواية فتتحدث بمقتضى الحال)، أو يقول (إن هذه الرواية لم أتحدث منها ولكنها منطقية وموافقة لمقتضى الحال)، وكان يكثر في خطبه من قوله (أيها الأحبة... أيها الإخوة) وما يلاحظ عليه أنه لا يقف عند ساكن في إعراب الكلمات بل يعرب ويحرك حتى

الشيخ أحمد الوائلي وهناك أفذاذ في خدمة الفكر الإسلامي وسبيلهم المنبر الحسيني وما هؤلاء الكرام إلا صور لمناهج ضمن المدرسة الصادقة للارتقاء للمنبر الحسيني الذي يصب في خدمة الإسلام والمسلمين.. وبشكل عام يمكن القول: إن المرحوم الشيخ هادي النويني(رحمه الله) قد تربى في بيت من أسرة كبيرة أغلبهم خطباء المنبر الحسيني فرغب أن يكون مع أسرته في خدمة هذا المنبر، لما لهذا العنصر من احترام وتقدير، فسلك مسلك الآباء والأجداد فأجاد، وأضاف معلومات علمية أدبية وتاريخية على معلوماته، وألبس خطاباته ثوبا من التحقيق لواقعة الطف بأسلوب جذاب مع تحليل وشرح لمتون ونصوص الآيات والأحاديث والخطب وضبط الأسماء وعناية بالوعظ والإرشاد إضافة لذلك صوته الشجي الذي منحه الله سبحانه وتعالى ليميز عن أقرانه الخطباء الآخرين فيكون معلماً بارزاً من معالم الخدمة الحسينية وعمداً من أعمدة المنبر الحسيني الشريف.

صفاته:

إلى جانب منهجيته التي عرفت في محاضراته والمتمثلة بأطروحات تفاسير الآيات القرآنية والخوض في مضامين الأحاديث والخطب في نهج البلاغة ليشبع موضوعاته بحثاً وبشكل يكون سهلاً على المتلقي ليمكّنه من إيصال المعلومة والهدف من المحاضرة إلى أوسع شريحة من المجتمع.

كان الشيخ النويني (رحمه الله)، هادي الطبع، مرهف الحس، قوي العاطفة، يلمس هذا كل من تحدث إليه وتعرف عليه، وهو ابن بيئة يتنازع عليه العقل والعاطفة الحسينية بقوة شديدة، فالعقل هو الذي أصل بدائع الدراسات الإسلامية في الفقه والأصول وعلوم القرآن والتاريخ، أما العاطفة الحسينية فهي التي فجرت امكانياته في خدمة المنبر الحسيني المعروف، وتلحينه المستقل يهز أوتار القلوب رقة وشجاءً وينتزع أنهار الدموع حزناً ووفاءً. ومن بين هذه العوامل وكما أسلفنا فقد كانت نشأة المرحوم الشيخ النويني نشأة موجهة على وفق التخطيط الرباني الذي رسم له والذي حرص كل الحرص على تنفيذه حين وجد لديه الرغبة في الانضمام لخط الأسرة المعروف (خدمة الإمام الحسين)، فلم يترك نوافذه الذهنية مفتحة لكل تيارات الثقافة المعروفة آنذاك، بل يفتح منها ما يستقبل أطياب الأريج من

الرادود والشاعر الحسيني السيد جواد الحسيني النجفي



إعداد: أحمد الكعبي

لون ما امر والله امحتمه
ما فده اركبته ولا سال الدمه
هلّت اعيوني عله مصاب الشهيد
ساعد الله كلبه ابجر الشديد
ينظر اصحابه نومه وظل وحيد
وينظر اطفاله تلوج من الظمه
ولا حصله معين من ذلك العدد
يا وسافه كلها نكرت للعهد
الله من كلوبها المتحن أبد
عله الظلم والجور كله امعلمه
حيث إن السيد الحسيني (رحمه الله) تدرج بالخدمة
الحسينية متأثراً بأداء السيد كاظم القابجي والشيخ
وطن النجفي (طيب الله ثراهما)
وقد سألته مع من تعامل من الأدباء والشعراء في ذلك
الوقت؟ فقال المرحوم السيد علاوي غيبي والشيخ منسي
البناء، والمرحوم الحاج بوهان السلامي، والمرحوم الشيخ
معين السباك، والمرحوم حمزة أبو نواص، والشيخ عبد
الحسين أبو شبع والشيخ شهيد أبو شبع وأخيراً الشاعر
الشيخ هادي القصاب (رحمهم الله).
تعلم مبادئ القراءة والرتاء من المرحوم الملا عبد المحمد
الخطيب حيث أغدق عليه بالمقبولية والرضا عند الجمهور

عندما نريد التعرف على شخصية لها الأثر الفاعل في
المجتمع لا بد لنا تتبع منجزات وأفعال تلك الشخصية،
ومن خلال استقراءنا لشخصية كان وما زال لها وقع في
قلوب من عرفها والتقى بها، المرحوم خادم المنبر الحسيني
الرادود والشاعر جواد بن السيد طالب بن السيد حسن
بن السيد جواد الحسيني النجفي.
ولد في مدينة النجف الأشرف محلة الحويش عام ١٩٤٧م،
ونشأ وترعرع في منزل جده الفاضل السيد حسين (رحمه
الله) في محلة البراق خلف مدرسة الخورنق..
تربى على الصدق والأمانة والكلمة الطيبة، التقية
مرات متعددة كان يستقبلني بصدر رحب وابتسامه
تملاً وجهاً تغلو البراءة والحمية.. نعم إنه السيد جواد
الحسيني (الرادود والشاعر والأديب) نقلني في جوانب
مختلفة من حياته الأدبية والحسينية، منها إنه كان له من
العمر ١٣ عاماً عندما نظم الشعر الشعبي متأثراً بالمرحوم
الشيخ ياسين الكوفي وهو من شعراء المنبر الحسيني،
وحدثني أيضاً أنه كان مصاحباً للشاعر السيد نوري
الشريفي والشاعر الشيخ أحمد الحداد، حيث قرأ لهما
بعض المجالس الحسينية آنذاك
ومن قصائده الأولى التي نظمها قائلاً:

قصائد بخط شاعرها

الشاعر الراحل عبد الحسين ابو شيع

رحم مغرم ارضاب بمراحم الغرام اوها
ما نيدرو وينه كططيرا كاضيرا البجونا اوها
واتنازل لنا س ما تسوه اجترام اوها
بحم اسمك جان عالي اولاه عمل منه
انكله الرب ذاك هو اجمارك منه
فل يحط عمر او يحبه شنتفع منه
طيف ارضيان انتظارات ابو عمرو اوها
ابو شيع
١٩٧٤/٨

يانوم زور الحقة حته ولو مره
وبالظفة الطيف كجويك عاك مره
بس كير اليا س في ساس لول مره
هم روي تطعم كواذ لانه لصل والضم
هين مر سراكه نصيب ابر لارن والضم
الدينه هلوه ابر عرا ارميا والضم
ابنادم استعرا ابنادم والسبحه مره
ابو شيع
١٩٧٤/٨

الحسيني في ذلك الوقت، قرأ إلى طرف العمارة سنوات متعددة وقرأ إلى موكب الدرعية، وعزاء المشاعل في الصحن الحيدري الشريف. دعي إلى ناحية الحيرة وقد نال إعجاب الجمهور الحسيني من خلال الأداء والكلمات المؤثرة في قلوب محبي آل البيت (عليهم السلام)

وفي السبعينيات قرأ قصائد الشيخ هادي القصاب وكانت سبباً لاعتقاله في مديرية أمن النجف، وبعد التحقيقات والتعهدات أفرج عنه وفي ١٩٧٧/٢/٧ نظم قصيدة في مناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقرأها في منطقة الحيدرية (خان النص) وقرأ في خان النخيلة.

وبعد اعتقال مجموعة من شباب النجف، منهم؛ السيد وهاب الطلقاني، وعباس عجيبة، ويوسف ستار، والفرطوسي، وصاحب أبو كلل، قرأ قصيدة في حق العباس (عليه السلام) قائلاً:

انهض يا أبو فاضل
حارت بعدك دنيانه

اللي عاداكم عادانه

اوما انصف ابدا ويانه

يهجم بالنار او آذانه

إلى غيرها من الهوسات والأهازيج التي ألهمت حماس المسيرة ضد حزب البعث الغاشم في ذلك الوقت.

وفي عام ١٩٧٨م و عام ١٩٧٩م طلب من الشاعر المرحوم الشيخ هادي القصاب السفر الى مملكة البحرين والقراءة في مواكبها، وبعدها رجع إلى بلده العراق وأخذ يقرأ سرا في البيوتات النجفية إلى أن تم اعتقال إخوته وإعدامهم؛ السيد علي عام ١٩٨١م ، والسيد عدنان، عام ١٩٨٤م.

وجاءت الانتفاضة الشعبانية وكان من رجالاتها وأبطالها بالصوت والقلم والوجود في ساحات الكفاح والجهاد ضد البعث وقوات صدام الغاشم، وكان له دور مهم في القنوات الفضائية بنقل الأحداث الى العالم.

له ثلاثة دواوين شعرية (الأنوار السرمدية في مدح وثناء العترة المحمدية) مخطوط.

توفي السيد الحسيني عن عمر ملؤه الثبات والاقدام والجهاد من أجل عقيدته السامية ومذهبه المبارك.

رحمك الله تعالى ورزقك شفاعة من كنت تخدمهم أهل بيت المصطفى (عليهم السلام).

من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عبد الرسول العبادي



والمرحوم الشيخ عبد الوهاب الكاشي في جامع إمام طه والجامع الهاشمي وغيره. عرف عنه أنه كان شاعراً أديباً كبيراً وله قصائد نافعة في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) منها.

بخدمتي للسبيل نلتُ المنى
ألهمني الرشداً وحسبُ الولي
وما افتخاري غيرَ في حبهم
غذتني أمي من حليب الولا
وقال لي: وال إمام الوري
ساعدني الربِّ وعافاني
ومن خلال الغيِّ نحاني
لا الفخر في مالي وولداني
ووالداي في الحب أوصاني
حيدرة من للهدى باني

بعد نشاطه الخطابي والمنبري أمام أعلام البعث الفاشم في أيامه الأخيرة وقد اشتطروا عليه قيوداً وأوامر تخدم السلطة يجب عليه تنفيذها في ارتقاء المنبر الحسيني.

لم يمتثل أوامرهم، ولم يجبههم إلى ذلك فاعتقل عدة مرات متعددة، واستدعي إلى دوائر الأمن الصدامي للتشديد عليه والحد من مجالسه، حيث اشتهرت مجالسه في الكرادة والكاظمية في العاصمة بغداد.

قال المرجاني في كتابه (خطباء المنبر): لبي نداء ربه وذلك على أثر دهسه في سيارته ببغداد ونقل إلى النجف الأشرف سنة ١٣٩٩هـ وأقيمت له فاتحة كبرى في بغداد. دهس بسيارة أمن كانت تسير بسرعة فائقة وتركته ملقى في الشارع واستشهد على إثر ذلك رحمه الله.

هو الخطيب الكامل؛ الحاج الشيخ عبد الرسول ابن الشيخ عبد الرحيم ابن الحاج عباس العبادي نسبة إلى قبيلة (عبادة) المعروفة في العراق وغيره؛ وهي من القبائل العدنانية القيسية التي تنتمي إلى عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر.

ولد عبد الرسول العبادي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٠هـ، ونشأ بها وقد درس بعض العلوم كاللغة العربية على يد الفاضل الشيخ طالب الحسيني البغدادي.

هاجر إلى ناحية الشنافية من توابع محافظة الديوانية وكان بصحبته أحد أقربائه وهناك رغب ان يكون من رجال المنبر الحسيني.

تعلم الخطابة من الخطيب المرحوم الشيخ محمد شناوة أحد خطباء المنبر الحسيني في الشنافية وتلمذ على يده، وبعد وفاته رجع إلى النجف الأشرف واتصل بالخطيب المشهور المرحوم الشيخ حسن سبتي وتلمذ على يده، حيث كانت له اليد الطولى في توجيه المترجم له.

كما درس عند العالم الفاضل الشيخ عبود السماوي في دروس اللغة العربية ودرس عند الشيخ جواد المظفر في الصرف له منهجية جديدة في الطرح الخطابي مع رقة الصوت وحسن السمعة والخلق الحسن وإباء النفس، هاجر إلى العاصمة بغداد عام ١٩٥٠م وذلك بسبب دراسة أولاده.

عرف عنه الوعي والأدب والحفظ لكثير نهج من البلاغة، وكانت له علاقة طيبة مع كبار الخطباء، حيث شاركهم مجالسهم في العاصمة بغداد، أمثال الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)

عَمِيرَةُ الْعَالَمِ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

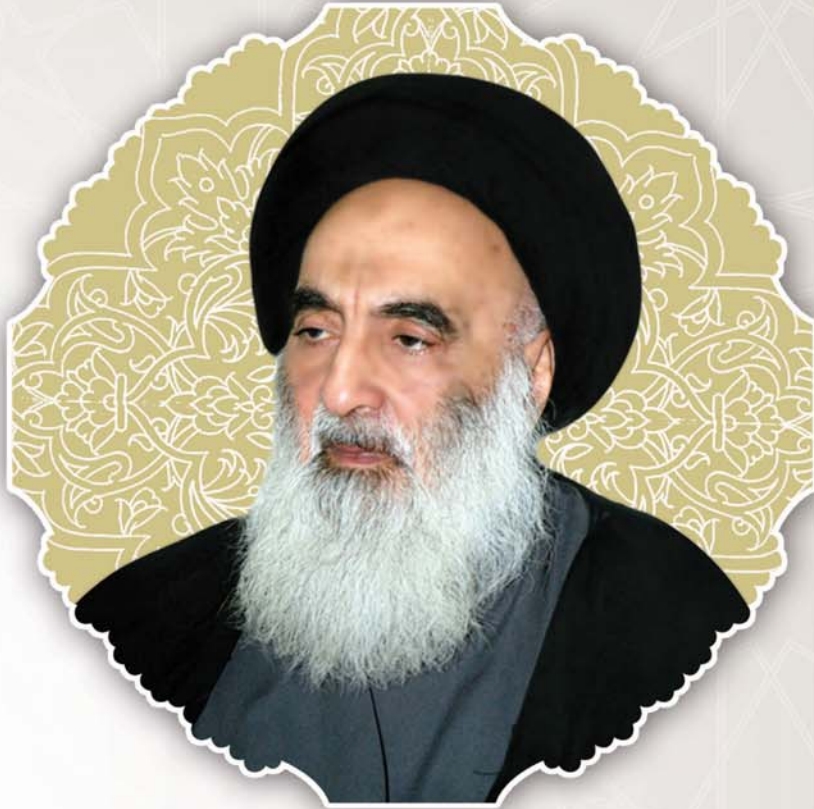
مسائل تخص أحكام الحج

الحوار في القرآن الكريم
النبى موسى (عليه السلام) نموذجاً

البسمة

المرأة في نظر القرآن الكريم
منهجاً وتطبيقاً - رؤية باختصار

هل كل مولود يولد على الفطرة؟



مسائل تخص أحكام الحج

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليّن الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: ما حكم من نظر إلى المرأة الأجنبية في أثناء الحج أو العمرة؟

الجواب: لا شيء عليه إذا لم يكن بشهوة ولم يكن النظر إلى ما عدا الوجه والكفين، وإلا فهو حرام، ولكن لا يوجب الكفارة ولا يبطل حجه ولا عمرته بذلك.

السؤال: الحائض التي لا تطهر إلى اليوم التاسع هل يجوز لها أن تحرم بنية عمرة التمتع فتسعى بين الصفا والمروة وتقصّر وتخرج من الاحرام ثم تحرم

بما أننا في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة نحاول أن نذكر في هذا العدد مسائل تخص أحكام الحج

السؤال: هل يجوز العدول من العمرة المفردة إلى عمرة التمتع؟

الجواب: إذا أدى العمرة في أشهر الحج وبقي في مكة بقصد الحج إلى يوم التروية فإن عمرته تنقلب عمرة تمتع ويجب عليه الحج.

السؤال: ما حكم من رجع إلى بلده من الحج ومعه حصيات؟



السؤال: التحديدات الموجودة للمشاعر المقدسة مثل عرفات ومنى هل هي معتبرة ويمكن الاعتماد عليها؟
الجواب: إذا كانت قديمة مأخوذة يداً عن يد فهي معتبرة ما لم يحصل الاطمئنان بخطئها.

السؤال: شاب مستطيع صادف وقت الحج وقت امتحانه بحيث لو سافر للحج لأثر على دراسته، فماذا يصنع؟
الجواب: إذا كان سفر الحج موجباً لتضرره ضرراً لا يستهان به لم يكن مستطيعاً.

السؤال: شخص يريد أن يحج ولكن أمواله مختلطة بالحرام لأنه يبيع الخمر فهل يصح منه الحج بهذه الأموال التي اكتسبها من الحرام؟
الجواب: إذا كان ثوبه الذي يطوف فيه وهديه حلالاً فلا إشكال في حجه.

السؤال: هل يجوز تأخير كفارة الحج إلى السنة المقبلة؟
الجواب: لا يجوز التأخير بنحو يعدّ تسامحاً وتساهلاً.

السؤال: في الموارد التي يتوقف أداء المناسك (واقِعاً) على ثبوت الرؤية الشرعية للهلال بداية الشهر، فهل يعد الثبوت في الوطن أو في الديار المقدسة، في حالة اختلاف بداية الشهر بين الاثنين؟
الجواب: في الديار المقدسة.

السؤال: هل يجوز الوضوء بالمياه المبردة المخصصة للشرب في مكة المكرمة والمدينة المنورة؟
الجواب: لا يجوز إذا كانت مخصصة للشرب.

السؤال: ما حكم من توضع من ماء زمزم سابقاً جهلاً منه بالحكم؟
الجواب: يصح وضوؤه على الأظهر.

السؤال: هل يصح ما يقال من عدم جواز الصلاة في حجر إسماعيل (عليه السلام)؟
الجواب: لا أساس له.

السؤال: هل يجوز الأخذ من أحجار الصفا والمروة أو كسرها؟
الجواب: أخذ الأجزاء المنفصلة منهما بكسر أو غيره فلا بأس به في حد ذاته.

للحج وتدرك الوقوفين وبعد الطهر تقوم لما فاتها من الطواف وركعتيه؟
الجواب: تتقلب وظيفتها إلى الأفراد فتتويح حج الأفراد وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المفردة إذا تمكنت منها.

السؤال: ما حكم الخروج من المبيت من منى وذلك طبقاً لما تقوم به الحملات؟
الجواب: إذا كان المراد ان بعض الحجاج يبيتون النصف الأول من الليل وبعضهم الآخر النصف الثاني فلا مانع.

السؤال: هل يستحب المبيت في منى ليلة التاسع من شهر ذي الحجة؟
الجواب: نعم يستحب المبيت بمنى ليلة عرفة يقضيها في طاعة الله (عز وجل).

السؤال: هل يجوز الطواف خلف مقام إبراهيم (عليه السلام)؟ وكم هي المسافة المسموح بها خلف المقام؟
الجواب: يجوز والمسجد كله مطاف.

السؤال: هل يعني ما ورد في الروايات - من أن الله تعالى يغفر للحاج ما تقدم من ذنبه - أنه لا يجب عليه قضاء ما فاته من صلاة وصيام وأداء ما تعلق بذمته من كفارات؟

الجواب: كلا لا يعني ذلك بل معناه مجرد أنه إذا تاب لا يعاقب على ما صدر منه من ترك واجب أو فعل حرام ما يلزمه من القضاء والكفارة ونحو ذلك فلا بد من الإتيان به.

السؤال: هل يختص التخيير بين التمام والقصر بمكة القديمة والمدينة المنورة القديمة أو يشمل الامتدادات الجديدة؟
الجواب: نعم يشمل الامتدادات الحديثة أيضاً.

السؤال: هل يجب الحج على البالغ إذا كان قد أدى الحج قبل البلوغ؟
الجواب: نعم يجب.

السؤال: هل يجوز الخروج إلى مكة ليلة العيد والمبيت فيها والرجوع إلى المشعر قبل الفجر؟
الجواب: لا تجب الإفاضة إلى المشعر من عرفات مباشرة فيجوز له الذهاب إلى أي مكان آخر شاء ثم الرجوع إلى المشعر قبل الفجر والوقوف فيه شطراً من الليل إلى ما قبل طلوع الشمس.



الحوار في القرآن الكريم

النبي موسى (عليه السلام) نموذجاً

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شبع

المهمزة للاستفهام باللفظ ممدودة، فالوجه فيها يخبرهم على إيمانهم على وجه التقرير والإنكار والتوبيخ. وأعلم أن فرعون لما رأى أن أعلم الناس بالسحر أقر بنبوته موسى (عليه السلام) عند إجماع الخلق، خاف أن يصير ذلك حجة قوية عند قومه...

سياق الحوار في نهاية فرعون:

وهكذا استمر فرعون في تعنته وعجرفته وادعائه الربوبية، وإيدائه الناس بطريقته الخاصة التي ذكرها القرآن. وفرعون ذو الأوتاد وغيرها، ولم يقتنع بما جاء موسى من أدلة وبراهين على وجود الله سبحانه وتعالى إلى أن جاءت نهايته فأغرقه الله هو وأتباعه وجعله آية للناس. وفي آخر لحظات حياته آمن بالله ولم ينفعه إيمانه بعد فوات الأوان نحو قوله تعالى: (...أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ..)(يونس/ ٩٠-٩١)، وهذه الآية تحديد لنهاية فرعون، آمن قسراً لا اختياراً، ذليلاً حقيراً بعد أن ملأ الأرض تعالياً وجوراً وظلماً وكان عبرة لجميع الطغاة والظالمين. ذكر الزمخشري (٥٣٨هـ) في (الكاشف) (الآن): «همزة الاستفهام تؤمن الساعة في وقت الاضطراب، حين أدركك الغرق وأيست

حوارات النبي موسى عليه السلام

إن حوارات النبي موسى (عليه السلام) كثيرة منها مع الله سبحانه وتعالى منع ما مع الخضر (عليه السلام) وغيرها. فنذكر منها: حوار فرعون مع السحرة: عندما جمع فرعون ألف ساحر واختار ثمانين، فقال السحرة لفرعون قد علمت أن ليس في الدنيا أسحر منا، فإن غلبنا موسى، فما عندك؟ فكان جواب فرعون للسحرة قوله: أشرككم في ملكي قالوا: فإن غلبنا موسى وأبطل سحرنا وعلمنا أن ما جاء به ليس بسحر آمننا به وصدقناه، فقال فرعون فإن غلبكم موسى صدقته وأنا معكم، نحو قوله تعالى: (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرَعُونَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ) (الأعراف/ ١١٣)، (إن): همزة الاستفهام محذوفة لطلب التصديق، في هذا الموضع أشبه؛ لأنهم يستفهمون عن الأجر وليس يقطعون أن لهم الأجر، ويقوى ذلك إجماعهم في الشعراء وحذفت همزة الاستفهام، فجواب

فرعون كما في قوله تعالى: (قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) (الأعراف/ ١١٤)، فجاء السحرة وألقوا ما عندهم من سحر، وجاء موسى (عليه السلام) أيضاً وألقى عصاه، فإذا هي أفعى تلقف ما يأفكون: فما كان منهم إلا أن آمنوا بموسى (عليه السلام)، فوجدوا أن هذا ليس سحراً، بل هو فوق كل شيء، فعرفوا أن هذا من الله سبحانه وتعالى، لا من موسى (عليه السلام). وبدأ فرعون، بالتهديد بالعذاب وغير ذلك؛ ليتراجعوا، فلم يتراجعوا وواجهوه بالإيمان القوي الصامد، والذي لا يزلزل ولا ينهار ولا يتراجع أمام كل أساليب التهويل والتهديد، ووصل الحوار بعد أن آمنوا برب موسى (عليه السلام) إلى فرعون فقال لهم نحو قوله تعالى: (قَالَ فَرَعُونَ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَبُكْرٌ مَّكْرٌ نَمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ) (الأعراف/ ١٢٣-١٢٤)، (آمَنْتُمْ):



وَمَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ

الثاني: (أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي): أشار أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل)، ذكر الهمزة للإنكار والتوبيخ والفاء للعطف على مقدر يقتضيه المقام، أي: ألم تتبني، أو أخالفتني فعصيت أمري، ثم وجه السؤال إلى السامري الذي كان يتزعم هذه الردة كما قال له قومه. وقد فرغنا من سؤال قومه ما ردوا به عليه. فسأل موسى (عليه السلام) السامري نحو قوله تعالى: (قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ) (طه/ ٩٥): الخطب في اللغة: الشأن والأمر صغيراً وكبيراً، أي: ما شأنك وما حالك وما أمرك ففعلت ما فعلت. يعني: أنك فعلت أمراً شنيعاً، وقلت قولاً منكراً وما عهدتك بهذا الضلال، فما قصتك التي أتت عليها؟ كيف صدر عنك ما لم يخطر لأحد على البال؟ وأمام رهبة المقام أقر السامري، فقال: نحو قوله تعالى: (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) (طه/ ٩٦). وقد ذكر المطعني في (التفسير البلاغي) عند جمعه لآراء المفسرين أن المفسرين في هذه الآية (فَمَا خَطْبُكَ) قد مسوا هذا الاستفهام مساً خفيفاً، وأشار بعضهم إلى أن المراد منه التوبيخ ولم يضيفوا إليه شيئاً، وإذا وضعنا في الاعتبار رد موسى (عليه السلام) على السامري، بعد أن سمع منه الجواب؛ فإن هذا التوبيخ يترتب عليه معنى آخر وهو التهديد والوعيد. والسامري قمين بهما؛ لأنه زعيم هذه الانتكاسة التي سوت تاريخ بني إسرائيل في حياة موسى (عليه السلام). وأشار الزجاج (ت ٣١١هـ) في (معاني القرآن) في هذه الآية (فَمَا خَطْبُكَ) الفاء للعطف على مقدر يقتضيه مقام الكلام تقديره قول النبي موسى (عليه السلام) الذي أراده، وإن لم ينطق به هذا شأن بني إسرائيل وشأن هارون مما يتصل بما حدث أي فيما هو شأنك أنت؟...

الآية تقرير أو إنكار يؤول إلى التقرير، والهمزة للإنكار، عدم الوعد ونفيه، وتقدير وجوده، والثانية. (أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ ...) أي: الزمان، والفاء للعطف على مقدر والهمزة للإنكار المعطوف ونفيه فقط، أي: أوعدكم ذلك فطال زمان الإنجاز فأخطأتم بسببه. والثالثة. (أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ ...) : التوقيف والإلزام بقطع الأعداء عنهم، وهو للإنكار. ثم رمى موسى (عليه السلام) الألواح في الأرض الذي كان بانتظارها أربعين ليلة وأخذ بلحية أخيه هارون (عليه السلام) ورأسه يجره إليه، نحو قوله تعالى: (وَمَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَمَا تُنَبِّئُ بَنِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (الأعراف/ ١٥٠)، (أَعَجَلْتُمْ): الهمزة للاستفهام الإنكاري والتقريفي. إن الاستفهام هنا للإنكار أصالة وتتولد عنه معان أخرى، وهي التوبيخ والتسفيه فقال موسى (عليه السلام) لهارون (عليه السلام) نحو قوله تعالى: (قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي) (طه/ ٩٢-٩٤)، وسؤال موسى (عليه السلام) في هذه الآية يتضمن استفهامين هما: الأول. نقل المطعني في (التفسير البلاغي) عن ابن عاشور (ت ١٩٧٣م) في (التحرير والتوير) أن الاستفهام في هذه الآية هو للإنكار والتهديد: ويقوي هذا ما رد به هارون في الاعتذار، من حيث قال: (قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي)، يعني إنكار أن يكون لهارون (عليه السلام) سبب يمنعه من إتباع موسى (عليه السلام) في الغضب لله والتصدي لردة قومه، أو للحاق بموسى بجبل الطور مفارقاً للمرتدين. وأما

من نفسك»، لم يصرح الزمخشري بالمراد من الاستفهام، وأن كلامه كان يوحي بأنه للإنكار. ذكر أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل)، أن المراد هو الإنكار التوبيخي على تأخير الإيمان، والتقريع على العصيان والإفساد. وذكر عبد الكريم محمود في (أسلوب الاستفهام)، (الآن) الهمزة للاستفهام الإنكاري. (الآن): ظرف زمان متعلق بفعل محذوف (أمنت). وذكر المطعني في (التفسير البلاغي) وهي الخلاصة: إن هذا الاستفهام للإنكار أصالة ومما ينشأ عنه التوبيخ والتيسيس؛ لأنه لم يؤمن تصديقاً بالإبلاغ الإلهي، وإنما أظهر ذلك القول قسراً لا فضل له فيه.

حوار النبي موسى (عليه السلام) مع أخيه هارون (عليه السلام) ثم مع السامري:

بعد أن غرق فرعون ومات، ذهب موسى (عليه السلام) إلى ملاقاته ربه سبحانه وتعالى، وواعد القوم أربعين ليلة وبقي مع القوم هارون (عليه السلام) نحو قوله تعالى: (وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، قَالَ مُوسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا فَرَغَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَأَهْلَكَ أَعْدَاءَكُمْ أَتَيْتُكُمْ بَكْتَابٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ، يَشْتَمِلُ عَلَىٰ أَمْرِهِ. وَيَأْتِي الْمِيعَادَ وَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ الْكِتَابَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَجَاءَ السَّامِرِيُّ فَشَبَّهَ عَلَىٰ مُسْتَضْعَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ وَعَدْتُمْ مُوسَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ عِنْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَهَذِهِ عَشْرُونَ لَيْلَةً وَعِشْرُونَ يَوْمًا، تَمَّتْ أَرْبَعِينَ فَأَخْرَجَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ عَجَلًا مَجُوفًا مِنَ الدَّخْلِ، وَوَضَعَهُ اتِّجَاهَ الرِّيحِ بَحَيْثُ يَدْخُلُ الْهَوَاءُ مِنْ فَتْحَتِهِ الْخَلْفِيَّةِ وَيَخْرُجُ مِنْ أُنْفِهِ، فَيَحْدُثُ صَوْتًا يَشْبَهُ حَوَارِ الْعَجَلِ الْحَقِيقِيِّ. فَسَأَلُوهُ: مَا هَذَا يَا سَامِرِيُّ؟ فَجَابَهُمُ السَّامِرِيُّ: قَالَ لَهُمْ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَام)، لَقَدْ نَسِيَ مُوسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَام)، فَقَدْ ذَهَبَ لِلِقَاءِ رَبِّهِ هُنَاكَ بَيْنَمَا رَبُّهُ هُنَا. ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَام) إِنَّا قَدْ فِتْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ وَعَبَدُوا الْعَجَلَ وَلَهُ خَوَارِ... فَعَادَ إِلَيْهِمْ مُوسَىٰ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَقَالَ لَهُمْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعِدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي) (طه/ ٨٦). الاستفهام في هذه الآية يتضمن ثلاث دلالات: الأولى. (أَلَمْ يَعِدْكُمْ ...) أشار أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل) إلى أن الاستفهام في هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البسمة

إعداد: رياض الخزرجي

المثاني، وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها (الإتقان ١: ١٣٦). في مصاحف منعت الصحابة أن يُدرج في المصحف ما ليس من القرآن حتى أن بعض المتقدمين منعوا عن تنقيط المصحف و تشكيكه فإثبات البسمة في مصاحفهم شهادة منهم بأنها من القرآن كسائر الآيات المتكررة فيه) (البيان/ للسيد الخوئي(قدس سره)، تفسير سورة الفاتحة).

لماذا نفتح بالبسمة؟

إنّ ممّا تعارف عليه البشر منذ القدم و إلى يومنا هذا هو أنّ يفتتحوا كلّ مشروع مهم و عمل ذي بال باسم شخصية فذة خالدة تيمّناً بها و تشرفاً و ضماناً ديمومية

و الكوفة و أكثر فقهاء الحجاز و اختاره أيضاً جلال الدين السيوطي مدّعياً تواتر الروايات الدالة عليه معنى (الإتقان ١: ٦٣٥). و الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) في ذلك كثيرة و فيها ما هو صحيح صريح في الدلالة على جزئيتها، منها ما ورد عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إذا قمت للصلاة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن؟ قال: نعم (الكافي ٣: ٣١٢).

أما من طرق العامّة فهناك روايات صحيحة كثيرة دالة على ذلك منها ما أخرجه الدارقطني بسند صحيح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): (إذا قرأتم الحمد فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها أمّ القرآن و أمّ الكتاب والسبع

الآية الأولى من سورة الفاتحة و هي أعظم آية في كتاب الله كما روي عن الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و هي جزء من كلّ سورة عدا براءة باتفاق الإمامية على ذلك، و وافقهم ابن عباس و ابن المبارك و أهل مكّة كابن كثير، و أهل الكوفة كعاصم، و الكسائي، و غيرهما، عدا حمزة، و ذهب إليه غالب أصحاب الشافعي (تفسير الألوسي ١: ٣٩). و جزم به قرّاء مكّة، و الكوفة (تفسير الشوكاني ٧: ١).

حكى هذا القول عن ابن عمر، و ابن الزبير و أبي هريرة، و عطاء، و طاووس، و سعيد بن جبیر، و مكحول، و الزهري، و أحمد بن حنبل في رواية عنه و اختاره الرازي في تفسيره و نسبه إلى قرّاء مكّة

وبقاء المشروع ببقاء الذكر الخالد لهذه الشخصية، و الإسلام له مشروعه، و مشروعه خالد إلى أبد الأبدين و جديرٌ بمثل هذا المشروع الخالد أن يبدأ ببسم الله لضمان خلوده و دوامه و استمراره و قوّته، و هل خلد الأنبياء إلا لارتباطهم بالله(عزوجل) الدائم الباقي؟ و هل من خالد غير الله؟ و لذا اقتضى هذا الوجه أن يبدأ كلامه(عزوجل) باسمه لضمان بقائه و خلوده، و من هنا كانت البسملة أول آية في كتاب الله الخالد.

هذه حقيقة مهمّة أكّد عليها الإسلام، و دعا إلى التعامل معها بواقعه لا فقط بشكل صوري، و قد حاول أن يربط كل تصرفات المسلم باسم الله تبارك و تعالى ليضمن له اليمن فيها و البركة و الصّلاح؛ لذا ورد في الحديث الشريف: (كل أمر ذي بال لم يُذكر فيه اسم الله فهو أبتَر) (بحار الأنوار ١٦ : ٥٨).

وعن أمير المؤمنين(عليه السلاك) أنه قال: (إنّ العبد إذا أراد أن يقرأ أو يعمل عملاً فيقول بسم الله الرحمن الرحيم فإنه يبارك فيه)(بحار الأنوار ٩٢ : ٢٤٢).

وعن الباقر(عليه السلام) أنه قال: (وينبغي الإتيان به عند افتتاح كل أمر عظيم أو صغير ليبارك فيه)(الميزان ١ : ٢١).

لذلك نوح (عليه السلام) حين ركب السفينة في ذلك الطوفان العجيب وهو يمخر عباب الأمواج في حركات السفينة و سكناتها، قال: اركبوا فيها بسم الله مجراها و مرساها. و انتهت هذه السفرة المليئة بالأخطار بسلام و بركة كما يذكر القرآن الكريم: (قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ) (سورة هود، الآية: ٤٨). و سليمان(عليه السلام) أيضا يبدأ رسالته إلى ملكة سبأ بالبسملة: (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (سورة النمل، الآية: ٣٠). انطلاقاً من هذا المبدأ تبدأ كل سور القرآن -عدا براءة- بالبسملة كي يتحقق هدفها الأصل المتمثل بهداية البشرية نحو السعادة و يحالفها التوفيق من البداية إلى ختام المسيرة(الأمثل ١ : ٢٦).

فضلها:

هذه الآية المباركة هي أعظم آية في كتاب الله(عزوجل) وهي أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها كما سنقرأ عن الإمام الرضا(عليه

السلام) و لها فضلٌ كبيرٌ و خصوصية عظيمة و آثار دنيوية و أخروية و في الروايات ما يشعر بفضلها و جلالة قدرها و هي كثيرة نذكر منها للفائدة:

١- عن ابن مسعود عن النبي(ص) قال: (من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة و محاسبته أربعة آلاف سيئة و رفع الله له أربعة آلاف درجة)(تفسير البرهان ١ : ٤٣).

٢- عن النبي(ص) قال: (لو قرأت بسم الله الرحمن الرحيم تحفظك الملائكة إلى الجنة وهو شفاء من كل داء، و أوحى الله إلى عيسى(عليه السلام) أن أكثر من قول: بسم الله الرحمن الرحيم وافتح أمورك به و من أوفاني و في صحيفته قبضة بسم الله أعتقه من النار، قال: و ما قبضة بسم الله؟ قال: مائة مرة، و أن لقمان رأى رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرفعها و أكلها، فأكرمه بالحكمة)(أنوار اليقين: ٢١٨).

٣- عن النبي(ص) قال: (من أراد أن ينجيهِ من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإنها تسعة عشر حرفاً ليُجعل الله كل حرفٍ منها عن واحد

عن النبي(ص) قال: (من أراد أن ينجيهِ من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإنها تسعة عشر حرفاً...)

(البرهان في تفسير القرآن ١ : ٤٣)



منهم)(البرهان في تفسير القرآن ١ : ٤٣).
٤- عن النبي(ص) قال: (لا يُردُّ دعاءُ أوله بسم الله الرحمن الرحيم)(خلاصة الأنوار: ٦٦).

٥- عن النبي(ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل قال الله تعالى: (يا إسرافيل بعزتي و جلالتي و جودتي و كرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متّصلاً بفتحة الكتاب مرة واحدة فاشهدوا عليّ أيّ قد غفرت له و قبلت منه الحسنات و تجاوزت له عن السيئات و لا أحرق لسانه بالنار و أجيره من عذاب يوم القيامة و الفزع الأكبر)(تفسير نجات الرحمن ١ : ٤٧).

٦- عن النبي(ص) قال: (إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله(عزوجل): يا ملائكتي اكتبوا نَفْسَهُ إلى الصباح)(فضائل القرآن: ١٧).

٧- عن الإمام علي(عليه السلام) قال: (لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله(ص): أول ما أنزلت هذه الآية على آدم(عليه السلام) قال: آمنت ذريتي من العذاب ما داموا على قراتها، ثم رُفعت، فأنزلت على إبراهيم(عليه السلام) فتلاها وهو في كفة المنجنيق، فجعل الله عليه النار برداً و سلاماً، ثم رُفعت بعده، فما أنزلت إلا على سليمان، و عندها قالت الملائكة: الآن تمّ والله ملكك، ثم رفعت فأنزلها الله تعالى عليّ)(تفسير الأصبهاني: ١٢٤).

٨- عن الإمام علي(عليه السلام) قال: (كل العلوم تندرج في الكتب الأربعة التوراة و الإنجيل و الزبور و القرآن و علومها في القرآن و علوم القرآن في الفاتحة و علوم الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم و علومها في بائها)(مصاييح الأنوار ١ : ٤٣٥).

٩- عن الإمام الرضا(عليه السلام) قال: (إن بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها)(البرهان ١ : ٤٢).

١٠- عن أبي الحسن الرضا(عليه السلام) حينما سُئل عن أعظم آية في كتاب الله سبحانه و تعالى قال: (بسم الله الرحمن الرحيم)(البرهان ١ : ٤٢).

١١- عن الإمام العسكري(عليه السلام) قال: (إذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله(عزوجل): بدأ عبدي باسمي، فحقّ عليّ أن أتمم أموره و أبارك له في أحواله)(الشريعة و الشريعة: ٢٢١).

المرأة في نظر القرآن الكريم منهجاً وتطبيقاً - رؤية باختصار

مرتضى علي الحلبي

إنَّ القرآنَ الكريمَ قد قدَّمَ قيماً عقائديَّةً وشرعيَّةً وتربويَّةً وأخلاقيَّةً وسلوكيَّةً وأُسريَّةً واجتماعيَّةً وثقافيَّةً مهمَّةً جداً في تقويم بناء شخصيَّة المرأة المسلمة والمؤمنة وحفظها منهجاً وتطبيقاً وأهمها :
١ - ضرورة الارتباط الإيماني إذعانا، والعمل تطبيقاً، بالله تبارك تعالي وبدينه الحق - كما هي الحال في سورة مريم وما ذكرت من تفصيلات تربويَّة قويمة لها دورها الأساس في بناء شخصيَّة المرأة وفق رؤى غيبيَّة إلهيَّة قد أحاطت واستشرفت معالم العصور وأحوال الناس وطبيعتهم ومُتغيّرات الحياة بما تتمكّن المرأة معها من تجاوز عقبات ومشاكل قد تواجهها في حراكها الفردي والأسري والاجتماعي.

٢ - من أهم هذه القيم السديدة والمستقيمة قيمة الحجاب والستر والعفة وتحصين الفرج والعبادة الخاصة والالتزام بالتكاليف الشرعيَّة وفهم الدور الوظيفي والامتثالي وإدراك حكمة الوجود فرداً وجماعة.

٣. هناك منهاجٌ كُلِّي جامع في سورة النور وفي كثير من السور الشريفة يُؤسّس لحصانة المرأة الصالحة والقوية في دينها - بما يمكن منه استنطاق تلك الكليات القيميَّة للمرأة والوقوف على صغرياتها وتطبيقاتها ومصاديقها في عملية بناء شخصيَّة المرأة المؤمنة .

٤. إنَّ الملاحظ في القرآن الكريم في صورة تعاطيه مع شخصيَّة المرأة نفساً وتكوّناً وتوجّهاً هو تأكيدَه على تأمين وحفظ المرأة نفسياً ووجوداً وغرضاً وحراكاً - فلذا نراه يُركّز على مسألة الحجاب الظاهري التام والتحمُّب السلوكي كي تسلم من الأذى كما عبرت آية الحجاب.

ومن هنا يُفتح لنا بابٌ جديدٌ في ضرورة وأهميَّة استيحاء السلوكيات المشروعة من نصوص القرآن الكريم، والذي لا يعدله أي منهج بشري في طرحه لمناهجيَّة بناء شخصيَّة المرأة الصالحة.

٥. إنَّ المرأة الصالحة والطالبة للكمال الشريف في المنظور القرآني الحكيم عليها أن تتخذ من معالم القدوة المعصومة التي قدّمها القرآن الكريم مثلاً للإمكان والوقوع وطريقاً للسلوك والشروع - ضرورةً لتتعاطى في حياتها العمليَّة مع ما تعاطت به الأسوة الحسنه في وقتها أصولاً وتطبيقاً -

فالإنسان بفطرته دائماً يبحث عن المثل الأعلى ولكنه غالباً ما يشتبه في تشخيص مصداقه - ولكن إذا أيقنت المرأة الصالحة ووثقت بحقيقة وضرورة الاقتداء بالمثل المعصوم للنساء وأعني الصديقة الزهراء انموذجاً، صلوات الله وسلامه عليها، فسوف يتضح لها كيفيَّة بناء وتزكيَّة نفسها وبسط نفوذها الإيماني والتبليغي في جميع محال تواجهها في بيتها بمختلف عناوينها أما في تربية أولادها وزوجة في حسن تبعلها وبناتها في برّ أبويها وأختاً وغير ذلك... أو مع عملها... أو في أي محلٍ آخر..

٦. إنَّ معياريَّةً وقيميَّةً المرأة تكمن في حفظ نفسها حجاباً وستراً وحياءً وغرضاً ورغباتٍ وسلوكاً ومشروعيَّة حراكها في مناشط الحياة وفعاليَّاتها - وكل ذلك يتطلب جهداً تقوانياً وعفةً روحيَّةً وسلوكيَّةً وعلماً نافعاً ووعياً لدورها الوجودي في هذه الحياة.

٧. لتعلم المرأة أنه لم يكن من قصد القرآن الكريم وتشريعاته الحكيمه حبسها أو تقييدها أو الانقاص من قدرها وكرامتها كمخلوق إلهي له حرمة - لا أبداً - فالملاحظ في موازين القرآن هو الحرص الشديد على المنع من هتك حرمتها أو استغلالها أو قتلها أو سلب حقوقها مطلقاً - فالمرأة لظرافة خلقها وشأنها وحساسبيَّة شخصها ركز القرآن الحكيم عليها تركيزاً مكيناً، بحيث لن تجد أحسن منه مُشرعاً لها حقوقاً وواجباتٍ ومناهجٍ وتطبيقات .



هل كل مولود يولد على الفطرة؟

عباس عطيه عباس أبو غنيم



وهذه الأمراض نتيجة لفساد المجتمع الإسلامي؟ نعم هناك تفشٍ لأمراض قاتلة أصابت مجتمعا نتيجة ممارسات خاطئة لارتكابهم الفواحش وغيرها في مجتمعهم، ومنها الاحتكاك المباشر مع الناس وهؤلاء هم أوباش قدموا الرذيلة على طبق من ذهب إلى مجتمعاتهم وهم يحملون وهم الحرية كما حملوا فيروس الرذيلة .

لم يزل الدين الحنيف نموذجا تقدي به الأمم كما تؤكد دراساتهم، إن الأيمان بالله الواحد خير دليل على أهمية الدين كما عده باحثون يرون الانتحار في صفوف الملحدين نتيجة أمراضهم النفسية مع وجود أمراض تفتك بهم دون علاج ومن هنا يجب أن نضع بين يدي القارئ الكريم دراسة أعدها الباحث (Justin Barrett) التي تقول إن الإنسان عندما يولد يحمل جينات فريدة من نوعها وهو (الإيمان بالله) وهذه الدراسة قد طبقتها على أطفال بأعمار مختلفة .

ومن هنا نجد عدة تساؤلات حول الموضوع وهل يتقبل الطفل الصغير فكرة لا وجود لهذا الكون وأن عامل الصدفة هو الذي جعل من الكون الرحب، وهل إذا جئنا بأطفال متعددون ووضعناهم في جزيرة خالية الا منهم مع وجود مستلزمات لهم فيها فهل يدرك هؤلاء من خلقهم؟ هذه الأسئلة قد وضعها الإسلام الأصيل وحدثنا بها الرسول الخاتم محمد (صلى الله عليه واله) (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ) (منتهى الطلب ٢/٩٢٢) وهذا دليل عاشه المسلمون قبل ١٤٠٠ عام ومن هنا جاءت هذه الدراسة للباحث (Justin Barrett) وإن جاءت متأخرة في عام ٢٠٠٨ فهي دلالة على صدق النبي الخاتم محمد (صلى الله عليه واله) وإن جهلها أرباب الفكر المنحرف الذين يرون أفكارهم الأحادية دليل وعي في جسد الأمة المنحرفة.

ولعل قائلًا يقول: إن مسألة الأيمان بالرب الواحد لم تكن حقيقة ونجد لها تأويل المصادفة وهذه تجربنا الى التطور والخلاعة وكلها قد رسمت في منظور واحد ألا وهو الإلحاد، ومن هنا جاءت الدراسات لتؤكد أن الأطفال حديثي الولادة والذين لم يبلغوا الحلم هم مولودون بالفطرة ودليل قوله تعالى: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) «الروم: ٣٠».

جدا وهي عندما تطورت العلوم في العصر الحديث ظهرت موجة من العلماء الذين اتحدوا فيما بينهم مع تسلسلهم الزمني ليضعوا أسسا علمية للإلحاد؛ كنظرية التطور وغيرها التي باتت سلعة مستهلكة استهلكها الغرب ليتيح لهم ولمصالحهم المريضة إذ وضعوا لها قوانين حسب اجتهادهم لتعج الفوضى في القيم الأخلاقية ترضي شهواتهم التي أباحوها ولتكن النتيجة ما تكن.

كثير كالعالم دارون وغيره من مؤسسي الإلحاد في المجتمع الغربي وممارسة الفواحش اذ تبدت الأمراض في جسدهم المنهك وهؤلاء لهم أسس ومفاهيم قبل أكثر من مئتي عام دون الحد منها فهم غارقون نتيجة جهلهم بالقيم والمبادئ السامية، وهذا الإسلام الذي ضل عالق في الأذهان منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام وهو يتجدد في المفاهيم والرقى بها دون الخوض في المجهول مع وجود أناس تتجه إلى مفاهيمهم الغربية وكأن الحلول باتت شبه مستحيلة لديهم. ومن هنا بات القرار لديهم أشبه بالمرضى العاجز.

لعل سائلا يسأل هل يوجد في الدول الإسلامية أمراض باتت قاتلة لديهم،

قبل البدء في سرد الحديث والآيات المباركة علينا أن نفهم شيئا واحدا أين نحن سائررون وأين تتجه البوصلة بنا وهل حققنا شيئا لرفد حراكنا اليومي؟ أو هي مجرد صدفة التقينا فيها دون التفكير بمن خلقنا وما هو حالنا بعد الموت؟ وضع ذلك الإمام علي (عليه السلام) بقوله: (فبعث الله فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته ويجتمعوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول). (بحار الانوار ١١/٦٠)

وخير ما استدل به في هذا المقال آية من الذكر الحكيم وحديثا روي عن النبي محمد وآله الطيبين الطاهرين (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) «الروم: ٣٠» والحديث المروي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله): (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ) (الخلافة ٣/٩١) وهذان دليلان يشهدان أن الكون والإنسان يرتبطان ارتباطا كلياً بخالق يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور . ومن مصاديق القول نخرج بنتيجة جميلة



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet



مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي



◀ صدر حديثاً

◀ أخبار ثقافية

◀ كتاب في سطور

◀ مكتبة الامام محمد حسين آل كاشف الغطاء العامة

العتبة العلوية توفر أكثر من (١٠٠٠) إصدار خاص بمكتبة الطفل

إيماناً منها بضرورة تنمية قدرات الجيل الجديد من الناشئة ورفد حركة الإشعاع الفكري والثقافي في محيطهم الاجتماعي ، تسعى العتبة العلوية المقدسة إلى توفير آلاف الكتب والإصدارات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٦ - ١٤) عاما في مختلف المواضيع و الاصدارات الدينية و العلمية و التربوية و القصص و المجالات.

و المكتبة مفتوحة لعامة الناس وتعمل على توجيه الطلبة والأطفال نحو النهج المحمدي الأصيل وتسعى دائماً لتبقى حاملة للواء الثقافي والفكري، كما تسعى المكتبة إلى جذب زوارها من الأطفال من خلال التعامل معهم خصوصاً في أيام العطلة الصيفية ويومي الجمعة والسبت .

وتشتمل المكتبة على قسمين قسم المطالعة الورقية، وتضم الكتب الدينية، والثقافية ، والتربوية ، والعلمية ، والرسومات ، والقصص.

أما القسم الآخر فيتمثل بوجود الحاسبات الإلكترونية والتي تحوي على ألعاب فكرية تساعد على تطوير النشاط العقلي للطفل، وكذلك عن طريق الألعاب في



ضخ المعلومات الدينية والثقافية والعلمية

يذكر أن المكتبة فتحت أبوابها في الموسم الثقافي برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة ، ثم تحولت إلى (وحدة مكتبة الطفل) وتعد إحدى تشكيلات (مركز المحسن لثقافة الأطفال) .

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية يقيم محاضرة حول المعالم التاريخية لطلبة معهد السياحة والآثار

أقام المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف وشعبة التنمية البشرية التابعتان الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، محاضرة تاريخية لطلبة معهد السياحة والآثار. بعنوان (النشأة التاريخية لمدينة النجف الأشرف والكوفة وأهم المعالم التاريخية فيها) ، وبحضور عدد من طلبة معهد السياحة في النجف الأشرف القى مدير المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف هاشم الباججي محاضرة تحدث فيها عن أهمية النشأة التاريخية والعمرانية لمدينتي النجف الاشرف والكوفة المقدسة واهم المعالم فيها ، وشهدت المحاضرة تفاعلاً من المشاركين ، كما طرحت خلالها عدد من الاسئلة أجاب عنها المحاضر ، وينشط المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بإقامة عدد من الندوات والمحاضرات في مجال التراث والتحقيق حول الأماكن التاريخية والتراثية في النجف الاشرف .



المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف يطلق مشروع إدراج العتبة العلوية المقدسة على لائحة التراث العالمي

استعداداً لإدراج العتبة العلوية المقدسة على لائحة التراث العالمي، اقام المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف - قسم الشؤون الفكرية والثقافية ندوة ثقافية حوارية حول مشروع ادراج العتبة على لائحة التراث العالمي ، وقد بدأت الندوة بعد ان رحب مدير المركز الوثائقي بالحاضرين والانصات الى آيات من الذكر الحكيم ، بعدها قدم مدير المركز الاستاذ هاشم محمد الباججي نبذة مختصرة عن تاريخ بناء المرقد وعمقه التاريخي ، ثم تحدث عن محاولة الادارات السابقة للعتبة من العمل على هذا المشروع ، بعدها القى الدكتور علي ناجي بحثاً مفصلاً في محاضرة رائعة بعنوان القيمة الاستثنائية العالمية لحرم الامام امير المؤمنين عليه السلام والتي تضمنت خمسة محاور : نبذة عن لائحة التراث العالمي ، معايير التراث الثقافي على لائحة التراث العالمي ، امثلة لمواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي ، تعريف القيمة الاستثنائية ، سمات الحرم العلوي التي تجعله يحمل قيمة استثنائية عالمية ، وبعد المحاضرة كانت هناك نقاشات وحوارات من قبل السادة الحاضرين، وقد اشى الحاضرون على القيمة العلمية للندوة من خلال كمية المعلومات الجديدة التي اغنى بها الدكتور علي ناجي محاضراته القيمة.





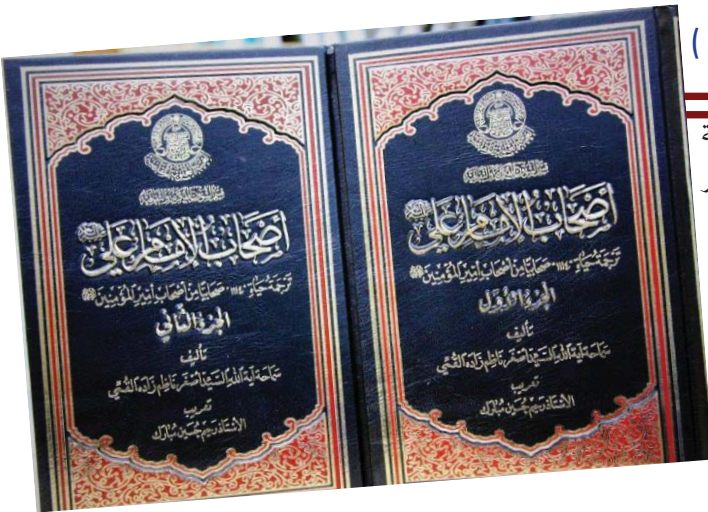
صدر حديثاً: موسوعة (رسائل الشعائر الحسينية)

عن مؤسسة (دليل ما) صدر للشيخ الدكتور محمد الحسنون مدير مركز الأبحاث العقائدية موسوعة بحثية مهمة بعنوان (رسائل الشعائر الحسينية .. رسالة الصولة للسيد مهدي القزويني ، ورسالة التنزيه للسيد محسن الامين ، والرسائل المؤيدة والمعارضة لهما) وصدر الجزء الاول الذي تناول الكتاب ما أحدثته طباعة رسالة التنزيه سنة ١٣٤٧ للسيد محسن الامين من ردود افعال من علماء الشيعة حيث الفوا مجموعة كبيرة من الرسائل تاييدا او معارضة لما قاله السيد الامين...والعجيب ان اكثر هذه الرسائل قد اثلقت باعتبارها من كتب الضلال...حتى ان كافة الطبعات لرسالة التنزيه الموجودة الان محرفة وناقصة .. فيبذل الباحث وقتا كبيرا منقبا عن هذه الرسائل...ثم حققها وعلق عليها...فجاءت في عشرة مجلدات حاوية على ٧٥ رسالة ومقالة كتبت عن رسالتي التنزيه والصولة وليس عن كل ما يتعلق بالشعائر... علما بان ٨٠٠ صفحة من هذا الكتاب هو من تاليف الشيخ الحسنون سلت فيها الضوء على رسالتي التنزيه والصولة والوضع الاجتماعي الذي خلفته طباعة هاتين الرسالتين.

العتبة العلوية تصدر حقيقتي الحاج و المعتمر

أعلنت العتبة العلوية المقدسة طباعتها لـ (٤٠) ألف نسخة من كتاب حقيبة الحاج وكتاب حقيبة المعتمر، ضمن مشروع دعم مرشدي الحج للموسم الحالي وتوزيعه لحجاج ومعتمري بيت الله الحرام ومعتمرين. وقد جرى العمل بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية وقسم دار (أبو طالب) حيث تمت طباعة كتاب حقيبة الحاج بواقع (٢٠) ألف نسخة. ويضم الكتاب أحكام الحج. أما فيما يخص كتاب حقيبة المعتمر فتم طباعة خمسة آلاف نسخة منه من أصل عشرين ألف نسخة يجري العمل على اكمال طباعتها. وسيتم توزيعها من قبل قسم الشؤون الدينية للمرشدين المرافقين لقوافل الحجاج. موضحاً.

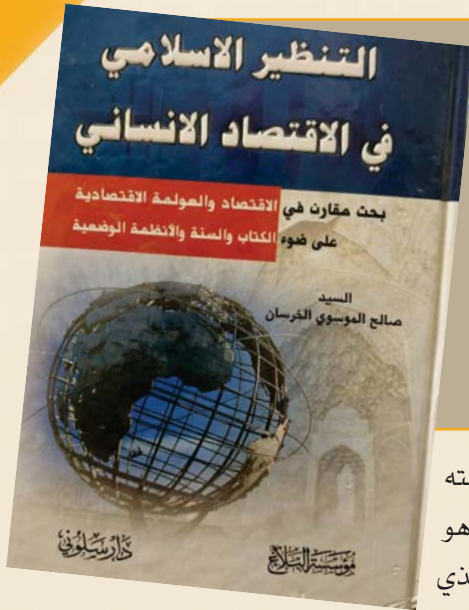
صدر حديثاً: كتاب (أصحاب الإمام علي (عليه السلام))



صدر عن مكتبة الروضة الحيدرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية كتاباً يؤرخ لأكثر من ألف صحابي من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ، حيث تسعى الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لنشر وطباعة كل ما يتعلق بسيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)، من كتب ومخطوطات ورسائل جامعية لتصبح بمتناول اليد في صورة قشبية تسر الناظرين .

ومن ضمن النتاجات التي صدرت عن مكتبة الروضة الحيدرية كتاب (أصحاب الإمام علي (عليه السلام))، من تأليف السيد اصغر ناظم زادة القمي ويقع في مجلدين كبيرين ، يترجم الكتاب لحياة (١١٤) صحابي من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) وبأسلوب علمي دقيق لخدمة الباحثين والقراء

كتاب في سطور ...



كتاب: التنظير الإسلامي في الاقتصاد الإنساني
تأليف : السيد صالح الموسوي الخرسان
الناشر: مؤسسة البلاغ – دار سلوني، بيروت
سلسلة انتشار- من أجل معرفة الحقيقة وتنمية
الوعي الإنساني (٥)
سنة الطبع : ٢٠١٠ م

ان الدين الاسلامي بقوانينه وتشريعاته واحكامه وانظّمته ومناهجه ... هو دين الانسانية جمعاء الى نهاية العالم ، وهو بالتأكيد المبدأ الواقعي والاخلاقي والمنهج الانساني الذي جاء به الرسول الاكرم صلى الله عليه واله هداية لكل البشر

على اختلاف القوميات والثقافات وهو منهج يتلائم ويتناغم مع جميع العصور والدهور ، فقد وضع القواعد الكلية والانظمة الواقعية والانسانية بنظرة فاحصة ومستشرفة للتحوّلات والتطورات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في مجالات الحياة المختلفة لكي تتمكن البشرية من مواكبة التقدم والتطور اولا باول مع الاحتفاظ بروح الشريعة وجوهر الدين .

وعلى هذا الاساس رسم الاسلام نوعين من القوانين في كل مجال من مجالات الحياة المتعددة ، الاولى هي القوانين والاحكام المحددة بصورة جزئية ، والثانية هي الضوابط والقواعد الكلية التي تحمل روح الشريعة الاسلامية وجوهرها لتحقيق الحق والعدل والمساواة ومنع أي ضرر او ظلم.

وكتاب (التنظير الاسلامي في الاقتصاد الاسلامي .. بحث مقارنة في الاقتصاد والعولمة الاقتصادية على ضوء الكتاب والسنة والانظمة الوضعية) حاول المؤلف خلال البحث ان يبين القواعد الكلية في مجال الاقتصاد ، وكيفية قيادة الدولة الاسلامية لقطاع الاقتصاد وتوفير فرص تقييمية لهذا القطاع المهم الذي يمثل عصب الدولة والمجتمع لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتبادل التجاري والمنفعة الذي يعود على الدولة والمجتمع بالنفع العام.

وقد قسم المؤلف الكتاب الى مقدمة وأربعة أبواب بعدة فصول لكل باب ، ففي المقدمة كان هناك شرح لموضوع المسألة الاقتصادية وكيفية انفتاح العالم الاسلامي على العالم الاوربي ، وقد جاء في الباب الاول ثلاثة فصول ، احتوى الفصل الاول علم الاقتصاد والمذهب الاقتصادي ، اما الباب الثاني فقد جاء بفصلين الاول بعنوان موقف الشريعة المقدسة من العمل والعامل ، والفصل الثاني أحكام العمل ، اما الباب الثالث فجاء بثلاثة فصول ايضا - كان الاول بعنوان الفلاح في النظام الاسلامي ، والفصل الثاني بعنوان المضاربة ، والفصل الثالث بعنوان الصناعة ، والباب الرابع والاخير جاء ايضا بثلاثة فصول ، الاول بعنوان المنهج الاسلامي في البذل والانفاق ، والفصل الثاني بعنوان الاعتدال والتقدير في المعيشة ، والفصل الثالث العولمة الاقتصادية ، ثم جاءت خاتمة الكتاب الذي اثبت فيها المؤلف ان النظام الاقتصادي الاسلامي هو النظام الاصلح للبشرية اذا طبق بصورة واقعية صحيحة بعيدة عن الاهواء والاراء .

مكتبة الامام محمد حسين آل كاشف الغطاء العامة



-يقول الاستاذ جرجي زيدان: (ان مكتبة كاشف الغطاء حوت امهات الكتب، وبتسمية المصنفات في نفائس العلوم والفنون، وأكثرها مكتوب في العصور الخالية) .
مجموعة من المخطوطات التي استسخها الشيخ علي صاحب الحصون بخطه وقلمه ، ومنها:

- 1- شرح أبي تمام على مهاجاة جرير والأخطل.
 - 2- ديوان مهيار الديلمي.
 - 3- ديوان كشاجم.
 - 4- الامالي لأبي علي القالي.
 - 5- نسمة السحر من تشيع وشعر.
 - 6- رسائل ابن العميد.
- وبقي العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء يستسخ الكتب في مكتبته حتى اواخر حياته، وقد شوهده يستسخ الكتب، وامامه طاولة صغيرة عليها كتاب مفتوح ومجبرة، وقد شد على عضده مساطر خفيفة من الخشب شدا محكما يمنع الرعشة التي في يده لأنه شيخ وهنت قواه، وقد شارف على التسعين من عمره، وكان لابسا ثوبا سميكا للكتابة تراه مخططا بالوان، والوان من مسح القلم ورذاذه، وكان في يده قلم الخيزران القوي، وكان مشغولا بالنسخ ولما سئل عن عمر ذلك الثوب، أجاب: (ان عمره يناهز السبعين عاما، وهو عندي اطيب حق الغلالة).

-هي احدى مكتبات النجف الأشرف العريقة يعود تأسيسها إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي.

- أسسها الشيخ جعفر الكبير (صاحب كتاب كشف الغطاء)، والمتوفى عام (1228 هـ / 1813م)، وبعد وفاته حافظ على المكتبة ابناء أسرته حتى آلت إلى الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء المتوفى عام (1350 هـ / 1931م) ، صاحب كتاب (الحصون المنيعة في طبقات الشيعة)، ولشهرة هذا الكتاب في الاوساط العلمية، سميت المكتبة باسم (مكتبة صاحب الحصون المنيعة).

- اضاف الشيخ علي صاحب الحصون للمكتبة عددا كبيرا من المخطوطات والمطبوعات، واصبحت أكبر المكتبات في مدينة النجف الأشرف.

-اضاف إليها ولده الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، المتوفى (عام 1373 هـ / 1954م) كتبا كثيرة، وبنى جناحا في مدرسته العلمية للمكتبة، وقدرت محتوياتها بعشرة آلاف كتاب .

-ثم تولاهما الشيخ شريف بن الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء وقام برعاية المكتبة وتشيد اجنحة جديدة لها، والحفاظ على مخطوطاتها النادرة، ونفائسها الثمينة .

-وهي اليوم تحت اشراف وادارة اولاد الشيخ شريف ، الشيخ علي والشيخ امير

-اشار إليها الاستاذ جعفر الخليلي بقوله: (انها انفردت بالكثير من الكتب العربية المفقودة، وضمت المئات من الكتب النادرة التي بذل الشيخ علي آل كاشف الغطاء الشيء الكثير للحصول عليها، وكانت تعتبر المكتبة الأولى في الشرق من حيث جمعها للنادر والمفقود من الكتب) .

-قدر الاستاذ كوركيس عواد مخطوطاتها بستة آلاف وست وستين مخطوطة .



1-عبد الهادي الفضلي: دليل النجف الأشرف ص 82.

2 - جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم 1 / 228.

3 - كوركيس عواد: فهارس المخطوطات في العراق . مجلة المعارف،

العددان (2 - 3) السنة الثانية (1379 هـ / 1960م) .

4 - جرجي زيدان: تاريخ اداب اللغة العربية 4 / 128.

5 - علي الشرقي: الاهلام ص 59.

معرض الكتاب الدائم زوروا في



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الأدب

اعداد:

شاكر القزويني

الشعر عند البدو

الرثاء في شعر أمير المؤمنين
وفاطمة الزهراء (عليهما السلام)

الفن الجداري والتحوّل الرقمي

قصيدة: لا يُعرف العذب إلا وهو مورود

لغة القرآن العربية.. جمال خالد وحصار



الشعر عند البدو

م.م مريم رزوقي وليد

يعد الشعر بالنسبة للبدو انعكاسا لطبيعة حياتهم ونمط معيشتهم ، بحكم ما توارثه الخلف ممن سبقهم، فهم يحبون الكلام وسماع النطق الجيد ويدعون الى تنمية الميل للفصاحة ، والذي ساعدهم على إنماء هذه الموهبة الشعرية هي البيئة التي يعيشون فيها بما تحمله في طياتها من قسوة الحياة التي أجبرت البدوي على أن يفرغ ما بداخله من آهات وألم على شكل مقطوعات شعرية قد تصل الى قصائد وأراجيز ، فالشعر ترجمة صادقة لمعاني الحياة التي يعيشها البدوي بلوها ومرها لتبقى ذكرى خالدة للأجيال التي تليهم .

، حتى ان شخصيته تندمج مع قبيلته، بحيث لا يشعر غالبا بذاته منفصلة عن القبيلة التي ينكب على إظهار مآثرها وبطولاتها ورتاء موتاهم وهجاء أعدائها .
وفضلاً عن ذكر مآثر قبيلته ، قد تشغله أمور أخرى كالتغزل بالمرأة ووصف الناقة والحصان ، كما أن من الشعراء من يجعل من الطبيعة موضوعاً لشعره ، فيذكر فقر صحرائه وحرارة جوها وسخونة رمالها ، قد يذكر المراعي التي يربحها والابار التي يرتادها وكان أكثر الشعراء البدو يحنون الى أوطانهم ، التي فيها أهلهم وعشيرتهم ، فقال احدهم :

أَجُنُّ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي

خِيَامِ بَنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ يَقْصُرُ

وما نظري نحو الحجازِ بنافعي

أَجَلٌ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ أَنْظُرُ

أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ عَبْرَةٌ ثُمَّ نَظْرَةٌ

لَعَيْنِكَ يَجْرِي مَأْوَاهَا يَتَحَدَّرُ

مَتَى يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ إِذَا مُجَاوِزُ

حَزِينٌ وَإِذَا نَارِحٌ يَتَذَكَّرُ

والشاعر قبل الاسلام يقدم على الإتيان بمنجزه الشعري بشغف واندفاع لحاجة العرب الى الشعر الذي يسجل لهم مآثرهم ويعظم شأنهم ويهول على عدوهم ومن غزاهم ويهيب من فرسانهم ويخوف من كثرة عددهم وعدتهم، داعياً الى تعزيز مكانة الفرد في قبيلته وشعوره بعاطفة العرَضِ أو الشرف، فيسهم كل فرد من أفراد القبيلة في النضال الجماعي والميل الطبيعي الى التبحر بالكلام والفعل لهذا الانتماء القبلي، كل هذا دفع الفصحاء منهم أو الذين أوتوا موهبة شعرية الى إنماء ملكاتهم ومواهبهم للافتخار بأصلهم وأصل عشيرتهم وذكر أيامهم وإثارة الشجاعة بعد الهزيمة والتفاخر بمجادهم.

البداءة محرك للشعر

والشعر عند البدوي كالماء والهواء، فهو يعبر عن طبعه الذي يكون ممزوجاً بنفحة الخيال صاحب التأثير النفسي وتحريك المشاعر ، وليس الى إيراد الحقائق العلمية وعرض النظريات العقلية.

وقيل إن الشاعر يدعى بالعالم بما يحمله من علم ومعرفة تميزه عن غيره من الناس وذلك لأنه هو الأعلم بقبيلته وبأمور افرادها

ويعد الليل عند البدوي مصدر الإلهام وفيه تجمع الأذهان وتتقطع الأشغال ويصح النظر وتؤلف الحكمة وتدر الخواطر ويتسع مجال القلب ، فقال أحدهم يصف ليله:
أُبَدِّلُ اللَّيْلُ ، لا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ

أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النَجْمَ حَيْرَانَا

الخيال والصورة والاستهلال

وقد نجد من الخيال الشعري ما نراه عند الشعراء ، وقد برز من بينهم أمرؤ القيس الذي سبق غيره إلى أشياء ابتداعها واستحسنتها العرب واتبعت فيها الشعراء في استيقاف صحبه والبكاء على الديار ورقة النسيب وقرب المآخذ وشبه النساء بالطباء والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وقيد الأوابد وأجاد في التشبيه وفصل بين النسيب وبين المعنى فيقول واصفاً فرسه :

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ
والمنجرد هو الفرس القصير الشعر وهو في صفة الخيل العتاق، ويقال المنجرد الذي ينجرد من الحلبة أي يتقدمها والأوابد الوحوش الواحدة آبدة. وكثيراً من الشعراء ما نجد في شعرهم إكتفاء من تصوير الحياة الخارجية التي يتقلب فيها البدوي على فقرها بالمرافق المختلفة والمظاهر المتنوعة ، فيصورها تصويراً عجيباً بدقة شديدة مع وحدة القافية الإيجابية في القصيدة مهما بلغ طولها.

ومن براعة الشاعر البدوي حسن استعماله القصيد فضلاً عن براعة الاستهلال، وأن يكون مطلع القصيدة دالا على ما بنيت عليه مشعراً بفرض الناظم من غير تصريح وبإشارة لطيفة تعذب حلاوتها في الذوق السليم ويستدل بها على قصده من عتب أو عذر أو تتصل أو تهنت أو مدح . وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبي في قتل أخيه كليب وائل الذي قتله بنو شيبان، وكان ابتداء القصيد قبل الاسلام عند أمرئ القيس باللوعة، فهو يبدأ قصائده باللوعة والبكاء على الديار والآثار شوقاً الى أهلها الطاعنين عنها.

الاقتصار على بحر أو غرض واحد

ومن الشعراء من يوجد في الرجز ولا يمكنه ان ينظم القصيد ، ومنهم من يبرع في تنظيم القصيد ولكنه يقصر تقصيراً عجيباً ، وقد يبلغ منهم في القصيد الرتبة العالية ولا ينظم الرجز ومنهم من يوجد في الكلام المرسل فإذا اتى بالوزون قصر ونقص نقصاناً بيناً. وخير من جمع الرجز والقصيد معاً ، شاعر يدعى مزاحم بن عمرو بن الحارث بن مصرف بن الأعم، وهو بدوي شاعر صاحب قصيد ورجز.

وقد عبر الشعراء البدو في اكثر من موقف عن عواطفهم المختلفة ، كالحب والكره والغزل والهجاء والمدح والفخر والعتاب والاعتذار والرثاء والزهدي والتنهائي والوعيد والتحذير والحماسة ، فهي في أصلها انعكاس لعواطف الشاعر نفسه ممزوجة بعاطفة قبيلته التي يجب ان يبرزها في اشعاره كواجب يفترخ به بين القبائل المناهضة لقبيلته ومن الشعراء من يوجد في المدح دون الهجو ومنهم من يبرز في الهجو دون المدح ومنهم من يضرب في وصف الإبل أو الخيل ، ومنهم من يصف ليله وحرب قبيلته وحب حبيبته فكان لكل موقف يمر في حياة الشاعر منهم وصف عنده ، كما أن هناك تفاوتاً في أشعارهم على حسب الأحوال التي يتصرفون فيها ، حيث قيل أمرؤ القيس إذا ركب ، والناطقة

إذا رهب وزهبر إذا رغب.

الشعراء قبل الإسلام

وأخذ الشعراء يكثر من بشكل واسع قبل الإسلام ، فأصبح الشعر مكسبة لهم وأخذوا ينشدونه في مجالس قبائلهم على مسمع ومرأى من الناس فذاع صيتهم ورفعت منازلهم وحصلوا على امتيازات من سادات العرب ، كما أخذوا يرحلون الى الأسواق والأندية الأدبية الموجودة في مدن الحضر، وأصبح لكل قبيلة شعراء يمثلونها وقيل ان مصدر الشعر القديم في البادية غير معروف لدى البدو قبل الإسلام، حتى أنهم يقولون ان مصدره من الجن أو مصدره بيئتهم التي تجعل الفرد يحلم بالبطولة، أو لتوافقه مع مزاج البدوي والحياة المطردة منها أو لارتباطه بالكهانة منذ نشأته لاحتياج الكهان الى القول المسجوع.

وكان الشعر قبل الإسلام في قبيلة ربيعة أولهم المهلهل والمرقشان وسعد بن مالك وطرفة بن العبد وعمرو بن قميئة والحارث بن حلزة والمتلمس والأعشى والمسيب بن علس ، ثم تحول الشعر في قيس فمنهم النابغة الذبياني وهم يعدون زهير بن أبي سلمى وليبدأ والناطقة الجمدي والحطيئة والشماخ وأخاه مزردا وخداش بن زهير، ثم آل الشعر إلى تميم فلم يزل فيهم ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مضر قبل الإسلام لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه ، وقيل ان الأفوه الأودي أقدم الشعراء وأول من قصد القصيد.

كما كان هناك شعراء من طبقة الصعاليك الذين عاشوا ظروفاً قاهرة أدت بهم الى التعبير عنها بقصائد شعرية ، فظهر منهم فطاحل الشعراء ومن بينهم: عروة بن الورد وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصلوك من صعاليكها المعدودين وكان يقب (عروة الصعاليك) لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى وقيل بل لقب عروة الصعاليك لقوله :

لحى الله صُعلوكًا إذا جنَّ ليلُهُ

مُصَايَ الْمُشَاشِ أَلْفَا كُلَّ مَجْرَزٍ

يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ

أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ

وَاللَّهُ صُعلوكٌ صَفِيحَةٌ وَجِهٍ

كضوء شهاب القابض المتور
والشعر عموماً لا يعرف جنساً ولا ديناً ولا وطناً ولا فرقاً بين الطبقات ، فقد نجد من الشعراء من هو نبيل وسيد من أسياد القبيلة ومنهم من كان صلوكاً خليعاً جواباً للصحراء ، والشعر يعرف الإلهام مصدرأ له ، وأينما وجد الشاعر ممكن أن ينشد الشعر ناطقاً عما يحسه من عواطف مختلفة في دواخل نفسه ، وقد تكون هذه العواطف أدوات الشاعر التي تحركه في حالات الفرح والحزن والحب والكره .

- (١) الباقلائي ، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم (ت ٤٠٣ هـ - ١٠١٢ م) ، إعجاز القرآن ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، (بلا ، ت) ، ص ٣٦
- (٢) الاصنهاني ، الاغاني ، ج ١٩ ، ص ١٠٤
- (٣) زيدان ، تاريخ التمدن ، ج ٣ ، ص ٢٦
- (٤) الباقلائي ، إعجاز القرآن ، ص ٣٦
- (٥) الجاحظ ، البيان والتبين ، ج ١ ، ص ١٣٤ .



يمثل الرثاء غرضاً رئيسياً من أغراض الشعر العربي ، نظراً لما يجسده من آلام وأحزان تختلج النفس البشرية نتيجة لفقدانها أعزتها، فالشاعر يترجم حزنه ويعبر عنه بألفاظ تجسد المحنة والهواجس التي تعتريه من جراء ما يقاسيه من ألم الخسارة ووجع الفراق، ولم يكن الرثاء حكراً على العرب وحدهم، فالإنسان على مر الأزمان يعبر عن أحزانه بلغات وألوان مختلفة، ولكن العرب أجادوا فيه وسالت أقلامهم بفيض من عطاء حزنهم بفقد أخوتهم خاصة وبني جلدتهم بشكل عام،



الرثاء في شعر أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء (عليهما السلام)

م. م ختام محمود الغراوي

جلست عند قبر الرسول ص:
قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَبَيْتَهُ
لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ
إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَّ الْأَرْضِ وَأَبْلَهَا
وَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدَهُمْ فَقَدْ نَكَبُوا
تَجَهَّمَتْنَا رِجَالٌ وَاسْتُخِفَّ بِنَا
بَعْدَ النَّبِيِّ وَكُلُّ الْخَيْرِ مُغْتَصَبُ
قَدْ كَانَ جَبْرِيلُ بِالْآيَاتِ يُؤَسِّنَا
فَغَبَّتْ عَنَّا فَكُلُّ الْخَيْرِ مُحْتَجِبُ
وَكَنْتُ بَدْرًا وَنُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ
فَعَلَيْكَ تَزَلُّ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْكُتُبُ
فَقَدْ لَقِينَا الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ
مِنَ الْبَرِيَّةِ لَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبُ
سَيَعْلَمُ الْمُتَوَلَّى ظِلْمَ حَامَتِنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي سَوْفَ يَنْقَلِبُ
فَسَوْفَ نَبْكِيكَ مَا عِشْنَا وَمَا بَقِيَتْ
لَنَا الْغُيُوبُ بِتَهْمَالٍ لَهُ سَكْبُ
فَكَأَنَّمَا اسْتَجْمَعَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ جِلَّ الْكَمَدِ وَالْحَزَنِ
الَّذِي فِي دَاخِلِهَا مِنْ جَرَاءِ فَقْدِ وَالِدِهَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ) وَمَا عَانَتْهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَتَنْطَلِقُ بِتِلْكَ الْآيَاتِ الشَّجِيَّةِ
لِتَبْكِي وَتَبْكِي النَّاسَ مَعَهَا .
وَلَوْ تَفَحَّصْنَا كَيْفَ أَنَهَا (سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا) أَخَذَتْ قَبْضَةً مِنْ تَرَابِ
قَبْرِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِهِ وَسَلَّمَ) وَقَرِيَّتِهَا مِنْ وَجْهِهَا الْكَرِيمِ
لَتَقُولُ آيَاتِهَا الْمَشْهُورَةَ:
مَاذَا عَلَيَّ مَنْ شَمَّ ثَرِيَّةَ أَحْمَدِ
أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا
صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا

لأدركنا كمية العاطفة التي من الممكن أن تتفجر في شعر الرثاء، ولاسيما وان السيدة الزهراء عليها السلام مزجت بين

وبالرغم من ان الباحثين يرون ان هذا النوع من الشعر لم يكن من أبواب الشعر عند عرب قبل الاسلام وإنما ضمناً بين المديح، إلا أنه من الصعب الجزم بذلك نظراً لقلة الإرث الأدبي الذي وصلنا منهم فلم يصل إرثنا الشعري الجاهلي الى اكثر من نصف المائة من القصائد، وهو عدد ضئيل جداً بالنسبة لقريحة العرب الشعرية الهائلة، ولعل الأحداث التي عاشها العرب آنذاك من نزاعات وفقدان تفصح عن أكثر من ذلك.

القصيدة الرثائية الإمامية

وللرثاء أهمية كبيرة نظراً للأثر البالغ الذي يتركه في نفوس المتلقين، و ما يثيره من مشاعر الثورة والعصيان والرفض للظلم علاوة على آثار الحزن التي من المفترض أن تكون هي السمة الأبرز لذلك الشعر، ومن هنا اقترن الرثاء بمظلومية أهل البيت عليهم السلام نظراً لظلامتهم المتكررة على مر العصور، فقد كان لهم حضور واسع في هذا المجال لاسيما وان رثاءهم عليهم السلام شمل الأب والابن والأخ، وترجم حزنهم العميق الذي استلهم منه الشعراء استفارهم للقصيدة الرثائية الإمامية إن صح التعبير، وبالرغم من أن أهل البيت عليهم السلام شجعوا الشعراء على النظم في ظلامتهم خاصة في أيام الدولة العباسية إلا أن أبيات الرثاء التي صدرت منهم بشكل عام وعن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام بشكل خاص كانت عصارة الصبر وترجمة لخلاصة الموقف المؤلم الذي يدك أركان النفس، فلا يعود الدمع المنهمر كالسيل قادراً على استنزافه، بل ان تلك الابيات تحطت الألم لتكون تأجيحاً للضمائر وإعلاناً للموقف من احداث عصرهم وما رافقها من ظلم وفتن، ومع إن الإرث الأدبي الذي وصل الينا عن أئمتنا عليهم السلام كان أغلبه يصب في خانة الخطب النثرية ذات المدلولات الرفيعة واللغة الأنيقة والمعاني الأخاذة، الا أن التاريخ استطاع ان يسجل لنا عنهم بعض الأبيات في الرثاء.

قصائد رثاء الزهراء عليها السلام

ومن تلك المراثي قول السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام حين

**الحزن عند امير المؤمنين
وفاطمة الزهراء(عليهما
السلام) حمل بين طياته
الدعاية الروحية والنصرة
الدينية والثورة على
مناوئهم في الوقت الذي
كان العداء عليهم محتدماً،
والشحناء لهم متقدة والفتن
تحيط بهم من كل جانب
كقطع الليل المظلم..**

معرض شكواه
من بين ما قال:
لولا غلبة المستولين
علينا، لجعلت
المقام عند قبرك
لزاماً، والتلبث
عنده عكوفاً،
ولأعولت إعوالم
الثكلى على جليل
الرزية، فبعين الله
تدفن ابنتك سراً،
ويهتضم حقها
قهراً، ويمنع إرثها
جهرًا، ولم يطل
العهد ولم يخلق
منك الذكر،
وإلى الله - يا رسول
الله - المشتكى،
وفيك أجمل العزاء،
فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته.

ثم جعل يقول:
أرى علل الدنيا علي كثيرة

و صاحبها حتى الممات علي
لكل اجتماع من خليلين فرقة
و إن افتقادي فاطمًا بعد أحمد
فكانت آيات الرثاء تلك خاتمة الشكوى وانعطافة الالم الذي
اختلج صدره عليه السلام.
ونسب اليه بيتان في المعنى الاول نفسه، بقوله:
نفسى على زفرتها محبوسة

يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وإنما
أبكي مخافة أن تطول حياتي

الرثاء رسالة لإصلاح الدين

ان هذه الأبيات القصيرة التي وصلتنا من أدب أمير المؤمنين
وفاطمة الزهراء عليهما السلام تلخص توظيفهم لشعر الرثاء في
دورهم الرسالي الهادف الى إيقاظ النفوس واستنفارها، ونشر
قضيتهم السامية التي هي في الأساس استكمال لدور الرسول
الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ومحاولتهم لبث حزنهم
وشجونهم في المجتمع الذي انكفأ عليهم، هذا الحزن الذي حمل
بين طياته الدعاية الروحية والنصرة الدينية والثورة على مناوئهم
في الوقت الذي كان العداء عليهم محتدماً، والشحناء لهم متقدة
والفتن تحيط بهم من كل جانب كقطع الليل المظلم، فكان
الأدب من بين الأساليب التي استعملوها في الوقوف أمام تلك
الهجمة الشعواء ضدهم، ويسر الرثاء بث نفثات الحزن وزفرات
الأنين التي قرحت جفونهم وأقضت مضاجعهم عليهم وعلى آلهم
السلام، حتى كأن تلك الأبيات القصيرة في الرثاء كانت بذرة
الإنطلاق التي سار عليها شعراء أهل البيت (عليهم السلام) فيما
بعد.

الحب والشوق والحزن على أبيها (صلى الله عليه وآله) في تلك
الأبيات المعبرة، كما لم يفتها أن تترجم الانكفاء الذي شهدته
الامة بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) وتكررها لجميل سيرته
معهم.

وفي آبيات أخرى رسمت صورة لذلك الليل البهيم الذي خيم على
حياتها عليها السلام وحياة المسلمين بشكل عام فمزجت هذه
المرّة بين الحزن والثورة وتبيان الظلامه ونسجت من ذلك رثاء
يحمل بين طياته الرّفص لتتكرر الأمة لوصية الرسول (صلى الله
عليه وآله) حين قالت:

قَلْ صَبْرِي وَيَأْنُ عَنِّي عَزَائِي

بَعْدَ فَقْدِي لِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

عَيْنُ يَا عَيْنُ اسْكُبِي الدَّمْعَ سَمْحًا

وَيْلِكَ لَا تَبْخَلِي بِفَيْضِ الدَّمَاءِ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ

وَكَهْفَ الْأَيْتَامِ وَالضُّعْفَاءِ

لَوْ تَرَى الْمُنْبَرَّ الَّذِي كُنْتَ تَعْلُو

قَدْ غَلَاهُ الظُّلَامُ بَعْدَ الضِّيَاءِ

رثاء علي عليه السلام للنبي وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهما

وقد شاطر أمير المؤمنين عليه السلام فاطمة عليها السلام لوعة
الحزن ومرارة الفراق، وهو الذي فاضت روح النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) بين يديه.

فكان (عليه السلام) يرثي رسول الله (صلى الله عليه وآله)
ويقول:

الموت لا والدًا يبقى ولا ولدا

هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا

مات النبي ولم يخلد لأُمَّته

لو خلد الله خلقاً قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة

من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

سريعا مُني بفقدان فاطمة (عليها السلام) المرير ليصور فداحة
الخطب وشدة الألم وهو واقف عندها يتلوى مما ألم به فلا
يكاد ينطق رثاءه حتى يفرق لحيته الكريمة بالدموع، وكان

الكون الواسع قد تصاغر أمامه فلم يعد يتسع في عينيه
الكريميتين لنظرة أخيرة الى وجه فاطمة عليها السلام، فلما
نفض عليه السلام يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل

دموعه على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم شاكيا ومبينا الحيف الذي وقع عليهم في خطبة
معروفة، وفي السياق نفسه نسبت اليه (عليه السلام) آبيات غاية

في الشاعرية والحزن والتي صورت بدقة الحالة الوجدانية التي
كابدها الإمام علي عليه السلام آنذاك، وهو يصارع فقدان
فاطمة (عليه السلام) التي كانت ملجأه وأمانة الرسول صلى الله

عليه وآله عنده وأنيسه عند فقده له صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آله، الى أن يصل الى الأبيات التي تترجم حالة رائحة من
التسليم والاتعاض فلا سبيل الى التملص من فقد الأحبة وإن طال

الأمد، وتبقى خسارتهم هي الأكبر والرزية الأعظم التي تقظ
المضاجع فيقول مسلما:

يريدُ الفتى ألا يموتَ حبيبُهُ

و ليسَ إلى ما يبتغيهِ سبيلُ

وليس جليلاً رزءَ مالٍ وقفدُهُ

ولكنَّ رزءَ الأكرمين جليلُ

ويصور التاريخ كيف أن أمير المؤمنين عليه السلام أكثر
الشكوى عند قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً في



د. أحمد عبيد كاظم
جامعة الكوفة / كلية التربية

الفن الجداري والتحول الرقمي

والاجتماعية.

الهوية المحلية بالابداع

و لتؤكد على الجذر المؤسس للوجود وهو الخيال أو الصورة الذهنية للخبرات والتجارب الإنسانية لحضارة وادي الرافدين في جانب الأسطورة والتراث ما بين ما هو حسي وعقلي ومعرفي وإبداعي بالمكان تداولها ضمن رؤية ذاتية لهوية محلية متفردة بالانجاز والعتاء الحضاري .

كما جاءت جداريات الفن الرقمي بخطاب جمالي متعدد المستويات في الرؤى في جانبه المادي والمعنوي في متطلباته الثقافية ومتطلبات الجانب التسويقي والإعلاني ضمن جمالية تفاعلية تداولية و برؤية ذاتية فورية لها أمكانية الانتقاء والاختيار النوعي والمراجعة الذهنية والتعديل والتحوير والخزن قادرة على إعادة إنتاج المكان والزمان وتأهيله وصياغته بما يناسب الرؤية الذاتية للفنان وحاله النفسية ورسائله الفنية دون تفكيك مركزيات المكان الجغرافي والتاريخي أو تغييره برؤية ذاتية لفن اجتماعي يتذوقه عامة الناس ومختلف المستويات الثقافية ، قادر على توحيد المشاعر والتأثير بالجماهير من خلال استلهام الرموز المحلية القريبة من وجدان الفنان ولم يترك البرمجيات الرقمية تتحكم بذوقه أو اختياره بل تطويعها لخدمة الرؤية الذاتية وهويته الفنية المميزة عبر مخيلة حرة لا مقيدة ولا مستسلمة لقوالب النقل المعرفي أي رؤية ذاتية لواقع معاصر رقمي يتحرك في بيئة افتراضية وفرت إمكانيات للذات الإنسانية للعمل والتفكير والتفاعل ضمن صيغة للوجود الإنساني يحدد علاقاته بالفضاء الافتراضي في العالم ألسيبري (Cyber World).

فن الجداريات من الفنون القديمة قدم الإنسان على هذه الأرض ، ومنذ أن سكن الإنسان الكهوف في العصور الموعلة في القدم كانت الرسوم الجدارية لتأمين الطمأنينة والأمان والسكينة لإنسان الكهوف في مواجهة أعدائه من الحيوانات المفترسة ، فهي أقدم أشكال التعبير الفني ، فهو فن يحاكي الطبيعة ضمن انطباع تعبير حسي . ولفن الجداريات خصائص مميزة ، فهو فن اجتماعي يتذوقه عامة الناس بمختلف مستوياتهم بحكم وجوده بين الناس في الطرق والساحات العامة وواجهة بنايات والجدران في كل مكان وزمان ، وهو فن يتعايش مع الناس فيسهم في تنمية الذائقة الفنية والجمالية لدى المتلقين والمشاهدين ، وبذلك تكون له القدرة أي الفن الجداري على طرح المضامين والدلالات المختلفة والتأثير بالجماهير ، بشكل مباشر دون وسيط أو تأويل من أحد ، فيكون ارتباط الفن الجداري بالحركة العمرانية والجانب الثقافي والاقتصادي باعتبارها نقاطاً دالة في المدن الحضارية وتنشيطاً للجانب السياحي ارتباطاً عضويًا بمدلولاته الفنية وإحياءاتها ورموزها ، فضلاً عن كون الفن الجداري يُعدّ من الفنون البيئية التي تسهم في تزيين المدن وتجميلها وترك أثر إيجابي مريح لدى الناظر أو المتلقي.

من الجدار الى اللوح الرقمي

وبعد التطور التكنولوجي وانفتاح آفاقه المذهلة على كل شيء يمس الحياة ، ومنها التعاطي الرقمي مع الفنون والتصميمات بكل أشكالها الفنية والهندسية ، جاءت جداريات الفن الرقمي بلغة بصرية مؤثرة لتشكل مشاهد ذات دلالات تعبيرية ممتزجة بالرؤى الذاتية التي تمتلك مرجعياتها البيئية والثقافية



شعر: إبراهيم الكعبي

لا يُعرف العذب إلا وهو مورود

يومٌ به طابَ لي بالشعرِ تغريدُ
فكلي بيتٍ محبٍ فيه مولودُ
فكل عامٍ له بالعيدِ تجديدُ
إنِّي لحيدرٌ حتى العرقِ مشدودُ
وكل ذي فرحٍ في الناسٍ محسودُ
فليس ينكرُهُ إلا الأباعيدُ
لا يُعرفُ العذبُ إلا وهو مورودُ
نفسٌ لها من علي الطهرِ تسديدُ
إلا الرسولُ وهذا الأمرُ مشهودُ
شلت يدُ ردها عن ذاك تقييدُ
ومن يخالف طه وهو محمودُ؟
هذا الإمامُ الذي بالنص مرفودُ
قد بخبغ البعض كرهاً فهو مجهودُ
وهم برغمهم للبيعة اقتيدوا
جبراً وساعده بالحبل مشدودُ
لكن ليقتضى قضاءً فيه موعودُ
كما عرفناهم والأمرُ معهودُ
على النفاقِ وفيهم قل توحيدُ
ولو بحثت ستكفيك الأسانيدُ
ذي به الحقُّ للكرار مردودُ
دانت وما خالفت إلا المناكيدُ
لكنه الملكُ ترغيبٌ وتهديدُ
ومن يُعاديهِ ينجو وهو منكودُ
فكل أمرٍ بها بالعكس معدودُ
إلا إلى موضعٍ بالوهم محدودُ
عن النبي إلى الطودِ الرعايدُ
في سورة النجمِ إيضاحٌ وتأكيدُ
أفراحكم حيثُ بابُ الحزنِ مسدودُ
وقد تقطعت منهن الأقاليدُ
فبالولاية عقدُ الحورِ معقودُ
عسى يزول عن المهمومِ تنكيدُ
أسمى مقامٍ به المختارُ محمودُ

دنيا المتاعبِ عني إنه العيدُ
يومٌ جميعُ الموالِي فيه في فرح
كأن كل موالٍ فيه مولدُهُ
أما ورب القوايِ والتي عذبتُ
إنِّي حسدتُ لأنني قد فرحتُ به
يا شهَّد العيدِ هذا العيدُ فاقتربوا
فلا يحسُّ بطعمِ الماءِ ناظرُهُ
فاشربْ ومن عذبه فأنهل فما ظمئتُ
هو الامامُ الذي ما أمه أحدُ
فامدِّ إليه يداً فيها تبايعُهُ
من ذا ينازعُ ربَّ العرشِ رغبتُهُ؟
ألم يقل أحمدٌ يومَ الغديرِ به
فبايعتُهُ سراعاً معشرٌ وله
ولو ترى إذ رسولُ الله ينظرُهُم
يرى من الغيبِ كيف اقتيدَ حيدرةً
لودَّ أن يرفضوها من بدايتها
نعم وإن رسولُ الله يعرفُهُم
ففي المدينة قال الله قد مردوا
فخذُ إليك طريقَ الحقِ تسلكُهُ
سل الامينيَّ عنه في مؤلفه الـ
تجددُ أسانيدُ أصحابِ الصحاحِ له
فأين من سنة المختارِ سنتُهُم
فمن يوالي علياً فهو في نكدِ
يا للعقول التي ضاعت إرادتها
وبالصاحبِ عين غير ناظرة
الثابتُ القلبِ في أحدٍ وقد هربتُ
من أنزل الله فيه هل أتى وله
يا معشرِ الناسِ هذا العيدُ فاغتموا
وفتحتُ فيه أبوابَ السماءِ لكم
ومدَّت الحورُ أيديها لكم ولها
لايبأسُ المذنبون الخائفون به
فالله اعطى لطفه من شفاعته



لغة القرآن العربية..

جمال خالد وحصار

م . م . م رضا الحكيم

تعد اللغة، تلك الأداة التعبيرية التي تفصح عن مكونات البشر والتي تمد جسورها ووسائطها بين الناس لتحقيق التواصل والفهم الانساني المطلوب، جزءاً لا يتجزأ من كينونة البشر منذ خلق، ترتبط بهم ارتباطاً عضوياً، تنمو معهم وتزدهر أو قد تنكمش وتحتضر مع تلك الجماعات الانسانية والأمم، ولعل أهم منجز بشري في كلا شقّيه المعنوي والمادي لم يخرج عن طوع اللغة أو إظهارها وقد التي استطاعت احتواء الأفكار، شرقت أو غربت، أو المشاعر والأحاسيس والأوهام والأحلام بكل شارد ووارد فيها، حتى اقتربت الى عوالم السحر والشعوذة والفعل الغيبي الخارق، فأصبحت تعاويذ وحروراً وطلاسم وتمائم تقي الانسان من كل كرب وسوء وحسد وشر النفاثات في العقد، تغور مع الانسان في ذلك السراب وتحلق معه في ذلك الغياب.

التواصل المتقن

ان جوهر الحياة لا يكشفه سوى لغة، فيها الكلمات تلبى حاجة المعاني والأحاسيس والعوامل المسكونة بالخيالات والرؤى والهواجس، أسماء وأفعال وحروف وإشارات تتصهر في بودقة القول لتعبر عن مكونات من صور ورموز وكنايات وتشابيه ودلالات، فتزيح القشور والأغلفة وكل ما حجب عن ذلك البوح وما أعاق وصول ذلك المقصد والمعنى الى المتلقي.

وترتقي أساليب التواصل الانساني وتتوسع منذ النشأة الأولى ولعصرنا الحاضر، ولعل أكثر ما يلفت النظر بل ويؤثر بالإنسان هو، هذا القول المتقن، البليغ المبين، الجميل، الملامس لشغاف القلب، والمتغلغل بالروح والعقل في أن معاً، ألا وهي لغة الأدب بما تحويه من فنون وأنساق شكلية مبدعة، ذلك المنحى الذي يجعل من اللغة أمراً أقرب الى الإعجاز أو السحر المبين.

شاهد الإعجاز القرآني

وفي حالات هبوط اللغة او تساميتها معايير اكتشافتها المجتمعات الانسانية العاقلة والمتحسسة لأساليب التعبير اللغوي وأشكالها المبدعة، فميزت الفث عن السمين، والقبيح عن الجميل الحسن المعنى والصورة، البالغ في دلالاته ووصفه، والكافي في بيانه وسهولة قطفه، فنشأت مدارس لتلك المعايير في كل لغة وأسلوب، ومناهج في كل طرائق الوصول الى معانيها ومراماتها، للوقوف على غائية الوجود التي تتمحور حول المرء وخالفه العظيم، فكان النقد حاكماً فيصلاً يلجأ إليه المتكلم في حياته وما أفاض من حسن كلام بعد ماماته.

ولا شك ان بلوغ هذا المنحى الانساني في التواصل والتأثير والإقناع، لم يكن فاقداً لشاهد لإقراره، يجعل من هذا الحضور القاطع العزم والثابت الجنان والنافذ البصيرة مرتكزا انسانيا فاعلا متين الأثر والبنيان، أكثر من معجزة خالق الخلق حين أنزل كتابه العزيز (القرآن)، مصداقاً على عظمة اللغة حين تصاغ بجميل الصنعة وروعة المتعة وبلاغة التفنان حين سخرت سحر البيان ورسالة البنيان وبهجة العرفان لهداية بني الإنسان. وكفى هذا الإعجاز شأناً أن يكون باعثاً ودافعا وحافزا لتعلم الأعاجم لغة القرآن (العربية) فسبروا غورها وارثقوا في وصلها حتى علت بهم وضمنت فصاحتها من فيض سبلهم وتقننهم في عشقها واحتضان خصائصها البهية الملهمة للإبداع والتفرد، وقد نزلت كالأحجار الكريمة والذهب المصاغ بيد الرب الخلاق البارئ، تستهوي كل ذي لب وقلب سليم.

آيات وخصائص فريدة

وما كان خيار (الحكيم العليم) لغة العرب الا لخصائصها الفريدة، في جمال حروفها، حينما تكتب وتقرأ وتسمع بل وحتى حينما تتطق، فتشكل حروفها المدهش يتماهى مع لوحة فنان في الرسم والزخرفة والنقوش، تزين أي مكان توضع عليه، حتى ما كان زينة من ذهب وجواهر، وليس من موضع أبهى من بيت الله، جامع للمصلين والخشع السجود، وحين تتسنم مكانها في كتاب الله العزيز الحكيم، ومن آيات لغة أهل الجنة هذه انها تتساب من فم الناطق بها ترانيم كالسلسيل العذب، وما تسمع في تلاوة القرآن شاهداً لا يرد في حسن هذه اللغة وجمالها المدهش، فضلا عما نراه ونسمعه من فنون وآداب، تبرز فيه جماليات هذه اللغة، في الشعر والنثر والخطابة، في بوح فائق القدرة على التعبير على عمق المعاني ومكونات النفس وما يخلق الروح من لواعج وصراعات وسكون، فقدره هذه اللغة على التعبير

تتوق ما موجود في اللغات الأخرى ، أما حين تكتب، فننون كتابتها بحر زاخر لا أفق له ولا قاع، تتشكل حسب الهام الخطاط الفنان، كأنها إعجاز آخر ولا سيما حين ترتسم آيات للقرآن الكريم.

الارتقاء نحو الأدب لفهم الوجود

فأصبح الأدب هنا مسؤولية لفهم الوجود برمته لاتباع أحسن طرق العيش، للوصول الى السعادة المنشودة والمرامي المقصودة، لغاية النجاة عند خوض مدلهم البحور الكدرة، في الدنيا والآخرة، فتكون سمات الأدب ما تجاوز المكان والزمان الى ما يحيطهما من فهم ووعي وإدراك وإحساس، هو أصبح ملزماً بهذا، لأنه عليه إلتباع أحسن القول بعد أن سمعه ووعى أثره، فالعمل الأدبي ليس كلاماً أو لغة فحسب، تجسد فيها الشعور والمعنى المقصود، هو حياة بكل أبعادها وكيونتها المفهومة وغير المفهومة، من هنا اقتضت الحاجة الى السعي نحو ادراكها والإحاطة بها، وقد يتعسر هذا الفهم، وتتعدد الطرق والمناهج، فتارة من خلال فهم التأثير بها من قبل المتلقي وتارة أخرى بتفكيكها واختراق بنيتها، أو من خلال دراسة إيقاعاتها وموسيقاها، أو بتحويلها الى أنماط رياضية ورقمية في معادلات قد تجيب عن تساؤلات الباحثين عن تراكيبها الحسية والكيميائية أو السيميائية.

تقاطعات وموانع وانكسار

وقد تعددت المناهج والآراء حول هذا الفهم لطبيعة النتاج الأدبي وقدرته التعبيرية، حتى اختلفت المناهج وتعددت الآراء وتضاربت، وتصاعدت في تشعبها فأصبح المنهج مناهج والمدرسة مدارس، وبهذا تكون قد تعددت وجهات النظر، ما أعطى الدارس للنتاج الأدبي وجهات نظر متعددة وآراء مختلفة تغني الرؤية والبحث، ولا سيما اذا ابتعدنا عن إقصاء منهج الآخر والأخذ بآراء تابعيه، كيلا نسقط في فخ فيه مقتل لتطور ونمو الإبداع النقدي.

فعندما نعد إحصاء أعداد الأسماء والأفعال بصيغها المضارعة والماضية والحروف والفواصل وعلامات التعجب والنقط - في نص ما - منتهى الفهم والمعرفة والإحاطة، في نظرية نقدية أدبية، تفسر العمل الأدبي وتقوم بتطويره، نكون قد ابتعدنا كثيراً عن غائية النقد ودراساته الفكرية والحسية والفنية، فتهنأ في مسعى لا خلاصة مفيدة فيه ولا منجاة،

فيكون - هنا - الأدب بعيداً عن متطلبات الواقع وصورته الحية بعيداً عن كونه نتاجاً اجتماعياً ضرورياً للحياة والمعرفة وفهم الكون، فاللغة هي أصل الفكر والفن والأدب، متلازماً معها قلباً وقالباً.

هذه العلاقة التي ينتجها الوجود عبر كيان اللغة، فنا وأدبا وفكراً، انما تعود مرة أخرى لتنتج هذا الوجود كمركب من مركبات بنائه المهمة والفاعلة في نمط الحياة وشكل ثقافتها، وفي زمن كانت الأمة الاسلامية أمة قوية، تأخذ منها الأمم الأخرى الفارقة في الجهل كأوروبا آنذاك اذ انتشرت اللغة العربية الى تخوم الأرض شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، أما اليوم وبعد انكسار هذه الأمة وضعفها، أصبحت هي المتلقية للحضارات المتقدمة، فانزوت اللغة العربية وانكفأت، وتراجعت وتشوهت، إثر القهر المفروض عليها عبر مدة طويلة من التاريخ، والذي ترك آثاره القبيحة في روح هذه الأمة ولغتها الجميلة واقتصادياتها المتهالكة التابعة للمستعمر المزمّن النكاية والتكليل والغدر، فتصدت وانتشرت لغة العلوم والثقافات عند الأمم القوية، حتى تأسست تلك اللغات الأجنبية في كل الوسائل والقنوات التكنولوجية، ما سمح باستيلاء تلك اللغات ومصطلحاتها العلمية والتقنية على قاموس التطور في عموم الحياة.

أيها المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجناز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بآليت الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية وأداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وإرجاعها الى ساحة التوديع مجاناً





الشباب سر ٠٢٠٦

اعداد:

هاشم محمد الباجي

التطرف الديني عند الشباب .. جهل و سوء فهم؟

ظاهرة الخجل عند بعض الشباب

التطرف الديني عند الشباب.. جهل و سوء فهم؟

م. محمد هاشم الباجي

او تشابه عليه الامر في الآية او الحديث او حادثة معينة قد وقعت وهو يبني عليها الاحكام جزافا. فلا بد للإنسان أن يكون على دراية واسعة بالقرآن وعلومه، من تفسير ووجوه قراءات، وأسباب نزول، وناسخ ومنسوخ، وغير ذلك، كما أنه يجب أن يكون ذا باع كبير بالسنة وعلومها، وبالفقه واصوله صحيحها وسقيمها، ما تواتر منها، وما لم يتواتر، والمرفوع والموقوف، إلى آخر ما هو معروف لدى أهل هذا الفن، وكذلك لا بد أن يكون متبحرا في علوم العربية، نحوها وصرفها وآدابها، ودلالات الألفاظ، وكيف نفهم النصوص، إلى آخر ما هو معروف، هذا بخلاف معرفة القواعد الفقهية والأصولية، وغير ذلك من أدوات العلم الشرعي، وهؤلاء الشباب المندفعون وراء حماسهم لم يحققوا شيئا من ذلك. وقد عزا بعض المفكرين ظاهرة التطرف والتشدد الى أسباب وعوامل عديدة ذات أبعاد مختلفة

ان جُل المتطرفين والغلاة هم من الشباب صغار السن، الذين لم يحصلوا على العلم الشرعي والمعرفة التي تؤهلهم لمعرفة حقائق الامور، فتراهم ينقادون خلف حماسهم، أو ما تمليه عليه عقولهم، أو ما يفتيهم به بعض من يظنون أنه من أهل العلم، وهو ليس منهم، فيترخصون في أشياء منع منها الشرع، ويتكلمون في أمور أحجم عنها كبار العلماء، فقد تجد أحدهم يتكلم في تكفير المعين لأسباب يراها هو مُكفّرة، ونسي أو جهل أن هناك عذرا بالجهل، وعذرا بالشبهة، وعذرا بالتأويل، وأنه لا بد من إقامة الحجة على هذا الشخص المعين، والذي يقيم الحجة لا بد أن يكون عنده من الأدلة التي تقابل كل شبهة عند المخالف بما يقضي على هذه الشبهة، وليس مجرد إبلاغ الحجة وحده كافيا في كل الأحيان، فهناك فرق بين إقامة الحجة وإبلاغها، لذا ترى الكثير منهم قد وقع في سوء الفهم



"إن التعامل مع النصوص الدينية يحتاج إلى إعمال العقل بطريقة صحيحة، عن طريق التعلم والاجتهاد"

أكثر تفصيلاً، فالمأمل لظاهرة الغلو والعنف أو

ما يعبر عنه (التطرف) يدرك أن هناك عوامل

عميقة أدت إلى انتشارها تتراوح بين استعداد

ذاتي وتدافع خارجي وتمازج بين الاثنين أفرزا

اثارا بالغة الاحتقان على الصعيد كافة.

ولعل من بين أهم النقاط الحرجة في التطرف

للشباب والكبار هو استخدام نصوص فقهية

وتفسيرها بشكل خاطئ يتفق ونفسية المتطرف

مما يؤدي للقيام بأعمال يعدّها صحيحة من وجهة

نظره من خلال تبريرها بهذه النصوص الشرعية

التي فهمها من وحي خياله وما يفكر به من

احاسيس ومشاعر العزلة والابتعاد عن المجتمع ،

لذا وبنظرة سريعة يدرك المرء أسباب هذا الداء

العضال، لأن هناك قاسما مشتركا بين كل من

وقعوا في هذا الأمر، ألا وهو الجهل وسوء الفهم

بأحكام الشريعة الإسلامية السمحة الغراء التي

لا يَزِيغ عنها إلا هالك.

- الجهل:

ان الجهل لهو البلاء العظيم، فترى الشباب ينقادون

خلف حماسهم، ويتكلمون في أمور غير قادرين

على فهمها، ولو علموا خطورة ما يخوضون فيه

لوقفوا ، لكنه الجهل يعمي ويصم ، كيف لا ،

وقد قال النبي : صلى الله عليه وآله: (إذا قالَ

الرَّجُلُ لأخيه يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا).

إن هناك أدوات لا بد للشاب الذي يريد ان يتعلم

أن يستحصلها، فلا بد أن يكون على دراية

مناسبة بالقرآن وعلومه، كما أنه يجب أن

يكون ذا معرفة بالسنة الصحيحة الواردة عن

أهل البيت عليهم السلام.

ان تلك الدراية وهذه المعرفة تمثل اساسا متينا

يرجع اليه الشاب للتخلص من تأثير الدعوات

المتطرفة، وقد صرح النبي صلى الله عليه وآله

بذلك صراحة في حديث الثقلين المتواتر: اني

مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ما ان

تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا.

-سوء الفهم:

إن سوء الفهم آفة ابتلي بها كثير من

الناس سيما الشباب، ويزداد الطين بلة

إذا كان الأمر متعلقا بالأمور العظام،

كالدين والدماء والأعراض ، إن

التعامل مع النصوص الشرعية يحتاج

إلى إعمال العقل بطريقة صحيحة، عن

طريق العلم والتعلم والاجتهاد، وهذا

الاجتهاد لا يسوغ لكل أحد، إنما هو

للعلماء الذين حصلوا أدوات الاجتهاد.

فكثير من الشباب يفتتون بمن

يجيد فن الكلام والحوار، ويجيد

فن التلبيس والتدليس والمراوغة في

الحوار، فينخدع بكلامه كثير

من الشباب، فيلتفون حوله، فيظن

الجاهل أنه ما اجتمع حوله هذا الجمع

من الناس إلا لفضل علمه وحكمته،

بينما هو بسوء فهمه قد اظل الكثير.

ان تقاعس المؤسسات العلمية أو الدينية أو

ضعف أدائها الميداني وكذلك الكثير من

أهل العلم عن القيام بدورهم عن توضيح الحقائق

والمفاهيم، أدى إلى انتشار ظاهرة التطرف سيما

بين الشباب.

ان اهم علاج لظاهرة التطرف الديني هو رجوع

الشباب الى اهل العلم الموثوقين في كل مسألة

لا يعرفون لها جوابا، أو كل ما يصعب فهمه

من الأمور العقائدية وغيرها وعدم التسليم لكل

ما يطرح عليهم من أفكار مهما كانت ثقافة

الطرف الآخر.

ظاهرة الخجل عند بعض الشباب

يواجه بعض من الشباب
حالة من الخجل قد تصيب
كثير منهم عند مواقف معينة،
قد تقف حاجزا أمام تحقيق
أهدافهم، فما الخجل؟
وهل الخجل يعني الحياء؟



الخجل هو الانطواء والانكفاء على الذات والعزلة الاجتماعية، وهو مقترن بالخوف من مواجهة الناس، سيما الأشخاص أصحاب المكانة العالية في المجتمع لأن الخجول يحس أنه أقل منهم شأنًا ودرجه فنظرته إلى ذاته متدنية ، وهنا تكون المشكلة ، فالشباب الخجول ، لا يستطيع أن يصل إلى مراده بسهولة لأن هناك حاجزا معنويا يحول بينه وبين تحقيق أهدافه. أما الحياء فهو محمود وصفة محببة في الإنسان على النقيض من الخجل، قال أبو تمام:

فلا والله ما في العيش خيرٌ

ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ
يعيش المرء ما استحيى بخيرٍ
ويبقى العودُ ما بقي اللحاءُ.

ومن بين أبرز أسباب الخجل هو الاتي :

١- التربية المتعسفة القائمة على التحقير والسخرية من الولد وعدم ترك الحرية له للتعبير عن ذاته .
٢- عدم وجود جو أسري متفاهم تسوده الديمقراطية والتشاور والحوار.

٣- حل مشاكل الأسرة بالتصلب والتسلط وعدم احترام الرأي الآخر.

٤- وجود إعاقة لدى الشاب تنعكس آثارها السلبية على نفسيته وتدفعه إلى الشعور بنقصه أمام الآخرين.

٥- النقد الدائم للشباب أمام زملائه وأصدقائه، يجعله يشعر بالنقص والدونية.

٦- التقليد عند الطفل: عادة الطفل يتعلم ممن حوله السلوك سواء كان هذا السلوك جيدا أو رديئا، لذا فإن سلوك الخجل متعلم من البيئة المحيطة بالشباب..

علاج حالة الخجل..

وعلى الرغم من هذه الاسباب وغيرها التي قد تؤدي بالشباب الى ان يكون خجولا وبدرجة كبيرة تؤدي الى اثار سلبية على سلوكه وطموحاته ، ولكن يمكن علاج حالة الخجل هذه عن طريق بعض المناهج المتبعة، فتستعمل المدرسة السلوكية مع الشباب الخجول اساليب فنية وتكنيكا يسمى (التحصين التدريجي) وعادة التحصين التدريجي يستعمل مع الإنسان الخائف بتعريضه لما يخاف منه بالتدرج بعد استعمال فنية أخرى هي فنية الاسترخاء لازالة التوتر والقلق كما يمكن استخدام هذه الفنية لعلاج حالات الخجل لدى الإنسان وذلك بتدريبه وتعميده بالتدرج على المواجهة، والمرشدون

الطلابيون في المدارس يستعملون النشاط المدرسي لدمج الطلاب الخجولين في أنشطة تستدعي المواجهة مثل تحكيم كرة القدم وإلقاء كلمة في الإذاعة المدرسية وفي طابور الصباح وتنظيم حفلات مدرسية يتعود فيها الطالب على حسن الإلقاء والمواجهة الجماهيرية ، وعقد حلقات للنقاش والمحاورة التي يستطيع من خلالها الطالب الخجول الإدلاء برأيه والدفاع عن فكرته وزرع الثقة في نفسه، كما أن المرشد يعمل على ترشيح الطالب ليكون عريفا للفصل أو يوحى لزملاء فصله بترشيحه ليكون عريفا للفصل ليتعود على المواجهة والأخذ والعطاء مع زملائه ، مما يزيل عنه سمة الخجل.

وهناك أيضا اساليب عملية للقضاء على هذه المشكلة، وهذه قصة جميلة تبين المحاورة التي تمت مع طفل صغير ووالده تظهر فيها روح المبادرة وكيف كان الأب يدرّب ابنه عليها منذ الصغر لخلق الثقة بالطفل وتجاوز حالة الخجل؟.

الطفل: أبي.

الأب: نعم ماذا تريد يا بني؟

الطفل : ما رأيك يا أبي أن نشترى هدية لأختي مريم بمناسبة خطوبتها؟

الأب: فكرة رائعة يا بني.

الطفل : إذن فلنبادر ونذهب أنا وأنت للسوق ونشترى هذه الهدية.

الأب : حسنا ،ولكن لا تخبرها حتى تكون مفاجأة لها ، عندما تقدمها لها .

الطفل أمرك يا والدي، (يذهب الوالد وابنه لسوق الذهب ويترك ابنه الصغير ذا العشر سنوات يختار هدية لأخته بنفسه ويفاصل البائع حول قيمة الهدية ووالده يشاهده ولا يتدخل ومن ثم يدفع الوالد قيمة الهدية ، ويقوم الطفل بتغليفها ويكتب عليها (أختي الحبيبة هذا أقل ما يمكن تقديمه لك) ومن ثم ويذهب مسرعا لأخته ويقدمها لها فتحتضنه وتقبله وهي في غاية الفرح والسرور.

هل تعتقدون أن طفلا مثل هذا يعامل بمثل هذه المعاملة الرائعة من قبل أسرته أن يصيبه الخجل أو الانكسار من مواجهة الناس ؟ هل ربي هذا الوالد روح المبادرة لدى طفله؟ أو استعمل معه أسلوب القمع والتحقير الذي يخلق منه أنسانا جباناً ذليلاً يخاف ويخجل من ظله، هؤلاء أبناؤنا إذا أحسننا تربيتهم قطفنا أجود الثمر وإذا أسأنا تربيتهم فلن نقطف إلا أردأ الثمار، والله الموفق.

الشباب الخجول ،
لايستطيع أن يصل إلى
مراده بسهولة لأن هناك
حاجزاً معنوياً يحول بينه
وبين تحقيق أهدافه

استعمال النشاط
المدرسي لدمج الطلاب
الخجولين في أنشطة
تستدعي المواجهة مثل
تحكيم كرة القدم
وغيرها

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد بأشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٨٥٤



www.nazaha.iq

براعم وقوارير

اعداد:

وحدة الإعلام النسوي



الضغط النفسي والهرم المبكر
كيفية تقوية الذاكرة والحد من النسيان

الأخطاء المعتادة في تربية الأبناء
الصداقات وأثرها في سلوكنا الشخصي



الأخطاء المعتادة في تربية الأبناء

م. د خديجة حسن علي القصير

إصدار الأوامر تجاه الطفل، فالأم مثلا تقول إن ابني مشاغب ولا يستجيب إلا باعتماد العنف الجسدي أو اللفظي ضده، لكنه في حقيقة الأمر يحاول أن يعبر عن ذاته وشخصيته بأن يحب أن يلعب لعبة معينة أو يميل إلى طريق معين دون غيره فلا بد من السعي إلى تدريبه على السلوك المناسب لشخصيته لا الكبت والفرص في ما يريد الوالدين فقط.

العادة الرابعة: اتباع اسلوب التفرغ اتجاه الأبناء وذلك من خلال الاهانة والتحقير وهذا يقود إلى سلبات جمة ذات عواقب وخيمة في سلوكيات الفرد فيما بعد لأن هذا الاسلوب سيرسخ في ذهنه أنه فعلا على خطأ وبالتالي يعتاد عليه ولا يميل إلى تغييره.

العادة الخامسة: التمييز في المعاملة بين الأبناء. والتفريق بين أحد وآخر. حيث تجد في بعض الأسر هناك أفضلية في التعامل مع أبنائهم حيث يفضلون أحدهما على أخيه وهذا سيؤدي إلى ظهور مشاعر الحقد والكراهة بين الأخوة فالعدل والمساواة بينهما ضروري. حتى لا تكون هناك تبعات سلبية على العلاقة بين الإخوة مستقبلا. فقد أبصر الرسول محمد صلى الله عليه وآله، رجلا له ولدان فقبل أحدهما وترك الآخر فقال النبي (فهلا ساويت بينهما).

يقوم الآباء بكثير من السلوكيات التعاملية تجاه الأبناء لاعتقادهم أنها الطريقة الصحيحة في التعامل معهم وحثهم على الطريق الأقوم، ولكنها - وللأسف الشديد - سلوكيات خاطئة غالبا ما يكون مردودها سلبيا على الطفل. وتؤدي إلى تأزم العلاقة بينه ووالديه. وتؤدي إلى فقدان ثقة الأبناء بأبائهم ومن هذه السلوكيات والعادات الخاطئة:

العادة الأولى: عدم قدرة الوالدين على استيعاب تصرفات الأطفال المطلقة والتي يتصرفوها أحيانا ببدئية؛ لأننا وكما لا يخفى علينا، أن الطفل يميل في بعض الأحيان إلى ارتكاب سلوكيات خاطئة بدافع حب الاطلاع ولفت الانتباه. وأحيانا بدافع الاعتماد على نفسه. أو الجهل بما هو صبح أو خطأ من الأمور وعدم قدرته على ضبط نفسه وإصلاح أخطائها.

العادة الثانية: يُعد الوالدان أبناءهما - من وجهة نظرهم - مثالين وإن يستوعبوا الأمور بديها متناسين أن الطفل يحتاج إلى تكرار السلوك حتى يفهم عواقبه ويعمل على تغييره. العادة الثالثة: تقييد الطفل وعدم منحه الحرية في الاختيار. لذلك تجد الوالدين يمتازون بكثرة



زهراء البديري

الاكتناز القهري

هو مرض أو حالة نفسية يكون في الإفراط في تكديس وتجميع المقتنيات والأغراض القديمة والصعوبة الكبيرة في اتخاذ قرار بشأن التخلص منها، ويعود ذلك إلى الشعور المستمر بالحاجة لاستخدام هذه الأشياء فيما بعد، لا يوجد سبب واضح لحدوث الاكتناز القهري، بعض الدراسات تحدثت عن إمكانية حدوث الإصابة به نتيجة بعض الجينات، أو اختلال في وظائف الدماغ، أو مواجهة المصابين غالباً لظروف معيشية صعبة، حيث تتراكم الأشياء غير الضرورية في منازلهم بشكل مزعج، مما يجعلها غير مريحة وملية بالفوضى.

كما أن بعض المصابين بهذا الاضطراب يميلون للاحتفاظ بالكثير من الحيوانات الأليفة في منازلهم بالرغم من عدم قدرتهم على العناية بها بالشكل الصحيح، ويختلف الاكتناز القهري عن هواية جمع الأغراض مثل جمع الطوابع أو نماذج السيارات المصغرة وغيرها، فهواية جمع أغراض معينة وتصنيفها وعرضها بحرص، ولا تتسبب في حدوث أي توتر مثل النتائج عن الاكتناز القهري.

نعيمة كاظم

الاختلاف في وجهات النظر بين الأم وابنتها

بينها وبين أمها، أن الأم كثيراً ما تعارضها بدافع الحب والحرص على مصلحتها، ولن يكون اعتراضها على آراء ابنتها من قبيل العناد أو فرض رأي أو لأي سبب آخر.

أن الفارق الزمني في العمر بين الأم وابنتها قد يسبب اختلافاً في وجهات النظر. ويمكننا أن نخفف من حدة التوتر والخلاف من خلال تقريب وجهات النظر بين الطرفين. أو التراجع عن بعض الآراء في إطار شرعي واجتماعي مناسب، وعلى الأم أن تلبى بعض رغبات البنت مادام ذلك لا يتخطى حدود الأخلاق.

لقد أثبت بعض خبراء علم النفس: (إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تفحص لكل الأفكار والقيم والمعتقدات التي تتبناها الفتاة، حيث تبدأ شخصية الفتاة بـ (التقوّل) نحو النمط الذي تراه مناسباً لها من وجهة نظرها. وهذا يجعلها تعارض كل الأفكار ووجهات

النظر التي توجه إليها من قبل الآخرين وخاصة الأم. وهنا يجب على الأم أن تتفهم هذه المرحلة وتتكيف معها وتحاول مجاراتها في بعض تصرفاتها التي تتسجم مع التغيرات الحاصلة، ولكن دون المساس بالقيم المجتمعية، وبوجود الإشراف والمتابعة المستمرة من الأم التي تحمي الفتاة من الانجراف وراء التقليد الأعمى للغير والأفكار الدخيلة.

وأضاف الخبراء: أن الاختلاف في وجهات النظر بين الأم وابنتها أمر صحي وطبيعي ومطلوب؛ لأن الفتاة لابد أن تكون لها وجهة نظر خاصة بها تمكنها من الاختيار واتخاذ القرار مع بعض المساعدة غير المفروضة والسماح لشخصيتها بالنمو والاستقلال دون التخلي عن الأسرة والقيم.



قد تجهل الابنة أن خوف الأم عليها أمر طبيعي، فالأم من خلال خبرتها وتجاربها الكثيرة في الحياة، تعرف مواطن الخطر، فتتأى بابنتها عنها، وتحاول حمايتها، لا سيما وأننا أصبحنا في زمن تحيط البنات فيه المخاطر من كل جانب، فعلى سبيل المثال عندما تمنع الأم ابنتها من الذهاب إلى مكان معين مع صديقاتها، أو تحاول إعادها عن صديقة ما، فلا بد أن يكون لها وجهة نظر غالباً ما تكون صائبة، وأقرب إلى مصلحة الابنة. وهنا تكون الفتاة في حيرة من أمرها. عن المطلوب منها تجاه أمها: هل من واجبها طاعة أمها واحترامها؟ وهو ما حث عليه ديننا الحنيف، وكذلك احترام ما يصدر عنها من آراء وأفكار. وإن كان رأي الأم جائراً بعض الشيء في نظر ابنتها، فمن المؤكد إنه لمصلحتها. فعلى الفتاة أن تدرك عند وقوع أي خلاف

الصدقات وأثرها في سلوكنا الشخصي

م . م زينب القصير

لأجل معرفة طباعهم وسلوكياتهم وأفكارهم، فبعد معرفة هذه الأمور نلاحظ مدى التقارب في الأفكار، فيما بينهم فانعدام التقارب الفكري يؤثر على الأمور المشتركة التي تجمعهم في الحياة اليومية، كالآراء والقرارات وغيرها الكثير التي تؤثر بالتالي سلباً على صداقتهم، لا ننسى أيضاً أن أساس الصداقة هو الاحترام المتبادل من الطرفين، الذي يعد الجوهر الأساس لنجاح الصداقات واستمراريتها ففي حال غياب هذا العنصر تكون الصداقة عبارة عن علاقة فارغة تخلو من الأساسيات التي تقومها.

وهناك أيضاً نوع من الصداقات يتم اكتشافه من خلال التجارب والأزمات التي يمر بها الإنسان فتقديراً لتلك الآثار وحماية للخلق الحسن؛ أكد الرسول محمد صل الله عليه وآله على تخير الجليس المسك إن لم يصيبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كممثل صاحب الكير إن لم يصيبك من سواده أصابك من دخانه (البدر المنير: ٥٤١/٩) فالصداقة تعتمد على قوة العقائد وسمو الأعمال، وخير من يستديم المرء عشرتهم، فخبراء العلاقات الإنسانية يقرون عوامل تشكل الشخصية لعوامل التنشئة الأسرية ودور الأصدقاء. وهنا يبرز التأثير لرفاق السوء من خلال عملية المحاكاة والتقليد التي تصيب الذين يعانون من الضعف في الشخصية. على عكس الإنسان المتوازن الذي نراه يتأثر ويؤثر في من حوله. ففي هذا الجانب يكون التقليد غير مؤثر بشكل سلبي على العكس من الشخص الضعيف الشخصية.

الصاحب صاحب؛ مثل قديم تردد على مسامعنا من قبل آبائنا وأجدادنا لغرض إرشادنا للتأني باختيار الأصدقاء، لما لهم من أثر في سلوكياتنا الشخصية، فكل عنصر له تأثير على سلوكنا، كما للأسرة والمدرسة والشارع والجامعة وغيرها نرى للأصدقاء تأثيراً فعالاً على سلوكنا الشخصي فالأصدقاء لهم دور فعال في تكوين سلوكياتنا الشخصية، فعلى الرغم من رقي علاقة الصداقة وأهميتها في حياة الإنسان إلا أن بعضنا قد يقع ضحية الاختيار الخاطئ فيؤثر سلباً على حياته، وفي هذا الجانب أكدت الاختصاصية النفسية أن للأصدقاء تأثيراً متبادلاً على سلوكيات بعضهم بعضاً، والسلوك هنا نقصد به النشاط العقلي أو الجسمي أو الاجتماعي فالصديق الذي يكون على خلق ودين يُعدُّ هبة ونعمة من الله عز وجل، فهو مرآة عاكسة لصديقه، وبمجرد الاختلاط بمثل هؤلاء الأصدقاء يجعلنا نكتسب من أسلوبهم سلوكيات الحياة الصحيحة وطباعها المتكاملة.

فأسلوب الإنسان في الحياة وطريقته في التعامل مع الآخرين ومع الأزمات والأحداث التي توجهه هما اللذان يحددان سلوكه الشخصي ففي هذا المجال هناك أساسيات متعددة لاختيار الصديق الصالح والمفيد لنا في طريق الحياة، فالصداقة التي تنشأ لله لا تبقى إلا بطاعته ولن تزكو إلا بعبء الصديقين معا عن النفاق والحسد والفساد، ولمعرفة كيفية اختيار الصديق الصالح نجد في الحياة الكثير من الأشخاص يرغبون في تكوين الصداقات خصوصاً في سنواتهم الأولى من العمر والأفضل لنا عند اختيار الصديق بحكمة أن لا نتسرع ونتمهل في الاختيار



تأثير الألوان على النفس

ابتهال عباس محمد

إن لكل لون معنى حسب موقعه، وبناء على ذلك ليس هناك لون جميل ولون غير جميل في حد ذاته، وإنما جمال اللون أو قبحه ينتج من العلاقة التي تحدد معناه والموقع الذي يشغله في الشكل، والألوان أيضا لها أثرها النفسي ومقدرتها على الإثارة أو بعث الهدوء، الإحساس بالقوة أو الضعف، فهي ذات إمكانية عظيمة يمكن استثمارها في سبيل ارتقاء حياتنا الثقافية والجمالية، كما أن هناك الكثير من الوظائف المتصلة والاستعمالات اللونية تزيد من أهمية هذه الألوان في حياة الإنسان، وهنا نرجع إلى اللون الأزرق الذي يعد من الألوان الباردة، ويقع في الدائرة اللونية مواجهها لمجموعة الألوان الحمراء والبرتقالية التي يتكامل معها وبين مجموعة الأزرق السبائية، فالأخضر المائل للزرقة، والمائل للصفرة حتى الأصفر، وبين مجموعة الأزرق البحري فالبنفسجي فالأرجواني حتى الأحمر، ونحصل عليه بوضع مرشحين أحدهما أخضر مزرق والآخر بنفسجي ماجنتا متراكبين أمام أشعة الضوء الأبيض، وهو يزداد

عمقا وشفافية حينما تحيط به مساحة سوداء مستوية أو عندما يعرض بمساحات واسعة. وعندما ينتقل الأزرق من أمام خلفية بيضاء إلى خلفية سوداء فإنه يتحول من القتامة المظلمة إلى العمق المضيء. وهو اللون الوحيد الذي يغمر سطح الأرض، وهو يحدد الأبعاد، ويعطي الشعور بالعمق، وهو لون قابل للتأثر سلبي بارد، يمتاز بتخفيف التوتر والعصبية عند الإنسان. والأزرق في السماء سمو وعمق، وفي المياه برودة وارتواء، وفي الغيوم خير وأمل. وهو يبعث على الهدوء والتفاؤل حيث كانت الفتيات المقبلات على الزواج في اليونان يتفعلن به ويحرصن على ارتداء شريط أزرق أو خاتم من هذا اللون في حفلات الزفاف منعا للحسد.



الضغط النفسي والهزم المبكر

ندى العكايشي

وهذا أمر يؤثر كثيرا على شباب المرأة ، سابقا كانوا يقولون: إن التأثيرات نفسية فقط. وتذهب بمجرد ذهاب الضغط. أما في الوقت الحاضر فقد اكتشفوا أنها تؤثر حتى على الجهاز المناعي، لكن ماذا عن المرأة المؤمنة؟ هل يشملها هذا؟ إن الله تعالى أعطى للمؤمن حصانة من الضغوط حيث أعطاه الصبر قال تعالى: (وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) فالصبر مفتاح الخير كونه إيمانا بأن الله يجعل للإنسان المنتقي مخرجا. وهذا يولد لديه قوة تقضي على كل الضغوط النفسية، أما غير المؤمن وغير المؤمنة فتؤثر عليهم أبسط العوارض. وتولد لديهم ضغوطا تؤثر على نفسياتهم. ولا يرون أملا بل يخيم عليهم اليأس والإحباط. مما يؤثر عليهم فيهرمون مبكرا إذا لم ينتجوا بسبب اليأس ، بينما المؤمن في أكبر الشدائد نراه يتمسك بالدعاء. وينتظر الفرج. وهو متيقن من مجيء الفرج؛ لأنه يعتقد أن أموره بيد رب رحيم، فالإيمان والتوكل على الله حصانة من أمراض نفسية كثيرة. كونه خيرا وطريقا خيرا. ومن الأدلة الواضحة على ذلك أعمار الصالحين من العلماء. إذ نرى أن أعمارهم طويلة أكثر من غيرهم. لشدة إيمانهم بالله. وتسليمهم التام له. على عكس قليل الإيمان أبسط الشدائد وأقل المحن تصيبه باليأس والإحباط. وتؤثر على نفسيته. مما يجعله يهرم سريعا. إذن الإيمان بالله والثقة به أساسا



إن الضغط النفسي الذي يتعرض له الإنسان يقصر من عمره. ويضعف الخلايا المناعية لديه. إذ إن الخلايا المناعية لدى المرأة تتعرض للهزم المبكر إذا كانت تتعرض لضغوط نفسية مستمرة

طرق للاعتناء بالصحة النفسية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في العائلة، هو أمر من الله، لا بد من التكيف الخاص معه، حتى يكون الوضع الصحي والنفسي له سليماً. وتضييق فجوة الاختلاف بينه وبين أقرانه، الاعتناء به يكون بتربية خاصة ليست مطلوبة من الأم فقط، بل من كل الذين يحيطون به حتى يمارس حياته بشكل طبيعي: وهذه توصيات مهمة لذويهم..

١- الإيمان بقدراته: فهو بإمكانه أن يحقق مراكز متقدمة في مواهبه، ومن واجب الأم بشكل خاص، والأسرة والمجتمع بشكل عام، تشجيعه وتحفيزه لإكسابه الثقة بنفسه وقدراته.

٢- شعوره بالأمان: يزداد شعور الخوف والضعف في بعض المواقف عند طفل ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيره، مما يجعله بحاجة لحب الأم واحتوائها واهتمام من حوله به، ما ينعكس إيجاباً على حالته النفسية ويدفعه للأمام دوماً

٣- التغذية السليمة: أي تقديم الاحتياجات الغذائية اللازمة لنموه؛ حتى لا تتأثر حالته الصحية بنقص بعض العناصر الضرورية لصحة الجسم والعقل، ويسبب تأخرًا في نمو العقل، ويؤخر أو يزيد من صعوبة حالته.

٤- الاهتمام ومواظبة العلاج: قد يتسرب اليأس لقلب الأم، ويجعلها تمل من علاج الأطباء. وجلسات التعلم لمتابعة حالة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، إذ لا ترى تقدماً ملموساً، ما يؤثر سلباً على صحته وتراجع مستواه.

٥- تحفيزه وتشجيعه: فهذا يزيد من ثقته بنفسه، ويصنع فارقاً كبيراً لديه. خصوصاً في تعامله واختلاطه بطبقات المجتمع المختلفة.

٦- الفخر به: يجب أن نصحح ثقافتنا بالخجل من طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، وقبول الواقع، والخروج في كل مكان بصحبته. والفخر به، فهذا يعزز من ثقته بنفسه.

كيفية تقوية الذاكرة والحد من النسيان

هناك كثير من النصائح والتعليمات إن التزم بها الفرد حصل على ذاكرة قوية منها:-

- الحفاظ على عدد ساعات كافية للنوم ، لا تقل عن ست ساعات يومياً.

- ممارسة الرياضة بانتظام؛ على أقل الأحوال المشي لمدة ساعة يومياً.

- تصفية الذهن من الضغوط والمشاكل؛ لأنها تشوش على الذاكرة و تعيق التفكير.

- الشاي الأخضر مفيد جداً للذاكرة، وللصحة بصفة عامة، فملعقة شاي علي كوب ماء مغلي ثلاث مرات يومياً، ليس له أعراض جانبية في الجرعة المحددة.

- الزعفران، وهو مفيد للذاكرة، ملعقة صغيرة منه تُضاف لكوب

لبن، مرة واحدة في اليوم ، ليس له أعراض جانبية في الجرعة المحددة.

- المكسرات بصفة عامة، واللوز، وعين الجمل، والسنوبر، والزبيب، والفول السوداني.

ولكن لا تكثر منها كي لا تؤدي لزيادة الوزن.

- استعمال زيت الزيتون بصفة عامة في تحضير الطعام ، لفوائده الجمة.

- السبانخ، والفراولة، والتوت، والجزر، والطماطم، من الأطعمة المهمة جداً جداً للذاكرة.

مَوَاعِد

إعداد:
هشام اموري ناجي



الثورة الصناعية في بريطانيا

الشريف الإدريسي (١١٠٠-١١٦٦م)

هل النجاح مرتبط بالذكاء؟

الصحافة المتخصصة في العراق/ الصحافة الرياضية

خذ راحتك في شرب الماء

السكري عند الأطفال



الثورة الصناعية في بريطانيا



البحث عن مجالات أخرى لاستثمار هذه الثروات فتنوعت الصناعات وأنشئت المصارف (البنوك).

ظهرت طبقة جديدة في المجتمع لم تكن موجودة قبل ذلك، إلى جانب طبقة التجار والصناع، وهم أصحاب رؤوس الأموال، الذين أصبح لهم تأثير كبير في واقع الحياة وأسلوبها.. في جميع مجالاتها حتى أثروا في القرار السياسي الذي كان حكراً على طبقة الأمراء والنبلاء.

هذا من ناحية؛ ومن ناحية أخرى ظهرت طبقة العمال والصناع الذين وقعوا بين فكي كماشة، أصحاب العمل وبطشهم وتحكمهم في الأجور وساعات العمل من جهة؛ والآلة وقسوتها من جهة أخرى.. وعلى الرغم من ذلك زادت هجرة العمال من القرى إلى المدن بغية الحصول على فرص للعمل؛ حتى الصبية للحصول على وسيلة للمعيشة، فازدحمت المدن وصعبت الحياة فيها!!

ظل العمال على تلك الحال السيئة حتى سنت القوانين التي أنصفتهم، فحددت ساعات العمل، والحد الأدنى للأجور، وأرست حقوقهم السياسية والاجتماعية، ومع تطور الآلة ووفرة الإنتاج كثرت المنتجات التي سهلت ويسرت حياة الناس، وجعلتها أكثر متعة وراحة، في المقابل حقق أصحاب الطبقة الوسطى من الصناع والتجار ورجال الأعمال مكاسب طائلة، مما زاد من نفوذهم، وبحلول منتصف القرن التاسع عشر كانت هذه الطبقة تتحكم في القرارات السياسية للحكومة البريطانية إلى حد بعيد ومع ظهور القوانين التي حددت العلاقة بين العامل وصاحب العمل، تحسنت أحوال العمال، وأصبحوا قوة لا يستهان بها في بريطانيا، ومع تحسن سبل المعيشة وتطور وسائلها، زاد النمو السكاني هناك؛ فبعد أن كان عدد سكان بريطانيا في عام 1750 نحو ستين ملايين ونصف مليون نسمة، أصبح نحو 40 مليوناً بحلول عام 1830.. وساعد على ذلك بناء المساكن الصحية، وتوافر الغذاء المناسب، فانخفض معدل الوفيات، وزاد متوسط الأعمار.

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، ولكن: لماذا إنجلترا على وجه التحديد؟

كانت إنجلترا أكبر مستودعات العالم للفحم والحديد، وهما من الخامات الأساسية التي كانت تعتمد عليها الصناعات التقليدية آنذاك.. وفي منتصف القرن الثامن عشر كانت بريطانيا تسيطر نفوذها على كثير من بلدان العالم، إذ كانت أكبر قوة استعمارية في العالم حينذاك، مما ضاعف ما لديها من خامات وثروات صناعية.. وفي الوقت نفسه صار لديها أسواق رائجة لتوزيع منتجاتها الصناعية. ثم كان اختراع المحركات الصناعية والآلات، فتوافر لدى بريطانيا الآلات والخامات مما مهد لقيام هذه الثورة.. ففي مجال النسيج كان دخول هذه الآلات إيذاناً، ببدء عهد جديد، عهد المصنع الحديث، وإعلان الثورة على الورش الصغيرة التي تعتمد على العمل اليدوي في جميع مراحل الإنتاج..

كان أصحاب هذه الورش الصغيرة يقومون بتوزيع المواد الخام على الصناع في منازلهم، كل حسب تخصصه.. لتتم عملية التصنيع في مراحل، ثم يُعاد تجميع هذه المراحل للحصول على المنتج النهائي.. وهي عملية بلا شك رتيبة طويلة قليلة العائد والإنتاج.. أما مع دخول النول الآلي، فقد اختلف الأمر تماماً. ظهر أول محرك يعمل بالبخار في إنجلترا عام 1698، وفي عام 1785 أدخل الأسكتلندي جيمس وات كثيراً من التحسينات على هذا المحرك، فصار أكثر كفاءة بحيث يمكن استعماله بطريقة عملية.

ومع ظهور هذا المحرك، أصبحت إنجلترا تمتلك كل مقومات الصناعة الحديثة: الآلة.. والخامات.. والأسواق. بدأت معالم الحياة تتغير ودخلت الآلة في معظم المجالات.. أقيمت الجسور، وأنشئت السكك الحديدية، واستعملت الأسفلت في تعبيد الطرق، وترابطت المدن والبلاد، وتقاربت المسافات.. وأصبح من السهل السفر ونقل البضائع.. وزادت ثروات التجار الإنجليز، وبدأ

الشريف الإدريسي (١١٠٠-١١٦٦م)



الإدريسي والخرائط:

هو محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس، ويلقب الشريف إدريسي. أكبر جغرافي عرفته الحضارة الإسلامية، وأكبر جغرافي عصره على الإطلاق، وهو من الأسرة الإدريسية العلوية في المغرب، قام برحلة طويلة في أوروبا وآسيا الصغرى وحوض البحر المتوسط، ثم استقر في بلاط الملك روجر الثاني في صقلية وهناك صنع كرة فلكية من الفضة، وخريطة للعالم حضرت على أسطوانة من الفضة الخالصة أيضاً. كما وضع لروجر الثاني كتاباً سماه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) أكمله سنة ١١٥٤م، وهو وصف للأرض اعتمد فيه على مشاهداته الخاصة وعلى تقرير بعض الأفراد الذين بعثهم روجار في شتى النواحي يصاحبهم الرسامون وجعل الإدريسي يتلقى ما يعودون به ويسجله، وكان كتابه هذا أهم الأعمال الجغرافية في عصره، وهو أصح كتاب ألّفه المسلمون في وصف بلاد أوروبا وإيطاليا وقد أخذ عنه كل من كتب عن الغرب من علماء المسلمين

وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة بها اخطاء كثيرة، كما ترجم إلى اللاتينية والإنجليزية والألمانية، وطبعت ملخصاته باللغة العربية. وكان الإدريسي أول من يضع الخرائط الدقيقة في العالم أجمع. يعدّ هذا الكتاب بالإضافة إلى خريطة العالم أهم أعمال الإدريسي على الإطلاق.

وصف لأعماله:

بلغ الإدريسي درجة عالية من التمكن والافتدال في وصفه للبحر المتوسط والبلاد المحيطة به، وكذلك وصفه للقارة الأوربية وأقاليمها. وكان وضعه لخريطة العالم، على أساس علمي معقول سابق لعصره. فقسم الجزء الشمالي للكرة الأرضية إلى سبع مناطق مناخية. وقسم كل جزء إلى عشر قطاعات متساوية في عدد خطوط مناخية. وقسم كل جزء إلى عشرة قطاعات متساوية في عدد خطوط الطول بها. ورسم لكل قطاع من هؤلاء السبعين خريطة مستقلة. ويجمع السبعين خريطة كوّن خريطة للعالم. فجاءت في أدق وأفضل صورة تعدّ أفضل خريطة للعالم في عصره. وخرائط الإدريسي تقوم على معرفته القوية بكروية الأرض، وقد استمد أصول هذه المعرفة من المصادر الأوربية الإسلامية معاً وتناولها بالتصحيح القائم على الخبرة الشخصية التي حصل عليها خلال رحلاته وما جمعه من معلومات خلال تلك الرحلات. تعدّ خرائط الإدريسي أساساً لما رسم بعدها من خرائط في عصر النهضة.

والصيدلة أيضاً:

للإدريسي كتاب في الصيدلة سماه (الجامع لصفات أشتات النبات) ساعدته معارفه الجغرافية في جمعه، وقد أشار فيه الإدريسي إلى أنه استعان بكثير من كتب سابقه في العقاقير، وأشار كذلك إلى فائدة (٣٦٠) نوعاً من النبات في تركيب الأدوية. وله أيضاً (روض الأنس ونزهة النفس) ويعرف ب(الممالك والمسالك)، (وأنس المهج وروض الفرج).

س .. ج

س/ من صاحبة القصيدة الشهيرة التي مطلعها:

ليت للبراق عينا فترى ما ألقى من بلاءٍ وعنا

ج/ هي ليلى العفيفة (ت٤٨٣هـ) وهي شاعرة جاهلية من ربيعة بن نزار، قيل: إن أميراً من أمراء العجم أسرها وحاول الزواج بها فامتنعت عليه، حتى جاء خطيبها البراق بن روحان، فأنقذها وتزوج بها.

س/ من صاحب هذه القصيدة التي مطلعها

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكّل

ج/ هو عنتر بن شداد العبسي المضري (٥٢٥-٦١٥م) وقد ولد من جارية حبشية اسمها زبيبة، وكان أبوه من أشراف عبس ولم يعترف به إلا بعدما أظهر شجاعة وبطولة وكرم أخلاق مما جعله موضع فخر واعتزاز عنده. عرف عنتر بالشجاعة والبأس، قتل في إحدى الغارات وعمره تسعون سنة، له ديوان شعر وأكثره في الفخر والحماسة والمعارك والغزل العفيف بحبيبته عبلة، وله معلقة مطلعها:

هل غادر الشعراء من متردٍ أم هل عرفت الدار بعد توهمٍ؟

تدور كلها حول حبه لعبلة وفخره وبطولته.

هل النجاح مرتبط بالذكاء؟

هل يمكن لمتوسطي الذكاء تحقيق نجاحات باهرة أو أن ذلك من نصيب الموهوبين والمتفوقين ذهنياً؟ إن الموروث الثقافي الشعبي لدينا يؤكد على نحو جوهري على الذكاء والبيئة بوصفهما عاملين أساسيين لتحقيق النجاح وكثير من الناس بات يتهيب دخول أية مغامرة أو مخاطرة بسبب ظنه أنه ضعيف الذكاء أو أنه إنسان عادي كما أن كثيراً من الشباب يحتاجون لعودهم عن طلب المعالي بصعوبة الظروف التي نشؤوا فيها، أو يمرون بها.

كما أن من المهم أن ندرك أنه ليس هناك شيء يحقق بمفرده النجاح، لا الذكاء ولا المثابرة ولا المال ولا البيئة الجيدة ولا التعليم الممتاز ولا العلاقات الاجتماعية الواسعة...

كما أنه ليس هناك شيء بمفرده يجعل الإنسان فاشلاً أو مخفقاً. وكما هي الحال أيضاً في السعادة والشقاء والتقدم والتخلف. الشخص الذي لا يملك سوى أنه ذكي لا يستطيع أن يحقق النجاح والشخص الذي يملك الكثير من الأمور لكن يفقد المال يمكن أن ينجح وهكذا....

إذن النجاح عبارة عن خلطة معقدة من العوامل والمعطيات الإيجابية وعلى مقدار ارتقاء عناصر تلك الخلطة تكون عظمة النجاح. ويمكن أن نستنتج من هذا أيضاً؛ أنه ليس هناك نجاح صاف وحاسم لا يقبل النقد أو الجدل أو التحسين. كما أنه ليس هناك إخفاق لا يمكن الحد من بعض آثاره السلبية. وهذه الرؤية ضرورية لنا جميعاً، حتى لا يصاب الناجحون منا بالغرور، ويعلمون أن الطريق أمامهم ما زال مفتوحاً وآفاق الارتقاء ما زالت ممتدة، حتى لا يصاب المخفقون منا باليأس والإحباط، ويدركوا أن هناك فرصة قائمة للاستدراك والانطلاق.

المصدر / من أجل النجاح / ص ٢٤



مصطلحات عامة

- أتيماً:

مصطلح يقصد به انخفاض مكانة الدولة أي تعرضها للتخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مما يخفض مكانتها عند باقي الأمم.

- الأثينية:

وهي علم تصنيف الأعراق والجنسيات، وهذا العلم يدرس المظاهر المادية والثقافية لشعب من الشعوب أو مجتمع من المجتمعات أو الأقاليم البدائية في مختلف الأمكنة والأزمنة والتي تبرز نتائج الجهد الإنساني للسيطرة على البيئة الطبيعية.

- الحكاية الشعبية:

خرافة (أو سرد قصصي) تضرب جذورها في أوساط شعب وتعد من مآثوراته التقليدية. وخاصة في التراث الشفاهي ويغطي المصطلح مدى واسعاً من المواد ابتداء من الأساطير السافرة إلى حكايات الجان. وتعد ألف ليلة وليلة مجموعة ذائعة الشهرة من هذه الحكايات الشعبية

- تفسير الرموز:

نشاط المستقبل في تفسير الرموز أو استجلائها، وبالتالي استيعابه لمضمون الرسالة وفهمها ومطابقة الصورة التي رسمتها أو تركتها في ذهنه الصور الموجودة في ذهن مرسل الرسالة

من القائل؟

- إن البطل لا يصنع نفسه... ولكن تصنعه أمته.

القائل: أديب عربي. كاتب صحفي وروائي شهير. يعد أحد أكثر كتاب القصة إسهاماً في ميدان السينما في مصر. أجاد كتابة القصة القصيرة بنفس إجادته الرواية الطويلة. تميز بأسلوب جذاب بسيط، لقب « قاسم أمين الأدب » لأنه جعل المرأة المصرية محور كتاباته، شارك في إقامة نادي القصة، وهو مؤسس سلسلة الكتاب الذهبي، رحل هذا الكاتب عن عالمنا يوم عيد ميلاده الواحد والسبعين، فمن صاحب القول؟

- العنف من عاداته أن يولّد العنف

القائل: هو أبو المأساة اليونانية، كتب ما يقرب من تسعين مأساة فقدت ولم يصلنا منها إلا سبع، يعدّ مبتدع المسرحية لأنها كانت قبله مجرد حوار بين الجوقة وممثل واحد فأضاف ممثلاً ثانياً، وزاد في الحركة والتمثيل، عنى بملابس الممثلين وتزيين المناظر، وكانت الصارعات «أولى مسرحياته. فمن صاحب هذا القول؟

الصحافة المتخصصة في العراق/ الصحافة الرياضية

فضلاً عن كثيرٍ من النشرات الرياضية، وبعد عام ١٩٧١ عاماً فاصلاً في تاريخ الصحافة الرياضية في العراق، إذ الغيت جميع الصحف الرياضية لتصدر في الحادي عشر من أيلول من ذلك العام جريدة (الرياضي)، بناءً على مقترح وزارة الشباب فكانت أول صحيفة رياضية تصدر عن مؤسسة رسمية في العراق، وقد هاجمت الصحف التي كانت تصدر يومذاك مقترح وزارة الشباب الذي أيدته وزارة الإعلام ومن ١٩٧١ حتى عام ١٩٩٠ صدرت تسعة مطبوعات رياضية؛ بين جريدة ومجلة؛ هي (الرياضي) التي سبقت الإشارة إليها ومجلة (الثقافة الرياضية)؛ وهي علمية رياضية فصلية، ومجلة (الطليلة الرياضية) وهي شهرية رياضية، ثم جريدة (النشلة)، ثم جريدة (البعث الرياضي)؛ وهي جريدة صدر العدد الأول منها في الثامن من حزيران ١٩٨٤ وكانت يومية تصدر عن نادي الرشيد الرياضي قبل أن تصدر عن اللجنة الأولمبية، ثم مجلة (الرشيد) عام ١٩٨٥ وجريدة (السيرة الكردية) في تموز من العام نفسه، وصدرت مجلة (الثقافة الرياضية) عام ١٩٨٦ عن جامعة البصرة وهي فصلية، وعن نادي الزوراء صدرت جريدة (الزوراء) في العشرين من تشرين الأول عام ١٩٨٩ وكانت أسبوعية فضلاً عن ذلك فإن الصحف العراقية كانت ومازالت تخصص الأركان والصفحات الرياضية، وكانت البداية مع مجلة (الكشاف العراقي) الصادر عام ١٩٢٤ التي خصصت صفحة للرياضية باسم (الألعاب)، وفعلت ذلك أيضاً مجلتا الطليعة والفتوة ١٩٣٢-١٩٣٤ إذ خصصتا صفحات للرياضة تحت اسم (الرياضة والألعاب) أما الصحف اليومية فكانت حتى عام ١٩٥١ تعامل الأخبار والمقالات والمادة الرياضية عموماً معاملة الإعلانات إذ كانت تتقاضى أجوراً عن نشرها باستثناء حالات قليلة وتعد صحيفة (العالم العربي) أول صحيفة يومية في العراق خصصت ركناً رياضياً ثابتاً بإشراف محرر رياضي مختص، إذ ظهر ذلك الركن ابتداءً من العدد (٧٢٤٧) في العشرين من آذار ١٩٥١ وقد شغل (١٧X١٤ اسم) من يسار الصفحة الثالثة وكان بإشراف شاكر إسماعيل.

المصدر: تاريخ وسائل الإعلام في العراق



تعدُّ الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرياً، نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمام قطاعات كبيرة من جمهور كثير، ولا تخلو أية صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة من أخبار الرياضة، بل إن أية صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع، صدرت أول صحيفة رياضية في العراق عام ١٩٢٢ هي (مجلة نادي الألعاب الرياضية) على الرغم من قلة الوعي، وقلة ممارسة الألعاب الرياضية، وقد رأى بعض الباحثين أن ذلك التاريخ يمثل تاريخ ولادة الصحافة الرياضية في الوطن العربي، كونها أول صحيفة رياضية عربية متخصصة، إلا أن باحثين آخرين يرجعون ولادة الصحافة الرياضية إلى الحادي والعشرين من تشرين الأول ١٩٢١ وهو يوم صدور صحيفة (المضمار المصرية) التي وإن كان اسمها يوحي بأنها متخصصة في سباقات الخيل إلا أنها اهتمت بجميع الألعاب الرياضية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، وقد استمرت مجلة (نادي الألعاب الرياضية) في الصدور لمدة ثلاثة أشهر، ثم توقفت ليصدرها صاحبها باسم (الألعاب الرياضية) في شباط ١٩٢٥، ثم توالى صدور الصحف الرياضية إذ المدة الفترة من ١٩٥٨ إلى ١٩٧١ (١٧) سبع عشرة مجلة وجريدة رياضية،

علم السياسة وعلم الاقتصاد

هناك علاقة وطيدة بين علمي السياسة والاقتصاد ناتجة: عن التداخل الواضح بين الأوضاع السياسية والاقتصادية، حيث يوجد تأثير متبادل بينهما، فمثلاً نجد أن هناك علاقة ارتباط بين كيفية توزيع الدخل (وضع اقتصادي) والاستقرار السياسي داخل المجتمع (وضع سياسي)، كذلك نجد أن الثورات الكبرى كالثورة الفرنسية عام (١٧٨٩) والثورة الروسية عام (١٩١٧) جاءت على إثر أوضاع اقتصادية غير صحية؛ (انتشار الفقر والجوع وعدم عدالة التوزيع). أيضاً نجد المحرك الأساسي للاستعمار (الذي هو ظاهرة سياسية) كان سعي القوى الاستعمارية الأوربية إلى الحصول على مصادر رخيصة للمواد الخام، وفتح أسواق جديدة لتصريف منتجاتها الفائضة (عوامل اقتصادية). أيضاً نجد أن هناك علماً هجيناً يهتم بدراسة التأثيرات المتبادلة بين الأوضاع السياسية والأوضاع الاقتصادية هو علم الاقتصاد السياسي، كذلك هناك موضوعات اقتصادية تكون محل اهتمام علم السياسة في الوقت نفسه.

نصائح طبية



فإنه من الحكمة أن نحاول تجنب العدوى به متى أمكن ذلك، مثل تجنب الاتصال الجنسي المحرم، وتجنب استعمال محاقن (سرنجات) مشتركة، إذ يمكن أن يتسبب كلا الأمرين في نقل العدوى بالإيدز أو بالالتهاب الكبدي الفيروسي (الوبائي).

- المرأة والكالسيوم: الكالسيوم عنصر غذائي مهم جداً للمرأة وخاصة مع التقدم في السن، لأنه يحميها إلى حد كبير من مشكلة وهن العظام التي تحدث لكثير من السيدات بعد بلوغ سن اليأس. ويفضل لكي تمدّي جسمك بقدر كاف من الكالسيوم يومياً أن تتناولي أحد مستحضرات الكالسيوم، كإضافة غذائية إلى جانب ما تحصلين عليه من الكالسيوم من اللبن ومنتجاته.

- كوب ماء مع كل جرعة دواء: إن كثيراً من العقاقير التي تؤخذ عن طريق الفم يمكن أن تحدث حرقانا بالصدر إن لم تؤخذ مع قدر كاف من الماء، فلكي تتجنب ذلك احرص على تناول كوب كامل من الماء مع كل جرعة من الدواء، واحرص كذلك على ألا ترقد على ظهرك مباشرة بعد تناول الدواء.

- احترس من هذا الخطر: إن تعرض الجلد لأشعة الشمس الساخنة لمدة طويلة يعد خطأ فادحاً؛ لأن الأشعة فوق البنفسجية الموجودة بأشعة الشمس تؤذي الجلد، وقد تساعد على حدوث إصابة سرطانية، ولذا يجب تفادي ذلك بوضع كريم ماص أو عاكس للأشعة فوق البنفسجية قبل التعرض لأشعة الشمس، ولاحظ أن هذه النوعية من الكريمات لا تغوص بالجلد جيداً، ولا تبدأ في العمل إلا بعد مرور نصف ساعة على الأقل منذ وضعها على الجلد.

- الوقاية خير من العلاج: الفيروس هو نوع صغير جداً من الجراثيم، ويختلف عن البكتيريا في كونه أصغر حجماً منها ولا تؤثر عليه المضادات الحيوية التي تقتل البكتيريا، ويتسبب الفيروس في أمراض كثيرة مختلفة الخطورة؛ ابتداء من نزلات البرد، حتى مرض الإيدز، ونظراً لأنه لا يوجد دواء قاتل للفيروس

من فاكهة أو التهام طبق من السلطة (٧٠٪ من مكونات ماء) أو نحتسي فنجاناً من الشاي أو القهوة، كما يوجد الماء في جميع المواد الغذائية حتى الصلبة منها.

ويعمل الجسم دائماً على الاحتفاظ بنسبة ثابتة من الماء إلى حوالي ٧٠٪ من وزنه ولولا ذلك لتعرضنا لمشاكل صحية، مثل: الجفاف وتشقق الجلد وظهور التجاعيد، بالإضافة إلى أن نقص الماء يسبب مشاكل للكلية، كما أن الجسم يحافظ على نسبة تركيز الأملاح الذائبة في الماء والثابتة داخل الأنسجة.

وتعمل الغدة الكظرية على تنظيم العمليات السابقة، وعندما تزيد نسبة الماء على الحدود المطلوبة تعمل على تنشيط وظائف الكلية للتخلص من الماء الزائد، أما عند وجود نقص في الماء (بسبب قلة شرب الماء -شدة الحرارة- زيادة في إدرار البول) فتفرز الغدة الكظرية (كوسيلة للدفاع الذاتي) هرمون الدوسترين الذي يقلل من إدرار البول عن طريق الكليتين، وفي كلتا الحالتين يعمل الجسم على تحقيق التوازن ولا يحدث اختلال لهذه الميكانيكية إلا في بعض الحالات المرضية أو عند ارتكاب عدة أخطاء.

وبناء على ما سبق يعد شرب الماء ذا منفعة وفي مصلحة المهتمين بإنقاص أوزانهم وفي بعض أنواع السممة قد يحدث احتباس للسوائل في الجسم.. يقول الدكتور بيرنفلد: إن الماء المضاف في أثناء الشرب يعادل الماء المخترن في الأنسجة الدهنية ويزيد وينقص أوتوماتيكياً مع النسيج الدهني وهذا ما يؤدي لثبات الوزن

خذ راحتك في شرب الماء



كانت جميع نظريات الرجيم توصي بالتقليل من شرب الماء وذلك لتجنب حدوث احتجاز للماء بالجسم، وهذه النظريات الآن عفى عليها الزمن وثبت عدم صحتها.

والواقع أن شرب الماء ليس بقوة شهوة تناول الطعام نفسها، ويمكن التحكم فيها وتعديل عادتنا وفق رغباتنا ولكننا في الواقع نحصل على احتياجاتنا من الماء في أثناء تناول ثمرة

توخّ الحرص في تناولك للكربوهيدرات



توخّ الحرص في تناولك للكربوهيدرات يهتم كثير من الناس هذه الأيام بشأن الكربوهيدرات، وفي الحقيقة فإن التخلص منها أصبح استراتيجية غذائية رائجة بينهم، ولكن لا يجب أن تعتقد أن الأرز أو البطاطس يجعلانك بديناً، إنهما لا يفعلان ذلك، لكنهما بالطبع مثل أية أطعمة أخرى؛ يمكن أن يسببا مشكلات عند الإفراط في تناولهما. فالأرز والبطاطس لا يحتويان على أية دهون تذكر. ولكنهما يحتويان على

سعات حرارية....

يبالغ كثير من الناس في حماسهم لتناول كل من الأرز والبطاطس، وكثيرا ما يصاب مرضانا بالصدمة عندما نريهم أنموذجاً للتغذية السليمة؛ حيث يستهلك أغلب الناس كوباً ونصف الكوب أو كوبين من الأرز ويتناولون من البطاطس ضعف حجم ما نوصي وننصح به عادة، أما عندما يتضح لك الأمر بالنسبة للمقدار الذي يجب أن تتناوله وتتمسك به، فستصبح البطاطس والأرز صديقين لك، حاول أيضاً شراء الأرز البني؛ لأنه أغنى غذائياً من الأرز الأبيض.

السكري عند الأطفال

زهراء سامي رزاق

السكري من النوع الأول هو مرض عادة يصيب الأطفال دون سن العشر سنوات ونسبته في تزايد في السنوات الأخيرة لأسباب مختلفة. يتميز السكري من النوع الأول بخسارة خلايا بيتا الموجودة في «جزر لانكرهانس»، وهي مجموعة من الخلايا الموجودة في البنكرياس المسؤولة عن إنتاج الأنسولين في الجسم. للأنسولين وظائف كثيرة أهمها وظيفته في إدخال السكر إلى الخلايا كمصدر للطاقة. وإن عدم وجود الأنسولين يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم، وعدم قدرة الخلايا المختلفة على مزاوله وظائفها. وإن السبب الرئيس لظهور السكري من النوع الأول لم يعرف بعد، ولكن يرجع السبب إلى خلل في جهاز المناعة الذي قد يؤدي إلى مهاجمة ذاتية لخلايا بيتا وتدميرها. وهناك عوامل بيئية وراثية أو تسهم العدوى بفيروسات معينة في تعجيل ظهور المرض. وإن من أعراض السكري عند الأطفال: التبول المتكرر، والعطش الشديد، وفقدان الوزن، والتعب والارهاق، وتشوش النظر، وهذه العوارض قد تستمر لمدة تتراوح ما بين أسبوع وحتى أسبوعين، وأحياناً أشهر، وإن عدم ملاحظة حدوث السكر يسبب في ارتفاع نسبته في الدم ما يؤدي إلى فقدان الشهية، والغثيان والتقيؤ، وأوجاع البطن، والتنفس السريع، أو حتى فقدان الوعي. وإن من عوامل الخطر المؤدية لإصابة الأطفال بالسكري هو وجود تاريخ عائلي للإصابة، وإصابة أحد الوالدين أو الأشقاء بالسكري من النوع الأول يزيد من فرص الإصابة لدى الأطفال. و التعرض لبعض الفيروسات مثل فيروس الحصبة الألمانية، والفيروس المضخم للخلايا وزيادة الوزن، وقلة النشاط الرياضي والغذاء غير الصحي أما تشخيص الإصابة بالسكري فيكون بإجراء تحليل نسبة السكر العشوائي: وتكون نسبة السكر في الدم أعلى من ١٢٦ ملليجرام / ديسيلتر وتحليل السكر التراكمي وتكون نسبته أكثر من ٦.٥ وهذا التحليل يقيس السكر لثلاثة أشهر سابقة، وعند تأكيد التشخيص يقوم الطبيب المعالج بإجراء بعض الفحوصات الأخرى وتشمل (فحص وظائف الكبد، ونسبة الكوليسترول في الدم، وفحص وظائف الغدة الدرقية، ووظائف الكلى) وإن علاج مرض السكري لدى الأطفال يكون بجرع الأنسولين ويتم باستعمال قلم الأنسولين أو مضخات الأنسولين والتغذية السليمة والاهتمام بتناول الخضروات الورقية، والحبوب الكاملة والفواكه الطازجة والابتعاد عن الأطعمة الجاهزة والأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون، وممارسة الرياضة حيث إن الاهتمام بممارسة الرياضة يعمل على خفض نسبة السكر في الدم والسيطرة عليها، وإن من مضاعفات المرض التي تحدث على المدى البعيد أضراراً بالأعصاب، وأضراراً بالكلية، وأضراراً بالعين، وتراجع حدة النظر، وأضراراً بالشرابين الصغيرة والكبيرة تؤدي إلى أمراض القلب والشرابين.



دور إدارة الموارد البشرية الخضراء بالحفاظ على البيئة

محمد فليح حمزة



شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين توافق الآراء بالإجماع على ضرورة الاهتمام بالبيئة في جميع أنحاء العالم، وقد ازداد الاهتمام بها منذ وقوع الضرر الناتج من الملوثات المختلفة التي تعد النفايات الصناعية أهمها، والتي كانت تستنزف الموارد الطبيعية، وكذلك انتشار بعض المفاهيم في الحياة اليومية كالمشاكل البيئية، والتغيرات التكنولوجية، والتنمية فرضت على المجتمعات المعاصرة والأفراد أن تواجه هذه التغيرات العالمية بوساطة الموارد البشرية التي تعد عنصراً أساسياً فيها، وبعبارة أخرى من أجل تحسين الأداء البيئي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار كل مهام إدارة الموارد البشرية التي تتراوح من توظيف، وتدريب الموظفين، وتقويم الأداء إلى مكافأتهم.

١. تقليل التكاليف بوساطة تبسيط الإجراءات الإدارية.
٢. تقليل التلوث بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية في وظائف إدارة الموارد البشرية.
٣. تساعد المنظمات في تقديم منتجات صديقة للبيئة.
٤. تثقيف وتدريب الموظفين وتحفيزهم على السلوكيات غير الضارة بالبيئة.

المصادر

١. Renwick, Douglas & Redman, Tom & Maguire, Stuart (٢٠٠٨), Green HRM: A review, process model, and research agenda, University of Sheffield Management School.
٢. Aykan, E. (٢٠١٧), Gaining a Competitive Advantage through Green Human Resource Management. In Corporate Governance and Strategic Decision Making. InTech.

والتخزين، وتقليل الوقت المستعمل في عملية التوظيف. وهناك عملية تدفع الموظفين نحو تعزيز وتقويم أدائهم لتحقيق الأهداف والغايات المرسومة وهي وظيفة تقويم الأداء الأخضر التي تقوم بدمج السياسات البيئية مع إدارة الأداء لتقليل الحوادث البيئية وإجراء عمليات المقارنة والتدقيق بين السلوك الفعلي وبين معايير السلوك البيئي المطلوب، وتبرز وظيفة التدريب والتطوير الأخضر في تزويد الموظفين بالمهارات المناسبة وتثقيفهم بالممارسات الصديقة للبيئة التي تحد من الاحتباس الحراري، ومخلفات الكربون وغيرها من الأنشطة الضارة بالبيئة وكذلك استعمال التدريب عبر الإنترنت لتقليل السفر وتوفير النشرات المطبوعة من أجل تغيير السلوك الفردي للموظف ليكون أكثر وعياً للعلاقة مع البيئة، وتوفر إدارة الصحة والسلامة المهنية نهجاً شاملاً نحو الرفاهية الكاملة للموظفين في العمل بوساطة ضمان بيئة عمل صحية ترفع من معنويات الموظفين بوجود مساحات خضراء مملوءة بالأشجار والنباتات، فضلاً عن منع التدخين في المباني والمكاتب وتوفير الفواكه والخضروات الطبيعية على اجتماعات الموارد البشرية كل هذا يمكن أن يخلق بيئة عمل صحية، وتشجع وجود التهوية والإضاءة المناسبة في بيئة العمل على زيادة كفاءة الموظفين، وفي الختام تتمثل أهمية إدارة الموارد البشرية الخضراء بالنقاط الآتية:

وفي سنة (١٩٩٠) تكثفت الدراسات المتعلقة بالتوجه نحو الاهتمام بالبيئة ونتيجة لذلك ظهر عدد من الدراسات التي ركزت على دمج وظائف الإدارة في الجانب البيئي، والانتقال من التصور الخاطئ الذي لا يولي الاهتمام الكبير لاستعمال الموارد الطبيعية وإنتاج النفايات وتصديرها إلى البيئة دون أي علاج إلى زيادة الوعي بالموارد الطبيعية المحدودة والحفاظ عليها لتحقيق الاستدامة البيئية، وكانت دراسة (Renwick et al, ٢٠٠٨) الأبرز في دمج إدارة الموارد البشرية بالبيئة وصياغة مفهوم إدارة الموارد البشرية الخضراء، ونقصد هنا بالأخضر اللون الأكثر جمالاً في العالم الذي يشير إلى أكثر من معنى في الأذهان مثل حماية البيئة، والمسؤولية الاجتماعية، والتوجه غير الهادف للربحية، وحماية المستهلك والتنمية المستدامة. وإن التعابير مثل خال من الفوسفات، وقابل للتدوير، وصديق للبيئة، هي بعض من مجموعة أشياء يراها المجتمع غير ضار بالبيئة.

ونقصد بإدارة الموارد البشرية الخضراء هي الإدارة التي تجعل كل وظيفة يقوم بها الموظف صديقة للبيئة بوساطة فهم الأثر البيئي لها وإمكان اسهامها في الاقتصاديات الأكثر مراعاة للبيئة للحد من استهلاك الطاقة وتقليل جميع اشكال النفايات والتلوث وتخفيض التكاليف كل هذا يمكن أن يتم بوساطة وظائفها التي تبدأ بتصميم وتحليل الوظيفة والواجبات والمسؤوليات المتعلقة بحماية البيئة التي يجب أن يقوم بها الموظف مثل شركات تصنيع السيارات الهجينة أو الكهربائية إذ تقوم هذه الشركات بتحديد مواصفات بالموظفين يكون لهم القدرة في عرض أفكار تقوم بالحفاظ على البيئة. وتوفر وظيفة التوظيف الأخضر مثل هذه الكفاءات، وكذلك استعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات (الإنترنت في الإعلان عن الوظائف، واجراء المقابلات الصوت / الفيديو، والبريد الإلكتروني) في عملية استقطاب الموظفين الجدد التي تحد من التلوث وتخفيض استهلاك الورق بوساطة تحويل الوثائق الرسمية المهمة وغيرها من الأسلوب الورقي إلى الآلي، وتقليل تكاليف النسخ، والطباعة





العتبة العلوية المقدسة
قسم الآليات

تنعبة السياحة الدينية

**رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)**

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

أروقته بنجفة

إعداد:
أرشيد رؤوف قسام

دار الإمارة في الكوفة
جامع عطية جبوري في النجف
واحة العلم ووجهة المتعبدين
(حديث على قارعة الطريق)
علماء من مدينتي
الشيخ عبد الأمير القسام



دار الإمارة

في الكوفة

رحمة رياض العنزي

تعد هذه الدار من أقدم العمارات الإسلامية التي عشر عليها، وهي ثاني دار إمارة بعد دار الإمارة في البصرة، بنيت ليكون موقعها في وسط المدينة؛ بناها سعد ابن أبي وقاص في زمن عمر بن الخطاب، وكانت بالقرب من مسجد الكوفة لا يفصلها عن المسجد سوى زقاق تمت إزالته بأمر من عمر بن الخطاب بعد سرقة بيت المال، وكشفت التنقيبات عن باب في جدار القبلة يصل بين المسجد والدار التي جدها الوالي زياد بن أبيه عندما أعاد بناء المسجد.



وقت اهتمت المراجع ذكر تخطيط الدار وما جرى عليها من إضافات خلال العصور التالية، إلا أن دائرة الآثار والتراث - ومن خلال مواسم متعددة ابتداء من عام ١٩٣٨م وحتى الوقت الحاضر- كشفت عن كثير من معالم تخطيطها وزخارفها والإضافات التي جرت عليها ، وظهر أن الدار تتألف من وحدات بنائية متعددة لكل منها فناء واسع، يحيط بهذه الوحدات سوران ضخمان مربعا الشكل، أحدهما داخل الآخر الخارجي منهما مربع طول ضلعه حوالي ١٧٠م، مبني بالأجر والجص وسمكه حوالي ٤م، وارتفاعه حوالي ٢٠م، تدعمه أبراج نصف دائرية ستة في كل ضلع، عدا الضلع الشمالي الذي يدعمه برجان فقط ، أما السور الداخلي فيتصل ببنية القصر الرئيسية، وشكله مربع طول ضلعه ١١٠م تقريبا، وسمكه حوالي المترين، ومدعم بأبراج نصف دائرية، أربعة أبراج على كل أضلاعه الأربعة كلها مبنية بالأجر والجص، وقد كشفت التقييات عن وحدات بنائية بين السورين.

وفي كل ضلع من أضلاع السور الداخلي مدخل، أو مداخل، بعضها أضيف في مدد لاحقة أما المدخل الرئيس فيقع في منتصف الضلع الشمالي مواجهها للمدخل الرئيسي في السور الخارجي. ويحاط السور الداخلي بوحدات بنائية متعددة من بينها مخازن وحمامات ومرافق أخرى.

وتذكر بعض المصادر أن الدار مكونة من أبنية متعددة وقد أنشئت الواحدة منها على بقايا الأخرى على شكل ما يقارب أربع طبقات، كل طبقة يختلف هيكلها بشكل بسيط عن الآخر، فكل الطبقات مكونة من سورين داخلي وخارجي وأن الاختلافات التي حصلت نتيجة تغير بعض معالم مرافق الدار الثانوية.

وقد أظهرت التقييات في بعض الغرف زخارف مكونة بطريقة اختلاف وضع الأجر وقطع من الزخارف المحفورة على الجص وكذلك زخارف مرسومة بالألوان المائية وكتابات بالخط الكوفي وإضافه الى اللقى من الفخار والخزف والزجاج ومسكوكات ومعادن يرجع تاريخها إلى العصرين الأموي والعباسي بصورة خاصة.

يعود عمر دار الإمارة إلى بداية القرن الأول الهجري حيث شيد سنة ١٧ هجرية، وقد استعملت هذه الدار الى جانب وظيفتها الإدارية كسكن للولاة والخلفاء، وكانت مركز عنايتهم إلى أن انتهى دور الكوفة كمركز للخلافة الإسلامية، لكن استمرت أهميتها كموقع آثاري وبقيت معالمها شاخصة الى يومنا هذا.

وتقوم الآن دائرة الآثار في محافظة النجف بإجراء إصلاحات لهذا الموقع لإعادة تأهيله، باعتباره أحد المواقع المهمة التي تجذب أنظار الزوار إليه لتاريخه العريق والمشرف . وتشمل هذه الأعمال صيانة الجدارين الغربي والجنوبي فضلا عن القضاء على المياه الجوفية فيه والتي كادت أن تمحي بعضا من آثاره.

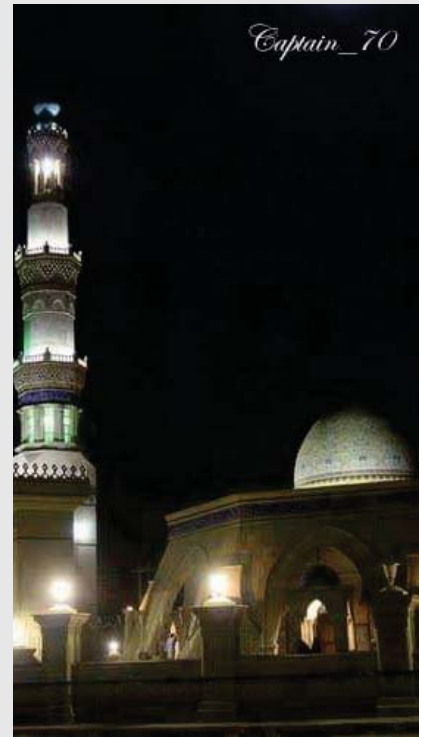
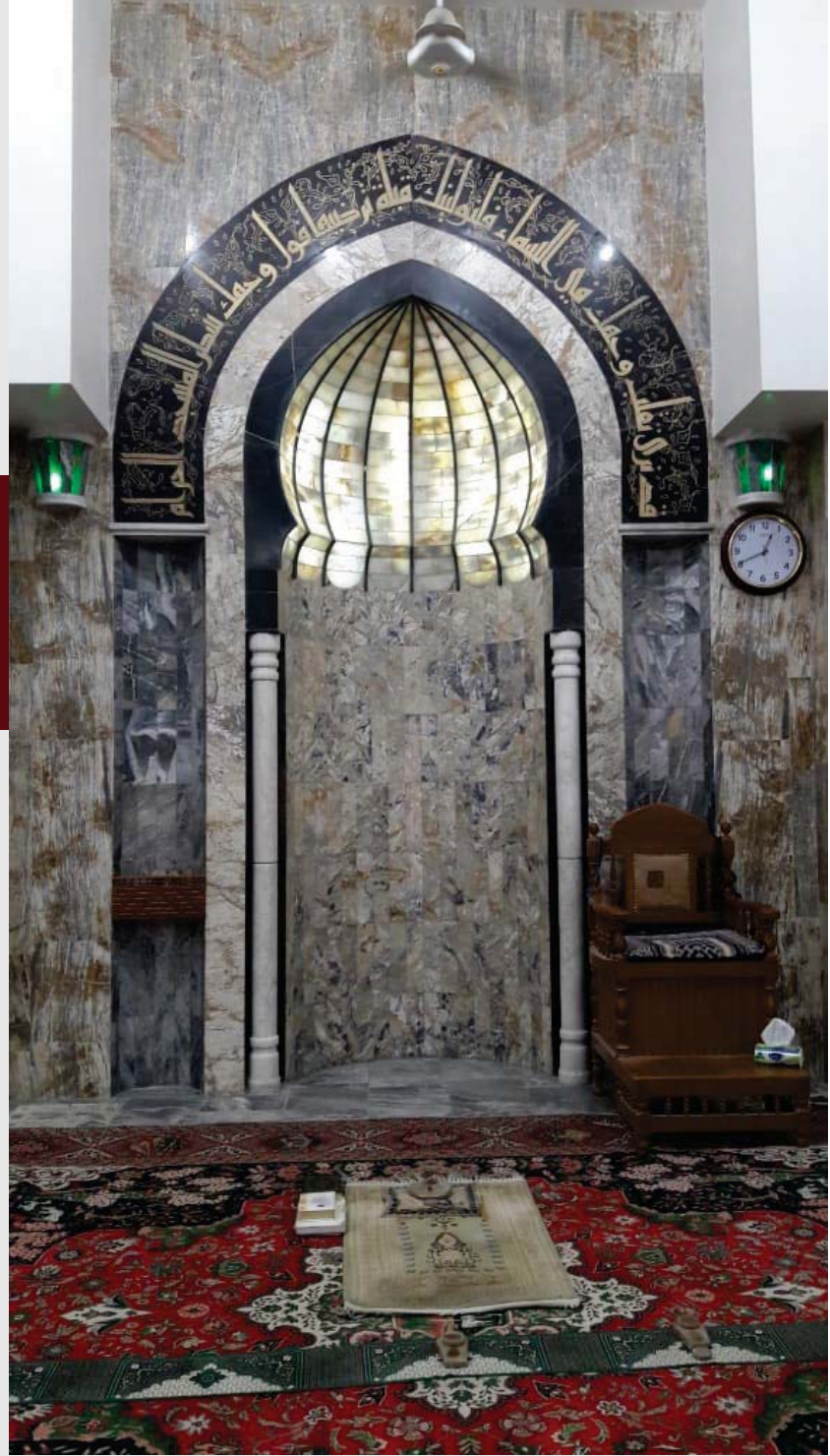
تبين هذه الأعمال القائمة حتى الوقت الحاضر على المواقع الأثرية القديمة التي كاد الناس أن ينسوا تاريخها وأن تمحو المؤثرات المناخية معالمها، وأن هذه الأعمال تبين اعتزاز الدولة بمواقع البلد الأثرية والأهمية التي تمثلها هذه المواقع، حيث تعدّ واجهة للبلد، وتبين عظمة الدولة الإسلامية القديمة التي أسست كمراكز ما تزال معلماً آثريا قائماً وشامخاً إلى الوقت الحاضر.

جامع عطية جبوري في النجف

واحة العلم ووجهة المتعبدين

أرشد رؤوف القسام

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (الجن/١٨) ...
يُعد الذهاب إلى المسجد أو الجامع لأداء الصلوات والفرائض اليومية بمثابة الرحلة الروحية إلى روضة النعيم حيث رحمت الله وغفرانه شأنها في ذلك شأن كل الواجبات الشرعية التي أوصى الله بها بني البشر، وحتما أن لكل واحدة منها خصوصيتها المستقلة إلا أنها بالنتيجة، ترتقي بالنفس البشرية إلى مراتب عليا حيث الاستشعار برحمة الله وبركاته والتحسس بعظمة وجوده ووجوب العبادة له ... فرحلة المسجد أو الجامع وُصفت كأنها الحج وبالأخص صلاة الجمعة لما يشملها من اجتماع الناس والانفراد بعبادتهم للرحمن الرحيم بعيدا عن اللهو والتجارة وملذات الدنيا ...ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى وجود المساجد والجوامع ووجوب عمارتها، فقد شهدت مدينة النجف الأشرف حركة عمرانية واسعة على صعيد المساجد والجوامع وعلى طوال مراحلها الزمنية رغم انحسارها في مدد الشدة والبطش التي تبتلى بها من حكام الجور والظلم كما حصل ذلك في مدة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي إلا أنها عادت وبقوة ورغم الحصار في مدة التسعينيات والأمثلة على ذلك كثيرة، ولعل من بينها جامع عطية جبوري الكائن في حي الأمير النجف الأشرف، وقد شيد على نمط معماري جميل جدا، حيث متذنته الشاهقة الجميلة التي تعانق الأفق ببهاء وشمخ ليعلو صوت الله أكبر في عنان السماء فتسمعه كل الناس لتسعى خاشعة لذكر الله بقلوب يحدوها الشوق والأمل بالله العظيم، مع تلك القبة الزاهية التي تعلق فسحة المصلى من الجامع ... لقد تم افتتاح الجامع في ٧ ذي القعدة عام ١٤٢٠ هجرية الموافق ١٢ شباط ٢٠٠٠ ميلادية وفي يوم الافتتاح صلى فيه سماحة المرجع السيد محمد



(حديث على قارعة الطريق)

قابله وهو متجه للصلاة خارجا من بيته في منطقة حي الإسكان إلى الحسينية القريبة من منزله كعادته يوميا؛ وهو متعكز على عصا له يهش بها على ثمانين لا على غنم...أوقفته فسلمت عليه فرد بأحسن منها فرحا، وقال لي: أهلا بك هل تعرف قد وصفتك شعرا البارحة في قصيدة أقول في مطلعها: (أرشد تصورتك أجل تصور فنصفك يا قوت وثلثك جوهر)،قلت: له وأنا لا أستحق ذلك يا سيدنا، فقال هذا تصوري، ما شأنك أنت بذلك؟ عندها أخبرته بأني أريد أن أكتب عنه في مجلة الولاية وفي ملف الأروقة النجفية وتحت عنوان (رجال مهنيون من سيرتهم عبرة)، وهنا قال لا مانع لدي، ولكن بشرط: تحت عنوان آخر؛ لأن مهنتي التجارة، وهناك رجال تجار أكبر مني خبرة وحرفة لا أريد أن أكون متقدما عليهم وفاء مني لمن علمني المهنة، والشرط الآخر هو أن تذكر قصيدتي التي بحقك، هنا أجبته بالموافقة، وأما بخصوص القصيدة فسأذكر المطع فقط من باب لا يجوز ان أذكر عن نفسي شيئا... تمت الموافقة فلنبدأ بما دار بيننا من حديث - يقول السيد مهدي الياسري: عملت عند الحاج سعيد محي في بداية حياتي، وكان تاجرا في المواد الغذائية في سوق الحويش وكنت شغوفا بالقراءة والشعر، ومن ثم انتقلت للعمل منفردا في سوق المسابك، وكنت من جلاس الشيخ عبد المنعم الفرطوسي وهو الذي شجعني على نظم الشعر لما وجد عندي من قريحة منفتحة، وبالفعل نظمت الشعر، وكانت لي مكتبة ضخمة.. هنا أوقفته عن الاسترسال لأغير مجرى الحديث فقلت له بماذا تتصح الشباب من أبنائنا اليوم؟ فقال بغفوية سريعة : تعلموا أيها الشباب؛ ولا تقفوا عند حد، وعليكم بمطالعة الكتب والإصدارات الثقافية والأدبية، وأقرؤوا القرآن، وتدبروا في خلق الله، وكونوا سفراء مدينتكم في كل محفل، ويا أيها الشباب عليكم بحسن التعبير، فاللسان ترجمان القلب، فلا تدعوا تعبيركم يخون جوهركم وكذلك عليكم أيها الشباب بإطاعة الوالدين وبرهما، وإن فضل الوالدين على الأبناء فضل عظيم وحقهم عليهم جسيم، سما على كل فضل وحق بعد فضل الله عزوجل وحقه، واعلموا أيها الشباب أن بر الوالدين قصة تكتبونها أنتم، ولكن من سيرويها لاحقا هم أبنائكم فأتقنوا ما تكتبون... وهناك حقائق عليكم أن تعلموها، ومنها؛ أن الجاهل اليوم ليس من يجهل القراءة والكتابة بل الذي لا يعرف اتجاه القبلة ولا يصلي...أعلموا أيها الشباب أن هناك ثلاثة أشياء لا تعود أبدا؛ وهي الكلمة إذا خرجت، والزمن إذا مضى، والثقة إذا ضاعت... اعلموا أيها الشباب إنما الحياة مثل السوق الكبير تتجول فيه بحرية وتأخذ ما يطيب لك من المعروض ولكن كل بئمه، وأن هناك حسابا عليك دفعه مقابل كل شيء تأخذه... أيها الشباب من الأدب أن لا تسألوا أحدا عن شيء يخفيه عنكم فإن لم يكن ظاهرا لكم فهو غالبا لا يخصكم.. أيها الشباب إياكم والظلم أتردون ما معنى قول المظلوم (حسبي الله ونعم الوكيل)؟ أي أنه نقل ملف قضية مظلوميته من الأرض إلى السماء، وتعرفون ما عدالة السماء...أيها الشباب: إن الأبكم يتمنى أن يرتل القرآن، والأصم يتمنى أن يسمعه، والأعمى يتمنى أن يراه، وأنتم منشغلون بهواتكم... وأعلموا أيها الشباب أن الموت لا ينتظر أستقامتنا...إذن فلنستقم وننتظر الموت... عندها رفع الأذان فتركني وانصرف متمتما بذكر الله .

سعيد الحكيم بعد أن أشرف سماحته شخصيا في تحديد اتجاه القبلة ومكان المحراب... وقد شيد الجامع المرحوم محمد جواد وأخوه ماجد أولاد عطية جبوري ولكن برعاية ودعم وإشراف مكتب سماحة المرجع السيد محمد سعيد الحكيم وهذا الإشراف والمتابعة مستمران حتى يومنا هذا... وقد أقام فيه سماحة السيد علاء الدين نجل العلامة محمد تقي الحكيم صلاة الجماعة أماما فيه منذ اليوم الأول لافتتاحه ولغاية يومنا هذا دون انقطاع، وله برامج خاصة طوال العام، إذ تقام الصلاة اليومية بحضور كبير ولكل الفرائض، كما وتقام صلاة يوم الجمعة وبحضور استثنائي في كل أسبوع وخصوصا صلاتي الظهر والعصر ثم يكون بعدها مباشرة مجلس حسيني يرتقي المنبر فيه أشهر الخطباء في مجلس ارشادي يتناول المناسبة الموافقة للجمعة تلك..وفي شهر رمضان يكون البرنامج حافلا بالفعاليات الدينية، من جلسات قرآنية ولكل المستويات، مع إقامة مجلس حسيني يومي بعد صلاتي الظهر والعصر وبعد فقرة توضيح المسائل الشرعية التي يقوم بها سماحة السيد علاء الدين الحكيم كما ويرد على أسئلة واستفسارات جمهور المصلين كما أنه يوميا يقوم بالرد على أسئلة المصلين في رمضان وغيره من أيام السنة، وكذلك في شهر رمضان هناك مأدبة افطار يومية تتضمن أطعمة بسيطة يفطر بها المصلي ريثما يكمل صلاته ويتوجه إلى داره، وفي يوم العيد تقام صلاة العيد بحضور كبير ومميز...كما وأن لشهري المحرم وصفير برنامجهما الخاص بهما الذي يليق بعظمة ذلك المصاب والفاجمة، أما بقية الأشهر فكل له خصوصيته.

كما وشاهدت حالة يتميز بها مصلو هذا الجامع، فهم من الألفة والتوادد الذي يعكس فعلا أثر صلاة الجماعة عليهم، فإذا غاب أحدهم سألوا عنه، وإذا مرض أحدهم ذكروه في دعائهم وعادوه وتابعوا أمره... للجامع أيضا قاطع لصلاة النساء، وفيه حضور مميز يوميا، كما ويحوي الجامع على مكتبة عامرة فيها مجموعة كبيرة من الكتب، وهي اليوم فرع من مكتبة الحكيم العامة وفيها دوامان للرجال والنساء .

علماء من مدينتي الشيخ عبد الأمير القسام

بعد رحيل السيد الحكيم رحمه الله ... أتقن الشيخ الراحل اللغة الانجليزية وكذلك الخط العربي كما كتب الشعر وقنون الأدب الأخرى، لقد درس شيخنا الراحل عند كبار الأساتذة وقتها؛ أمثال: (الشيخ علي القسام، والسيد حسين الحمامي، والسيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي) لقد كان شيخنا الراحل دؤوب العمل والانشغال بالدرس والتأليف رغم قصر وقته، وإن من أشهر مؤلفاته (الفوائد في العبادات، وفيات الأئمة عليهم السلام، تاريخ الشعر الجاهلي، ديوان شعر (مخطوط)) كان من زملائه السيد حسين بحر العلوم، والسيد علاء الدين بحر العلوم، والسيد محمد الشيرازي، وكانت له صلة قوية بأولاد السيد محسن الحكيم، كما كان قريبا من السيد الشهيد محمد باقر الصدر، وكان الشيخ رحمه الله محبوبا من قبل الجميع، لما يتمتع به من حب للخير وبشاشة لملقاه وسعيه لقضاء حوائج الآخرين، وكان مجاهدا في معارضته للنظام البعثي، إلا أن التفاف أهالي الحي حوله حال دون اعتقاله رغم استدعائه ومساءلته من قبل الأجهزة القمعية، ويحتمل أنهم قد سقوه شيئا أدى لإصابته بمرض عضال سافر على إثره إلى بريطانيا للعلاج هناك، إلا أن المرض قد أخذ مأخذا قويا منه أدى لوفاته رحمه الله متأثرا بمرضه في لندن سنة ١٩٨٤ ، وقد تأثر المؤمنون كثيرا بهذا المصاب الجليل خصوصا أهالي الحي، وكان له تشيع مهيب، وصلى على جنازته المرجع الأعلى السيد الخوئي، ليدفن بعد ذلك في وادي السلام عند مرقد النبيين هود وصالح (عليهم السلام)، وقد أعقب من الأولاد كل من المرحوم الشيخ حسن والمرحوم الشيخ حسين والشيخ موسى والشيخ سالم والأخير يقيم في الحي من واسط وكيفا للمرجعية هناك مع ابن أخيه الشيخ بهاء نجل المرحوم الشيخ حسن... رحم الله الشيخ عبد الأمير كان عالما عاملا صابرا مجاهدا.

هو العلامة الشيخ عبد الأمير نجل الفقيه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ موسى بن حجة الإسلام الشيخ قاسم بن حمود آل قسام ولد في النجف لأشرف سنة ١٩٣٥ ونشأ في بيت علم وفضيلة وتربى على مبادئ الدين الصحيح فكان أبوه رجل علم وجده أيضا من علماء الحوزة العلمية في وقتها والذين يشار إليهم بالبنان، فكان أولاد الشيخ قاسم كلهم علماء؛ أمثال الشيخ علي والشيخ جواد وكذلك كان عمهم سماحة الشيخ محمد علي من رجال العلم والخطابة والجهاد وقد عرف بخطيب ثورة العشرين... لقد درس الشيخ عبد الأمير في باكورة حياته في مدارس النجف الأشرف، وحضر وهو صغير حلقات الدرس الفقهية، إضافة لدراسته الابتدائية، وكما شغف بحضور المجالس الأدبية فيها، ثم انتقل مع والده مدينة الحي في محافظة واسط، حيث كان الشيخ موسى وكيفا للمرجعية هناك، فأكمل الشيخ عبد الأمير دراسته المتوسطة والإعدادية في مدارس مدينة الحي؛ وكان متفوقا في نتائج امتحاناته النهائية؛ فتأهل لدخول كلية الطب جامعة بغداد، وفعلا انتظم بالدراسة فيها وبتفوق أيضا مما استوجب قبوله ضمن البعثة التخصصية لدراسة جراحة القلب خارج العراق، إلا أن وفاة والده وفراغ مكانه في نيابة الحوزة العلمية في مدينة الحي وحيه للدراسة الحوزوية جعله يؤثر ترك دراسة الطب والقبول بوكالة المرجعية الدينية فيها خلفا لأبيه فجاء تكليفه من قبل السيد محسن الحكيم زعيم الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقتذاك، مما زاد حب أهل الكوت عامة وخصوصا أهالي مدينة الحي بهذه الأسرة وتمسكهم بها،... فانتظم سماحة الشيخ رحمه الله في مدينة الحي وكيفا للحوزة العلمية وراعيا لشؤونهم الدينية فصار صديقا للجميع صغارا وكبارا وصار يتردد على النجف كلما سمحت الفرصة لمراجعة أمور الحوزة ودراسته ضمن بحث الخارج وأبحاثه الدراسية عند المرجع الأعلى السيد أبي القاسم الخوئي





The artistic and historical value of the monument depends on respect for the original material which it is made

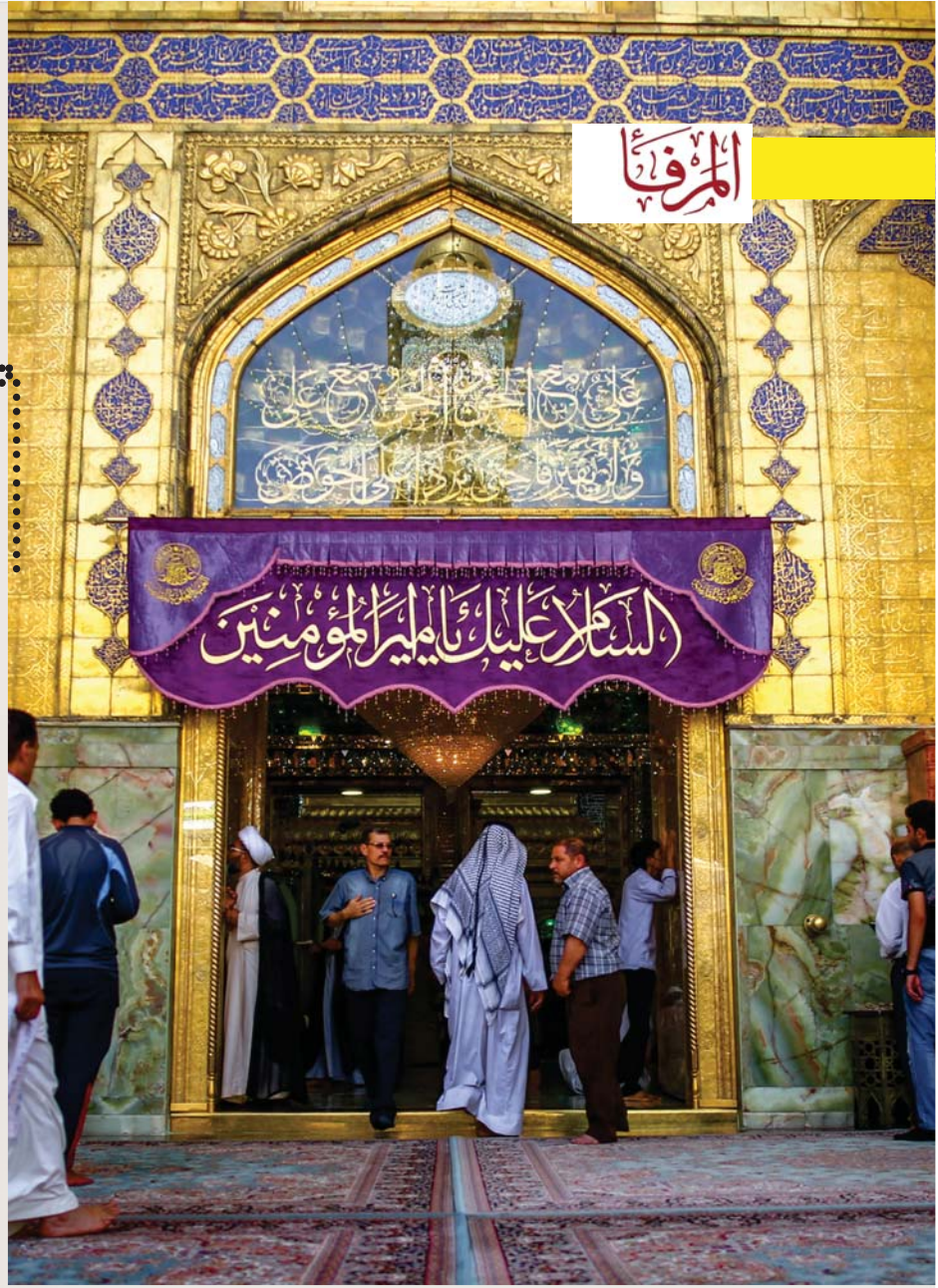
إن القيمة الفنية والتاريخية للشاخص تعتمد على احترام المادة الأصلية التي صنع منها

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- The ribs are Whisking .. When you mention Al Ghery (Najaf)
- Hauling away tears run down the cheeks
- His heart settled at the vast yards of science
- Complains of adoration, and where it its lands
- Oh .. house was deported by hand of deportation
- Heaven's rain bless you ..and copious rich
- The mystery of a love in my chest latent
- If not pouring tears .. revealed by

خفقت على ذكر الغري ضلوعه
فغدت تسيل على الخدود دموعه
والى ربوع العلم بات فؤاده
يشكو الغرام، وأين منه ربوعه
يا منزلا قد أبعدته يد النوى
حياك من غيث السماء مريعه
بين الضلوع هواك سر كامن
لولا الدموع الجاريات تذييعه



قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (لرجل سأله أن يعظه): لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل و يرجو التوبة بطول الأمل يقول في الدنيا بقول الزاهدين و يعمل فيها بعمل الراغبين إن أعطي منها لم يشبع و إن منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتي و يبتغي الزيادة فيما بقي ينهى و لا ينتهي و يأمر الناس بما لم يأت بما لا يأتي يحب الصالحين و لا يعمل عملهم و يبغض المذنبين و هو أحدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه و يقيم على ما يكره الموت من أجله إن سقم ظل نادماً و إن صح أمن لأهياً يعجب بنفسه إذا عوفي و يقنط إذا ابتلي و إن أصابه بلاء دعا مضطراً و إن ناله رخاء أعرض مغترراً تغلبه نفسه على ما يظن و لا يعلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بأذنى من ذنبه و يرجو لنفسه بأكثر من عمله إن استغنى بطر و فتن و إن افتقر قنط و وهن يقصر إذا عمل و يبالغ إذا سأل

(نهج البلاغة)

ظاهرة نادرة الحدوث

إن ظاهرة إعصار النار تعد من الظواهر النادرة التي يمكن للإنسان أن يراها، بسبب تعقيد ظروف حدوثها، فهذا النوع من الأعاصير يتطلب وجود حرائق تجتاح الغابات وظروف جفاف مناسبة وظروف جوية مناسبة أيضاً لحدوث العواصف الرعدية وتشكل الإعصار الذي يقترب من النار فيتشكل عمود النار أو لسان اللهب الذي يرتفع لمئات الأمتار.. يستمر إعصار النار لمدة ٤٠ دقيقة (المدة التي رصدها العلماء) وهي كافية لتدمير آلاف الأمتار المربعة من الأرض وإتلافها بشكل كامل.

والعلماء يؤكدون أن هذه الظاهرة (إعصار النار) ظاهرة نادرة وغير مألوفة ولم يتم توثيقها إلا في القرن الحادي والعشرين.. يقول العلماء إن إعصار النار لم يلاحظه أحد من قبل بسبب خطورته وعدم التمييز بينه وبين الحرائق العادية للغابات، ومع التطور العلمي وسهولة التصوير والتوثيق تمكن الإنسان من توثيق هذه الظاهرة لأول مرة عام ٢٠٠٣ ودراستها بشكل مفصل عام ٢٠١٣ ..



الصبر الجميل

عن جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الصبر الجميل؟ قال: «ذاك صبر ليس فيه شكوى إلى أحد من الناس، ان إبراهيم عليه السلام، بعث يعقوب عليه السلام إلى راهب من الرهبان، عابد من العباد، في حاجة، فلما رآه الراهب حسبه إبراهيم، فوثب إليه فاعتقه، ثم قال له: مرحبا بخليل الرحمن، فقال يعقوب: اني لست بخليل الرحمن، ولكني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، فقال الراهب: فما بلغ بك ما أرى من الكبر؟ قال: الهم والحزن والسقم، قال: فما جاز عتبة الباب حتى أوحى الله إليه: شكوتني إلى العباد، فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول: رب لا أعود، فأوحى الله إليه: اني قد غفرت لك فلا تعد إلى مثلها، فما شكنا شيئا مما أصابه من نوائب الدنيا، إلا أنه قال يوما: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون)». (مستدرک الوسائل : ٢/٦٩)



لا أقبل منك دينارا واحدا



روي أنه دخل أبو أمامة الباهلي على معاوية، فقربه وأدناه ثم دعا بالطعام، فجعل يطعم أبا أمامة بيده، ثم أوسع رأسه ولحيته طيبا بيده، وأمر له ببدر من دنانير فدفعها إليه، ثم قال: يا أبا أمامة! بالله أنا خير أم علي بن أبي طالب؟ فقال أبو أمامة: نعم ولا كذب، ولو بغير الله سألتني لصدقت، علي والله خير منك، وأكرم وأقدم إسلاما، وأقرب إلى رسول الله قرابة، وأشد في المشركين نكاية، وأعظم عند الأمة غناء، أتدري من علي يا معاوية؟!

ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وزوج ابنته سيدة نساء العالمين، وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وابن أخي حمزة سيد الشهداء، وأخو جعفر ذي الجناحين، فأين تقع أنت من هذا يا معاوية. أظننت أني سأخبرك على علي بألطفك وطعامك وعطائك فأدخل إليك مؤمنا وأخرج منك كافرا؟ بئس ما سولت لك نفسك يا معاوية. ثم نهض وخرج من عنده، فأتبعه بالمال فقال: لا والله لا أقبل منك دينارا واحدا. (بحار الأنوار: ٤٢/١٧٩)

قوارع القرآن

كثيرا ما يخشى الإنسان على نفسه الحوادث غير (المتربة) في نفسه وأهله وماله.. فيحتاج دائما إلى ترس يحميه من الحوادث قبل وقوعها، ومن هنا تتأكد الحاجة لالتزام المؤمن بالأدعية الواقية من المهالك، وهي قوارع القرآن التي من قرأها (أمن) من شياطين الجن والإنس: كآية الكرسي والمعوذات وآية الشهادة والسحرة والملك.. فإن دفع البلاء قبل إبرامه وتحققه، أيسر من رفعه بعد ذلك.. وقد ورد: {أنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية، يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء}.

الشعر.. وأئمة أهل البيت «عليهم السلام»

فائق الشمري

يمثل الشعر واحداً من أهم الفنون الإنسانية التي لخصت التاريخ البشري بجلوه ومره، فلم يكن فناً طارئاً على الحياة أو مكملاً أو ترفيهاً، بل يمكن القول عنه أنه فنٌ أستمَد بقاءه من كونه نابعاً من الحياة والفكر البشري ومرافقاً للمسيرة الإنسانية ومعبراً عنها، فهو لا يقل أهمية عن العلوم الإنسانية، لما له من تأثير في حياة الشعوب.. رقيها أو انحطاطها.

ولم يكن الإسلام بعيداً عن الشعر، فقد اهتم به وأولاه رعاية وعناية، فوجّه مضمونه وجعل له وظيفة سامية، بإسناد مهمة نشر الدين إليه، بل والدفاع عنه والذود عن حياضه، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطالب الشعراء بإنشاد الشعر، ويجزيهم عليه ويجزل العطاء لهم، وكان (صلى الله عليه وآله) يحبُّ شعر عمه أبي طالب وكثيراً ما استشهد بشعره من الصحابة فيقول: ((لله درُّ أبي طالب، مَنْ ينشدنا شعره))^(١)، وقال لعمرو بن سالم لما مدحه: ((نصرت يا عمرو بن سالم))^(٢). وقال صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت عندما قال شعراً يوم غدير خم: ((لاتزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك))^(٣). وكان (صلى الله عليه وآله) يعد الشعر الذي يقال في نصرته الإسلام ورسوله جهاداً في سبيل الله كما قال لكعب بن مالك: ((إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه))^(٤).

ومتلماً كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يولي اهتماماً كبيراً بالشعر والشعراء الذين امتشقوا سنتهم سيوفاً للدفاع عن الإسلام ونبيه (صلى الله عليه وآله)، فقد وصل الأئمة الهداة من أهل بيته عليهم السلام ذلك الاهتمام، وكانوا يوجهون الشعراء إلى هذه الرسالة الهادفة فيه ويجيزون لهم قصائدهم ويكرمونهم ويحثونهم على الدعوة لهم كقول الإمام الصادق (عليه السلام) في فضل من قال شعراً فيهم: فقال: ((من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة))^(٥).

والمتمل للمدونات الشعرية الموجودة في العتبات المقدسة اليوم، يجد أنها لا تبتعد عن هذه المفاهيم، فما زالت وظيفة الشعر تنطلق من تلك الوصايا والاهتمام البالغ الذي أولوه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للشعر والشعراء، بأن يكون الشعر عنواناً لبث فضائلهم (عليهم السلام)، ووثيقة عهد بالولاء لهم، فيجد الزائر تلك الأضرحة المقدسة وقد طرزت بعيون الشعر، وفاء لأئمتهم بالحث على نصرتهم ونشر مناقبهم، لادراكهم ما للشعر من أهمية.

ومن جانب آخر ما يزال التكريم لهؤلاء الشعراء مبدولاً من أئمتهم حتى بعد مماتهم، إذ مؤهت تلك الأبيات بالذهب والفضة ورفعت في عنان السماء على المآذن والقباب الذهبية، ورسمت بالمينا والفسيفساء على الجدران والأبواب، ونالت شرف المجاورة والاختيار من بين عدد لا يحصى من أبيات الشعر الذي قيل بحب آل البيت (روحي لهم الفداء)، لينالوا ذات الحفاوة والتبجيل والدعاء، التي كانوا لينالوها منهم (عليهم السلام) لو كانوا على قيد الحياة، لتكون الغاية من هذا التكريم برفع تلك الابيات في مراقدهم المقدسة إسماع المسلمين متأثر أهل البيت ومزايهم بأسلوب فني بديع يأخذ بمجامع القلوب ويمازج الأرواح ليكون الناس على علم بما لأهل البيت (عليهم السلام) من الحق فيقولوا بإمامتهم ويتحلوا بأخلاقهم ويأخذوا بتعاليمهم ويتبرؤوا ممن ظلمهم.

١- من لا يحضره الفقيه ابن بابويه القمي: ٣٧٩/٤.

٢- الغدير الاميني: ٣/٢.

٣- المصدر نفسه: ٧/٢.

٤- وسائل الشيعة، الحر العاملي: ٧/٢.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ



عليه

تطبيق شبكة الإمام علي

IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

